

١٤ صفحة

الأنوار

٢٥ قرشا

AL - ANWAR - Beyrouth 15 Juin 1973 14e Année No. 4528

بيروت الجمعة ١٥ حزيران ١٩٧٣ - السنة ١٤ - العدد ٤٥٢٨



الحافظ المستقيل: افخر بالهزيمة

مرشحان لتشكيل الحكومة: اليافي وتقي الدين الصلح



■ الدكتور الحافظ يتلو بيان الاستقالة مساء أمس
(تصوير عبد الرزاق السيد)

.. وفي اليوم السابع والخمسين استراح الدكتور امين الحافظ. استراح فعلا لان استقالته امس نهائية ولن يعود عنها مرة اخرى. وقد قال: اريد ان اعلن بكل فخر اني هزمت، ولكنها اشرف هزيمة، لقد هزمتني الاساليب القديمة التي نريد ان نتخلص منها.

وقد جاء بيان الاستقالة بمثابة رسالة وجهها الى الرئيس سليمان فرنجية، وعبره الى الرأي العام.

وفي هذا البيان - الرسالة هجوم مؤدب على «بعض اهل السياسة الذين افتعلوا مسألة المشاركة والتمثيل الطائفي».

وفيه ايضا خطوط البيان الوزاري الذي كانت ستتقدم به حكومة الحافظ، وهو بيان يتميز بالعلم والتخطيط والنظرة البعيدة الى لبنان الغد.

بعد الخلوة

وكان الدكتور الحافظ، كما ذكرت «الانوار» امس، قد عكف طول النهار على انجاز بيان الاستقالة في خلوة طويلة.

وفي الساعة السادسة مساء توجه الى القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس فرنجيه وتسليمه كتاب الاستقالة الذي لم يعلن عنه للصحافيين.

ولكن عندما استدعي مندوبو التلفزيون الى القصر عرف الصحافيون ان المسألة انتهت خصوصا ان التلفزيون كان قد الغى امس برنامج «سجل مفتوح» الذي كان يتضمن احاديث للرئيس كميل شمعون والسيد كمال جنبلاط وبعض النواب حول «جلسة الثقة» والتطورات السياسية.

اعلان الاستقالة

وعندما خرج الدكتور الحافظ من مكتب الرئيس فرنجية الى الصالون الكبير، سأله احد الصحفيين: كيف

- البقية على الصفحة ١٢ -

ترشيح اليافي وتقي الدين الصلح

والان، من يكلف الرئيس فرنجية تشكيل الحكومة الجديدة؟

اولا، لم يصدر عن القصر امس اي بلاغ بصدد استقالة الدكتور الحافظ، ويقال ان الاستشارات قد تكون مختصرة وستحدد بعد اعلان قبول الاستقالة.

ومنذ مساء امس بدأ يتردد اسم السيد تقي الدين الصلح واسم الدكتور عبد الله اليافي.

اما بالنسبة للرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي ذاتهما غير واردين في هذه المرحلة. وقد كشف عن ذلك امس الرئيس كرامي عندما اشار الى انه متفق مع الرئيس سلام على عدم قبول المهمة في هذه المرحلة، وذلك حتى لا يقال انهما اثارا حملة ضد حكومة الحافظ من اجل المناصب لا من اجل المطالب.

- البقية على الصفحة ١٢ -

الرئيس فرنجية يحتفل بعيد ميلاده الـ ٦٣



■ الرئيس فرنجية يطفىء الشموع اثناء الاحتفال بعيد ميلاده مساء أمس، وبجانبه السيدة عقيلته ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

بعد ان تسلم الرئيس فرنجية كتاب استقالة الدكتور امين الحافظ مساء امس، توجه الى احد صالونات قد بعبدا حيث اقيمت حفلة بمناسبة عيد ميلاده الثالث والستين. وقد اقتصرت الحفلة على عائلة الرئيس وبعض الاصدقاء.

واطفأ الرئيس فرنجية الشموع التي كانت موضوعة على قالب «الكاتو» بشكل ارزة، قدمه نجله روبير.

وكان بين الذين حضروا الحفلة الرئيس كامل الاسعد، الياس سابا، جورج ابو عضل، حبيب كيروز، عبد اللطيف الزين، الشيخ بطرس الخوري، الشيخ سليم الخوري، خليل ابو حمد، الشيخ قاسم العماد، كاظم الخليل، ادمون رزق، فؤاد غصن، انطوان الدحداح، رودريك الدحداح، لوسيان الدحداح، جعفر شرف الدين، نجيب ابو حيدر، نسيم مجدلاني، فؤاد تقاع، رامز خازن، المحامي انطوان فرنجية، هنري طربيه.

السادات والاسد يؤكدان في دمشق اهمية الوحدة الوطنية للبنانيين

اجرى الرئيسان السادات والاسد محادثات في دمشق، واعلن رسميا: ان الرئيسين اكدا اهمية الوحدة الوطنية للشعب اللبناني الشقيق واشارا الى مخاطر الانزلاق نحو الانقسامات الداخلية، كما اكدا على اهمية التلاحم والتعاون بين الجانبين اللبناني والفلسطيني.

وقد عاد الرئيس السادات الى القاهرة امس، بعد زيارة مفاجئة لدمشق استمرت ثلاثة ايام، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الاسد حول الوضع العربي، والوضع الراهن في لبنان.

- البقية على الصفحة ١٠ -

رسالة من هيكل الى برانت

يتضمن المقال الاسبوعي للاستاذ محمد حسنين هيكل اليوم، نص رسالة وجهها الى ويلي برانت مستشار المانيا الغربية، بعد عودته من زيارته الاخيرة الى اسرائيل. (المقال على الصفحتين ٩ و ١٢)

٧ فتيات لبنانيات يطلبن الالتحاق بالمدرسة الحربية

■ سبع فتيات لبنانيات قدمن طلبات امس، للالتحاق بالكلية الحربية رغبة منهن في التخرج «كضباط» في القوات المسلحة اللبنانية. وقد وعد المسؤولون في وزارة الدفاع بدرس هذه الطلبات. وفي الصورة بعض الفتيات اثناء تقديم طلباتهن في وزارة الدفاع (التفاصيل على الصفحة ٥) ■
(تصوير محمد شبو)

اجتماع اللجنة المشتركة لممثلي الطوائف والمقاومة

عقدت اللجنة المشتركة لممثلي جميع رؤساء الطوائف وقادة المقاومة الفلسطينية، اجتماعا في دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مساء امس. وقد بحث خلال الاجتماع وضع نظام

- البقية على الصفحة ١٢ -

تحركات اسرائيلية قرب الحدود

■ الفتى احمد محمد موسى مع شقيقته في بلدة «رميش» أمس، بعد ان اطلق العدو الاسرائيلي سراحه ■

صيدا - من نزيه نقوزي:

لم ينم اهالي بلدة رميش على الحدود الجنوبية مساء امس الاول، فقد استمر هدير طائرات «الهليكوبتر» الاسرائيلية طوال الليل، وتخللـه اطلاق عيارات نارية متقطعة.

وتقع رميش قرب المنطقة التي ادعى الاسرائيليون انها شهدت صباح امس الاول اشتباكا مع الفدائيين.

وقد نفت مصادر لبنانية موثوقة امس، ان يكون قد حصل اي تسلل

- البقية على الصفحة ١٠ -



الحافظ يروي في بيان الاستقالة قصة تجربته القصيرة والصعبة في الحكم

فيما يلي نص بيان الاستقالة الذي اعلنه الدكتور الحافظ مساء امس:

«حضرة صاحب الفخامة الاستاذ سليمان فرنجية رئيس الجمهورية المعظم

بثقة عزيزة غالية شرفتموني بها يوم كلفتموني تشكيل الحكومة، وبتأييد واسع مؤثر لقيته من الرأي العام، نوابا وهيئات وشخصيات ومواطنين كرام.

وباسم الاجيال الطالعة التي انتسب اليها واغخر بانتمائي الى صفوفها، واعتز بحمل مشعلها، ويسعدني ان نلتف حول ما امثل وتلح علي بالبقاء والاستمرار.

توجهت الى فخامتكم في الاجتماع الاول للحكومة، باعتباركم اللبناني الاول وباعتباركم سليمان فرنجية الانسان الذي نكن له كل اجلال ومحبة، وعاهدتكم على ان نعمل، زملائي وانا، بكل قوانا لمصلحة لبنان. وفي ذلك الاجتماع بالذات قلت لفخامتكم بالحرف الواحد: «اليوم ونحن مقبلون على اولى نشاطاتنا لا يسعنا الا ان ننطلق من الاعتبارات التي تواجه لبنان ومنها ما يتعلق بالاقتصاد والاجتماع والتربية

- البقية على الصفحة ١٢ -

الحافظ من ١٨ نيسان الى ١٤ حزيران

- ١٨ نيسان: كلف الرئيس الحافظ بتشكيل الحكومة.

- ٢٥ نيسان: صدرت مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة.

- البقية على الصفحة ١٢ -

تعليقات الاقطاب على الاستقالة

امتنع رؤساء الكتل النيابية مساء امس عن تحديد مواقفهم بالنسبة للحكومة الجديدة، ومن يرشحون لرئاستها. الا انهم متفقون على ضرورة تشكيل حكومة قوية.

■ وقد سألت «الانوار» الرئيس شمعون عن رأيه في استقالة الدكتور الحافظ فطلب الاطلاع على كتاب الاستقالة.

وعندما قيل له ان البيان طويل ويقع في ست صفحات «فولسكاب»، اجاب: شو هيدا بيان وزاري؟

واضاف: لا يمكنني ان احدد موقفا بانتظار الاستشارات التي سيجريها رئيس الجمهورية. وعلى اي حال فهذا ما كنا نتوقعه وسنواصل

- البقية على الصفحة ١٢ -

(عندما نريد حكم الناس علينا الا ندفعهم امامنا، بل علينا أن نتبعهم - نسكيو)

كنا بصعوبة فصرنا باثنتين

بقلم الياس ربابي

الاهم - الآن - ليس استقالة امين الحافظ. لقد جاوز الاهم الحكومة الى حكم نفسه. وراحت المجاوزة تدور في اطار من سفور والحاح وامعان تعتبر بيدة من حيث الحجم والضغط والافق، وان كانت قديمة من حيث المبدأ المباشرة والنبرة.

ومن شأن هذا التطور الصاعد - او المصعد - ان يجعل الكي عينه: اي ل مجلس النواب (كما يلوح، او يهول بعضهم بذلك) عاجزا عن حل مشكلة - كي لا اقول معضلة - عرفنا اين وكيف ومتى كانت بداءتها، الا اننا نجهل ين وكيف ومتى يكون التدرج وتكون النهاية.

□□

لا يخفى على من يفترض فيهم ان يكونوا مطلعين ما يقال في اوساط كبيرة قوية، موالية ومعارضة، عن الحالة، عن الاوضاع، عن المتوقع، وعن ارجى والمؤمل الا يقع.

منهم من عاد الى تبتي التاريخ: تاريخ الاستقلال والميثاق الوطني واقتسام رئاسات الثلاث الاولى.

ومنهم من يركز على نهج للعهد معين فيحمل الثلاثة والثلاثين شهرا المنصرمة نه تبعات ما ارتكب من اخطاء وخطايا، وقد اضيفت اليها تبعات ثلاثين عاما سابقة.

ومنهم من يستهول عثرات رئيسية اربعا خرجت الدولة منها بوجه الخاسر او لمهزوم. والعثرات الاربع المشار اليها هي: المرسوم ١٩٤٢ الاشهر، احداث يسار الاخيرة، الجلسة النيابية في الشهر الغائت لاقرار قانون لطوارئ - وهي جلسة اجهضت وسقطت. ثم النكسة التعسة في ما جرى ين الحكومة والمجلس في مطلع هذا الاسبوع.

ومنهم من ينتقل من حسابات الماضي والحاضر الى تطلعات المستقبل، فيقول مثلا: كنا بصعوبة واحدة فصرنا بصعوبتين ... كانت الصعوبة في «تأمين» رئيس لحكومة، فاصبحت الصعوبة ايجاد هذا الرئيس واستنفاذه النزوس دون شروط ينتظر الاعلان عنها في مرحلة مقبلة.

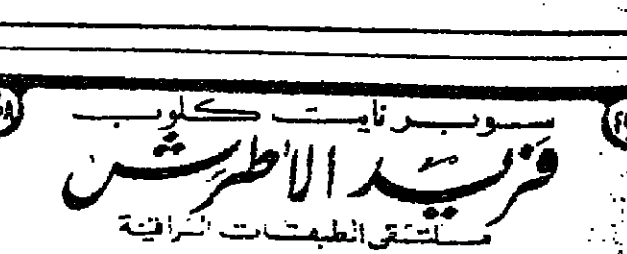
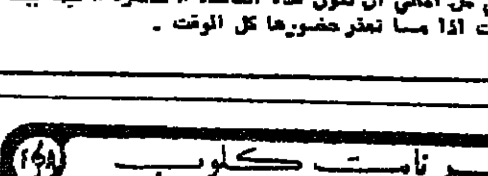
ومنهم من يصرح ويصارح بان المتاعب من داخلية وخارجية، على تعددها تنوعها، على خطورتها وخطرها، على ثقلها وقسوتها، لا تكون، بعد اليوم، تاعب وزارة بمقدار ما ستكون متاعب عهد وحكم ودولة.

□□

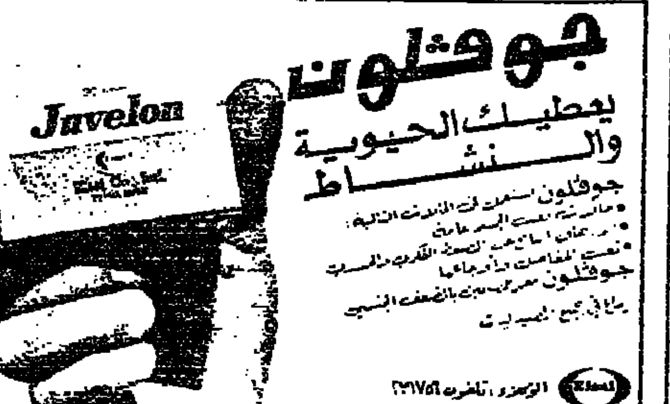
بعيد عني ان اكون من المتشائمين، او قاطعي الامل من امكان التغلب على المحنة. واعتقادي ان العبقرية اللبنانية - وهي ذات امتدادات حتى في السياسة - لن تعدم خشبة الخلاص التي يتوسل المشرف على الغرق بها ليضمن النجاة.

غير ان تلك قاعدة ذهبية وبسيطة تقول: السياسة هي فن الممكن ... والحكم تدارك وفن من فنون الاختيار.

وفي الشهي والقصي من اماني ان تكون هذه القاعدة «حاضرة» فيما بيننا .. ولو لبعض الوقت اذا ما تعذر حضورها كل الوقت.






هكذا من الأصل

بعدما كتب مقدمة بيانه حول الازمة
الاصدقاء نصحوا الحافظ بتأخير الاستقالة لتسجيل موقف ضد الذين يهاجمونه

لم يقم الرئيس امين الحافظ قبل ظهر امس بنشاط يتعدى الاتصالات الهاتفية ، وكان لا يزال يردد انه يدرس الموقف . وكان منتظرا ان يذيع بيان الاستقالة امس الا ان اصدقاءه نصحوه بالتريث ، وقال هؤلاء الاصدقاء ان الحافظ يتوقع تذليل العقبات ولكنه يريد ان يضمن مستقبله السياسي قبل ان يغادر كرسي رئاسة الوزارة .

وقد اكتفى الرئيس الحافظ امس بتصريح مقتضب يفهم منه ان القرار النهائي ، وهو الاستقالة ، اصبح مختمرا في ذهنه ، انما ينقصه الاخراج والضمانات .

فقد اعلن الرئيس الحافظ ردا على سؤال عن مصير الاستقالة !.. « انا ما عندي اخبار ، وكل ما لدي هو انه كان بامكاني الحصول على ثقة المجلس لان الاكثرية النيابية وقفت الى جانبي ونزلت الى المجلس ، لكنني لم افعل ذلك لانني حريص على مبدأ المشاركة الذي لم ولن اتخلى عنه يوما من الايام . »

يمعن في التفكير

واضاف الرئيس الحافظ : وانا ما زلت امعن بالتفكير في الموضوع ، ولم اتخذ موقفا نهائيا حتى الان . اما ما ستحمله التطورات ، وما سأصل فيه الى نتيجة ، ترضي ضميري حيال وطني ، فهو مرهون بالخطوات القريبة المقبلة .

وسئل الرئيس الحافظ اذا كان اسقط من حسابه نهائيا امكانية تعديل الوزارة فاجاب : وهذا الموضوع ايضا ما يزال قيد الدرس . لكنني استغرب بعض الاخبار التي تعد في بعض المطابخ والتي لا اساس لها من الصحة .

واكد الرئيس الحافظ التزامه بموقفه الاساسي ، وهو المرونة ، وعدم فتح معارك جانبية لانه ، لا يقر بهذه الاساليب . ويعتقد أن الحملات الشخصية التي يتعرض لها ، من السياسيين ، وخصوصا من الرئيس كرامي ، انما تكسبه عطف الراي العام .

ويقول النواب أصدقاء الرئيس الحافظ أن الحملة التي يتعرض لها كل يوم هي التي تدفعه الى التمسك بالكرسي ، حتى انه صارحهم بعزمه على البقاء مدة طويلة على غرار ما فعل الرئيس رشيد كرامي في الازمة الوزارية المعروفة .

وقد كرر الرئيس الحافظ ، مثل هذا القول في الاجتماع الاخير الذي عقده مع السيد كمال جنبلاط وممثلي الاحزاب التقدمية .

مستقبله السياسي

ويقول نواب اخرون ان الرئيس الحافظ ، لا يتمسك بالبقاء لانه يأمل في تخطي العقبات بل لانه يريد قبل ان يستقيل ان يضمن مستقبله السياسي .

ويضيف هؤلاء النواب ان هذه النقطة بالذات عرضها الرئيس الحافظ مع رئيس الجمهورية في الاجتماع الذي عقد بينهما بعد ظهر الاربعاء الفائت . وقد سمع من الرئيس جوابا مطمئنا .

وكان الرئيس الحافظ قد امضى نهار امس في منزله ولم يغادره ، واكتفى باتصال هاتفي مع رئيس الجمهورية اطلعه خلاله على نتائج اتصالاته . وتشاور معه حول الاقتراحات المطروحة والحلول الممكنة للخروج من الازمة الراهنة .

ولم يتطرق الرئيس الحافظ بصورة مباشرة مع رئيس الجمهورية الى موضوع استقالته ، لكنه اشعر الرئيس بانه يعيش جو الاستقالة ، لانه اسقط من حسابه جميع الحلول المطروحة والعروض التي قدمها لتعديل وزارته ، وكان اخرها الاقتراح الذي حمله النائب البير منصور الى السيد كمال جنبلاط والذي نشرت « الانوار » تفاصيله .

البيان وارد

ومن الخطوات التي ما زال الرئيس الحافظ يستعد لها ، اصدار بيان يشرح فيه ، الملابسات التي رافقت الحكومة منذ صدور مراسيمها حتى الساعة . وكان قد باشر امس الاول اعداد هذا البيان ووضع مقدمته ، ثم توقف عن المتابعة بانتظار المساعي التي كانت قائمة لتعديل الوزارة .

وقد بدا البيان الذي ما زال مجمدا بالقول « نسي اللبنانيون كيف كلفت بتشكيل الوزارة ، كما نسوا الظروف التي شهدها لبنان قبل تكليفي . ولكن لا يمنعني من التذكير بانني كلفت بتشكيل الوزارة نتيجة استشارات نيابية اجراها رئيس الجمهورية وفق الاعراف والاصول المتبعة ، وقد حظي تكليفي بترحيب الراي العام وتاييد الاقطاب السياسيين ، وخصوصا الذين يجاهرون اليوم بمعارضتي » .

ويضيف البيان : « وبعد التكليف شهد لبنان احداثا وتطورات ، لم يشهد مثلها من قبل ، ولم يمر بها الذين

■ رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ يتحدث للصحفيين في منزله امس ■

سبقوني في تحمل مسؤولية الحكم . »

تجميد الاستقالة

وكان الرئيس الحافظ يعتزم انهاء البيان باعلان استقالته ، لكن اصدقاءه نصحوه بتجميده لاعتقادهم بانه لا يزال هنالك مجال للتفاهم ، ولم يحن بعد الوقت الذي يجب ان يصدر فيه هذا البيان .

وسيقوم الرئيس الحافظ خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة بجولة اخيرة من الاتصالات مع الكتل النيابية الممثلة في حكومته لاستمزاج رايها في الوضع تمهيدا لاعلان قراره النهائي : خصوصا ان الرئيس الحافظ كان حتى صباح امس غير مطلع على مواقف جميع هذه الكتل .

وترجيحات المقربين من الرئيس الحافظ تشير الى ان قرار الاستقالة سيتخذ في نهاية هذا الاسبوع .

شارل مالك يزور القصر قبل سفره الى أميركا

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس ، في الحادية عشرة ، الدكتور شارل مالك الذي امضى في القصر ثلاثة ارباع الساعة .

وقال الدكتور مالك عند مغادرته : زيارتي محض شخصية ، وهي بمناسبة سفري الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمرات دولية علمية . وقد احببت لان الوضع في لبنان ليس طبيعيا ، ان ازور الرئيس لاتزود منه ببعض المعلومات .. ولست مكلفا باية زيارة رسمية .

وعن رايه في الازمة الوزارية قال : لا اعلم شيئا عن هذا الموضوع اطلاقا .

سفير لبنان في ليبيا يعود خلال يومين

من المقرر ان يصل السيد محمد ملك سفير لبنان في ليبيا الى لبنان خلال اليومين المقبلين . وذكرت مصادر وزارة الخارجية ، ان السيد ملك كان قد ابلغ الوزارة عن رغبته بالقدوم الى بيروت منذ بضعة ايام لاسباب صحية فوافقت على طلبه مقترحة استعجال وصوله .

تجنبا للوقوع في دوامة الشروط
القصر يفضل الاتفاق سلفا على بديل للحافظ
سلام وكرامي متفقان على التنحي الآن

الذين زاروا القصر لمسوا ان الرئيس سليمان فرنجية غير متمسك بالدكتور امين الحافظ ، ولكنه يريد ان يتم الاتفاق سلفا على بديل له ، وذلك تجنبا للوقوع في دوامة الشروط .

وقال هؤلاء النواب ان الرئيس لم يطلب منه الاستقالة لان رئيس الحكومة كان لا يزال يعتقد بامكانية العثور على حلول لتجاوز الازمة .

واضاف هؤلاء النواب ان القصر ينظر الى الحل من زاويتين : الاولى وهي ايجاد مخرج لاستقالة الحافظ ، وذلك حفاظا على كرامته وبالتالي على مستقبله السياسي ، بحيث لا يكون هو الخاسر الوحيد من الازمة ولا يبدو كضحية لتجربة غير التقليديين في الحكم .

من البديل ؟

والنقطة الثانية التي يوليها رئيس الجمهورية اهتمامه ، هي اختيار الشخص البديل الذي يملك الامكانات لاخراج البلاد من الازمة وارضاء الفرقاء المعنيين ، خصوصا ان تكليف اي من الرئيسين سلام وكرامي ، ليس واردا في الوقت الحاضر ، كما لمس ذلك النواب .

فضلا عن ذلك فان سلام وكرامي يعلنان انهما غير طامحين للحكم في الوقت الحاضر ، وقد كشف الرئيس كرامي امس النقاب عن هذا الاتفاق الذي تم بينه وبين الرئيس سلام في دار الفتوى ويقضي بألا يرشح احد منهما نفسه لخلافة الحافظ ، ولا يقبل حتى ولو طلب منه ذلك ، « حتى لا نعطي الفرصة على اساس تزاحم على الكراسي دون المطالب » .

من خارج المجلس ؟

والشيء الاكيد كما يقول الذين زاروا القصر اخيرا ان رئيس الحكومة المقبل سيكون من خارج المجلس النيابي وفي هذا المجال طرح اسم السيد تقي الدين الصلح ، اذا صرف النظر عن تكليف الرئيس الباقي الذي تردد اسمه امس كمرشح محتمل لخلافة الحافظ .

ويبدو ان الكتل النيابية ، وحتى الممثلين في الحكومة الحالية ، مقتنعون بوجوب الاسراع في حل الازمة عن طريق تشكيل حكومة جديدة في اسرع وقت ممكن .

لكن بعض الكتل ما زالت تفضل التعديل على التبديل خوفا من الوقوع في ازمة وزارية على غرار ازمة استقالة حكومة الرئيس رشيد كرامي المعروفة . ومن هذه الكتل كتلة حزب الكتائب التي تحاول اقناع جميع الفرقاء بفوائد التعديل .

مشاورات الاستشارات

وهناك ، من ناحية ثانية ، فريق يشجع رئيس الجمهورية على البت في موضوع الاستقالة ومن ثم تكليف شخص اخر تشكيل الحكومة دون ان يكون هنالك ثمة ضرورة لاجراء استشارات نيابية جديدة ، على ان يصار قبل ذلك الى اجراء مشاورات خاصة مع رؤساء الكتل النيابية للاتفاق على الخطوط العريضة لشكل الحكومة المقبلة ، حتى لا يجد الرئيس المكلف نفسه في دوامة الشروط والشروط المعاكسة .

وكان واضحا امس من خلال المعلومات التي تسربت من القصر ان رئيس الجمهورية ميال للتعاون مع السيد كمال جنبلاط وفريقه ولو جاء هذا التعاون على حساب الرئيسين كميل شمعون وصائب سلام نتيجة اعتبارات تولدت خلال الازمة الاخيرة .

ساسين يحمل نتائج اتصالاته الى بعبدا

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل الظهر وزير التعاونيات والاسكان السيد ميشال ساسين .

وقال ساسين بعد المقابلة : لقد استعرضت مع الرئيس فرنجية كافة القضايا والامور المطروحة حاليا . كما نقلت صورة حقيقية وصريحة ومجردة عن الوضع الراهن ، وما لمسته من خلال الاتصالات التي اجريتها في اليومين الاخيرين مع معظم الاقطاب والفئات السياسية في البلد .

واستقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر امس ايضا ، الزميل وفيق الطيبي رئيس تحرير جريدة « اليوم » .

عويدات : هناك « دوافع خفية » وراء المقاطعة

قال النائب عبده عويدات امس انه لا يمكنه ، بحال من الاحوال ، التسليم بصوابية الاسباب التي تذرع بها الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط لمقاطعة الجلسة ، لانها اسباب تستند الى « دوافع خفية » .

واضاف عويدات : ان احكام الدستور واضحة ، وقد مر الرئيسان سلام وكرامي في جميع مراحل تشكيل الحكومات السابقة ، وسارا في الطريق الدستوري ، اما الطريق الذي سلكاه في هذه المرحلة فهو غير مفهوم وغير مقبول .. وشاذ .

ادمون رزق : العقدة عقدة مستوزرين ومسترئسين

سئل امس وزير التربية السيد ادمون رزق ، عما يتوقعه لحل عقدة الوزراء المستقيلين : في اعتقادي انه لا توجد عقدة وزراء سنة ، وانما هناك عقدة مستوزرين ومسترئسين .

وسئل رزق عن رايه في الوضع الحكومي فاجاب : نحن قادرون على تحمل مسؤولياتنا ومستمرون فيها والكلمة الاخيرة هي لرئيس الجمهورية .

وعن سؤال اخر اجاب : ان الرئيس الحافظ ليس في مأزق ، بل ان اخصامه هم الذين يعملون المستحيل ليخرجوا من مأزقهم هم ويضعونه مكانهم ، في حين انه في الامكان ان يتلاقوا معه خارج المأزق .

الحافظ يعد بحضور مؤتمر الاحزاب والهيئات التقدمية

ارجئت الاحزاب والهيئات التقدمية المؤتمر الوطني التي كانت قد دعت اليه الى يوم الجمعة ، الى موعد لم يحدد بعد .

وذكر ان من اسباب هذا الارجاء ، ان اللجنة التي كلفت الاعداد للمؤتمر طلبت امهالها بعض الوقت . وذكر ايضا ان الرئيس امين الحافظ رحب بالفكرة ووعد بحضور المؤتمر شخصيا لاستعراض الازمة القائمة في اطار غير طائفي .



نبلاط يزور فرنجيه عارضاً اقتراحاته:
يين الحافظ وزيراً للخارجية في الحكومة الجديدة
لا مانع من ان يتعاون كرامي معه»

مال جنبلاط امس الرئيســى فرنجية وعرض له اقتراحاته ...ة . من هذه الاقتراحات ...كومة جديدة يكون فيها الحافظ ...خارجية . ولما سئل : هل ...رامي مع الحافظ في حكومة ... اجاب : وما المانع ؟ ... الرئيس فرنجية قد استقبل ...نبلاط ظهر امس بناء لموعد عاجل وعقد معه اجتماعا دام ٥٥ دقيقة جرى خلاله عرض شامل للوضع السياسي العام ولتطور ازمة الحكومة الحالية واستحالة بقائها بعد هذه التطورات .

وقد شرح جنبلاط رايه في الوضع وأكد لرئيس الجمهورية استحالة بقاء الحكومة الحالية وبالتالي استحالة تعديلها ، وانه يعتقد ويلح على ضرورة انهاء هذا الوضع والمبادرة فورا الى تشكيل حكومة جديدة على مستوى الاحداث ، « لانه اصبح من الواجب الان النظر الى الموضوع من زاوية منطقية وعلى اساس حكم الواقع والمنطق وحتى لا تتعقد الامور اكثر .



■ السيد كمال جنبلاط يدلي بتصريحه بعد مغادرته قصر بعبدا امس ■ (تصوير جاك رزق)

الانقاذ غير ممكن

وقال جنبلاط : لم يعد من الممكن انقاذ الحكومة مهما كان حجم التعديل ونوعيته وتمكينها من تجاوز الازمة الحالية والاستمرار في الحكم ، خصوصا ان كل يوم يمر على الازمة الحالية يزيد في تعقيدها محليا وخارجيا ، وان ما يمكن ان يفعل اليوم لحل الازمة فيما لو استقالت الحكومة ، يفقد فعاليته غدا اذا استمر الاصرار على بقائها .

واضاف جنبلاط : وهذا ما كنا نعتقده من الاساس ، وكنا حذرنا الدكتور الحافظ منه لكنه لم يهتم بالتحذير وبقيت القضية « تتجرجر » حتى وصل الى الطريق المسدود .

وعلم ان الرئيس فرنجية عرض على جنبلاط فكرة دخوله شخصيا الوزارة الحالية بعد ادخال تعديل على بعض الحقائب ، ورد جنبلاط بان مثل هذا الامر غير وارد على الاطلاق ، وحتى اذا ورد لا يحل المشكلة بل ربما زادها تعقيدا . فالمطلوب الان هو استقالة الدكتور امين الحافظ وتكليف شخص اخر بتشكيل الحكومة ، « واعتقد انه يوجد اشخاص كثر لتولي المسؤولية في هذه المرحلة . »

وذكرت مصادر رئيس الحزب الاشتراكي ان الرئيس فرنجية كان متجاوبا مع وجهة نظر جنبلاط لجهة استحالة بقاء الرئيس الحافظ ، لكنه ما زال يتريث حتى يجد مخرجا للاستقالة يحفظ كرامة الحافظ ومستقبله السياسي .

وعلم ان جنبلاط رد على هذا الموضوع ، بقوله « لماذا الخوف على مستقبله ، ليشترك في الوزارة الجديدة ويعين وزيرا للخارجية ، وبعدين شو بيصير اذا تعين سفير ؟

ويقال ان الرئيس فرنجية سأل جنبلاط « وهل يقبل كرامي بتوزير الحافظ في الحكومة الجديدة ؟

ورد جنبلاط : وما المانع من ذلك ؟

من يرشح ؟

واوضحت مصادر جنبلاط ان الرئيس فرنجية ساله عن الشخص الذي يقترحه لتاليف الحكومة ؟ وكان راي جنبلاط ان هناك عدة شخصيات مؤهلة لتاليف حكومة جديدة ، وقال انه شخصيا يرشح الدكتور عبدالله اليافي لتولي هذه المهمة « نظرا لما يتمتع به من مؤهلات ومقدرة على الحكم ، فضلا عن انه مقبول اسلاميا وعربيا ولا يمكن لاحد ان يعترض على تكليفه لانه لا يؤمن تغطية اسلامية او انه لا يحقق المشاركة المطلوبة ، وبامكانه وهذا مهم ايضا في الظروف الراهنة ان يحل قضية الحدود مع سوريا » .

وقالت هذه المصادر ان جنبلاط فهم من جواب رئيس الجمهورية انه لا يعترض على تكليف الدكتور اليافي بتشكيل الحكومة الجديدة ولا يرى ما يحول دون ذلك ، الا ان الرئيس فرنجية لفت نظر جنبلاط الى ان احدى الدول العربية رشحت اليافي لخلافة الحافظ .

وكان راي جنبلاط ان الظروف التي تمر بها البلاد تقضي بتجاوز هذه التسمية وعدم الوقوف عندها كثيرا « فالمهم الان هو التعجيل في تاليف وزارة جديدة لان استمرار الوضع كما هو عليه اليوم من شانه ان يرتب مضاعفات داخلية كثيرة كما انه يشجع اسرائيل على القيام بعدوان جديد على لبنان ، خصوصا وانها تمهد لمثل هذا العدوان من خلال الانباء التي اذاعتها امس عن ان اشتباكا وقع بينها وبين الفدائيين ، مع العلم ان الجيش اللبناني والفدائيين تاكدوا ان هذا الخبر مختلق من اساسه .

جو ايجابي

واكدت مصادر جنبلاط ان جو رئيس الجمهورية كان ايجابيا ويستخلص من خلاله ان استقالة الحافظ اصبحت قريبة ولم يعد هناك اي تفكير بتطويل الازمة بل ان القضية اصبحت قضية ساعات .

هذا وادلى جنبلاط بعد الزيارة بتصريح قال فيه :

« لقد رايت من الضروري القيام بهذه الزيارة لرئيس الجمهورية في هذا الظرف لانهاء المشكلة ، لانه من الضروري ان تاتي حكومة باقرب وقت ممكن دون ان ننتقص من قيمة وقدر الرئيس الدكتور امين الحافظ الذي صادفته ظروف وعقبات صعبة ، بينما يمكن في الظروف العادية ان يكون الدكتور الحافظ اكثر الاشخاص مقدرة على تحمل المسؤوليات . »

وردا على سؤال حول امكان تكليف الحافظ مجددا ، قال الاستاذ جنبلاط : « لست انا الذي يكلف » .

جنبلاط يعقد مؤتمره اليوم

ارجأ السيد كمال جنبلاط المؤتمر الصحفي الذي كان قد حدد موعده ظهر امس الخميس ، الى ظهر اليوم الجمعة .

وكان جنبلاط قد قابل الرئيس فرنجية ظهر امس .

بسبب الغاء جلسة مجلس الوزراء

قال الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة ان لا علاقة لالغاء جلسة مجلس الوزراء امس الاول بالازمة الراهنة . واضاف ان مجلس الوزراء كان قد عقد جلسة يوم الاثنين الماضي ، ولم يجد ضرورة لعقد جلسة ثانية في الاسبوع نفسه .

ارسلان : الاسعد صار مقتنعا باستقالة الحكومة

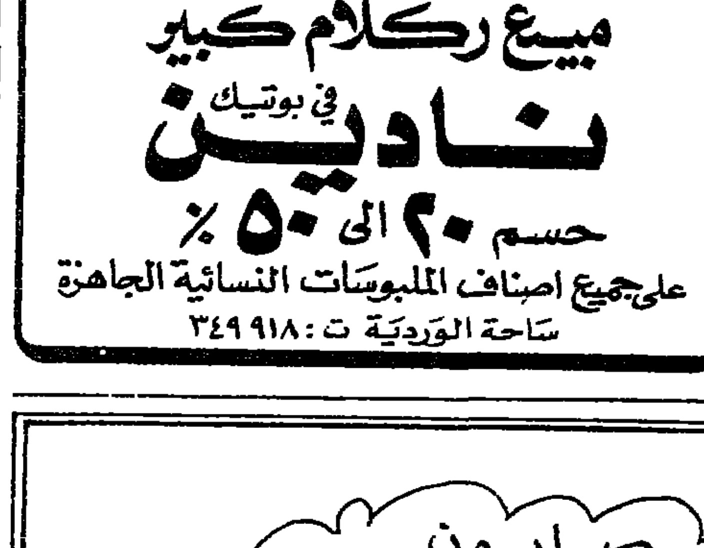
قال الامير مجيد ارسلان امس ان الرئيس كامل الاسعد يرى انه صار على الدكتور امين الحافظ ان يستقيل ، ليفسح المجال امام حكومة جديدة .

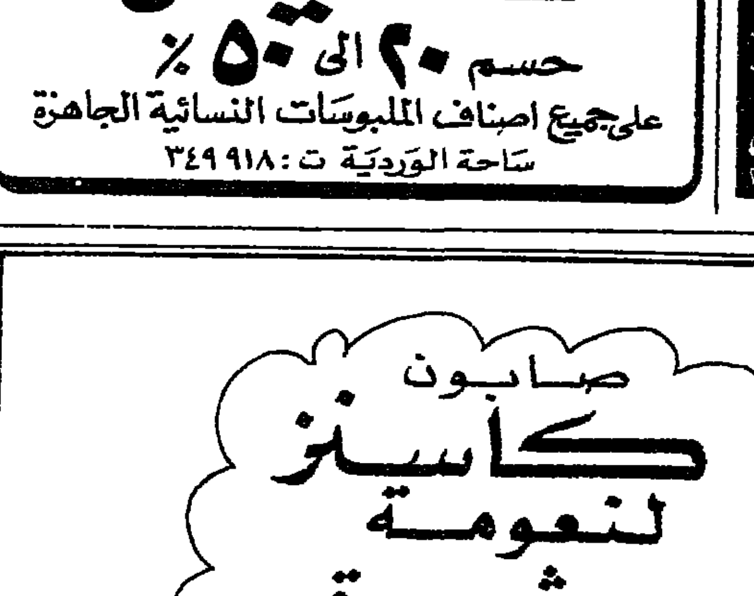
وقال ارسلان ان الرئيس الاسعد ، وقد كان من ابرز المساهمين بتكليف الدكتور الحافظ ، مقتنع بانه من غير الجائز ان نستمر الحالة كما هي .. وان البلاد قد دفعت الثمن غاليا حتى الان .

ابو حمد يستقبل أربعة سفراء

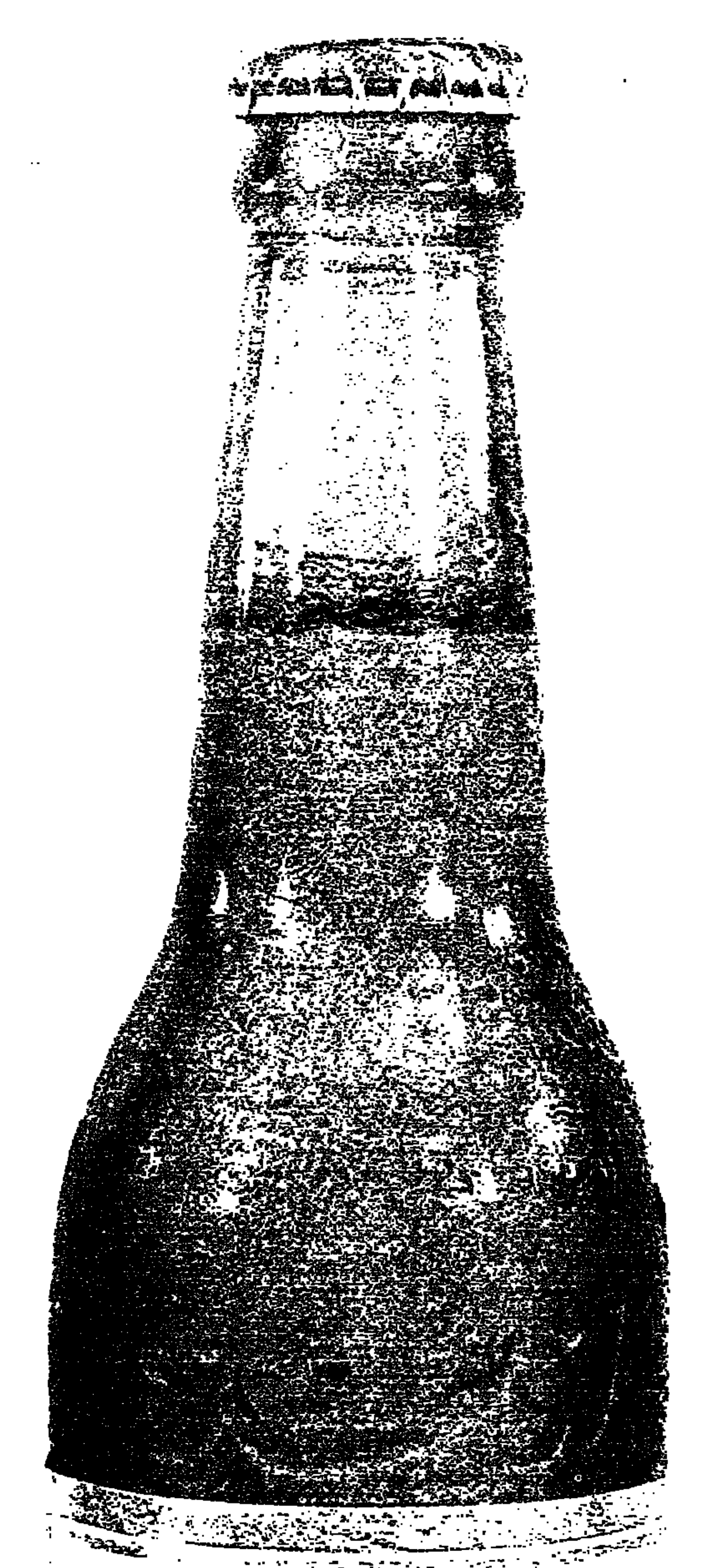
استقبل وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد امس تباعا سفراء هولندا ، روسيا ، قطر ، والدانمرك .

وقال الوزير ابو حمد ان طبيعة الابحاث التي دارت مع السفراء تتصل بالوضع الداخلي والعربي ، كما تناولت مع السفير عظيموف مناقشات مجلس الامن وموقف الاتحاد السوفياتي من قضية الشرق الاوسط .











عظيموف يزور كمال جنبلاط

استقبل [illegible] كمال جنبلاط في [illegible] من مساء امس ، [illegible] الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد سرفار عظيموف ، واعلن جنبلاط بعد الاجتماع انه عرض مع السفير السوفياتي الاوضاع العامة والوضع في المنطقة العربية وازمة الشرق الاوسط .

لجنة من المحامين لتلقي التبرعات لعائلات الشهداء

اذاعت «الوكالة الوطنية للانباء» الرسمية امس ما يلي : «بدافع من الشعور [illegible] والوطني اجتمع فريق من المحامين وبحث موضوع تاليف لجنة لتلقي التبرعات من الزملاء المحامين ، لعائلات شهداء الوطن من افراد الجيش وقوى الامن الداخلي الذين استشهدوا في الحوادث الاخيرة الاليمة» .

مشاورات بين سلام وكرامي وأمين الجميل حول موقف يسهل الخروج من الازمة

الوزراء الاحرار فضلوا الاستقالة الجماعية

جرت امس مشاورات بين الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والشيخ امين الجميل حول الموقف الذي يؤمن تسهيل مهمة رئيس الجمهورية تجاه الازمة القائمة . وقد زار الجميل سلام وكرامي لهذه الغاية . وشملت المشاورات الرئيس شمعون . ويبدو ان الوزراء الاحرار يفضلون الاستقالة الجماعية حتى لاتفسر استقالتهم وحدهم بانها تعجيز او تازيم للوضع .

وقد قام النائب امين الجميل قبل ظهر امس بزيارة الرئيس رشيد كرامي في منزله وجرى خلال الاجتماع عرض الوضع السياسي للمرحلة المقبلة .

وبعد الاجتماع قال الرئيس كرامي : لقد تبادلنا مع الشيخ امين الجميل وجهات النظر ، وعرضنا الموقف وتطورات الوضع السياسي ، وقد لمست انه مدرك للابعاد السياسية وعالم بكل ما يجري .

وسئل اذا كانت الكتائب على استعداد لسحب وزيرها في حال ترقيع الحكومة فاجاب : هذا يتعلق بالكتائب ، وهم ادرى بما يتخذون من مواقف تجاه هذا الوضع اذا حصل ، وعلى كل حال انا لم ابحث هذا الموضوع مع الشيخ امين .

زيارة سلام

وكان النائب امين الجميل انتقل من منزل الرئيس كرامي الى منزل الرئيس صائب سلام ، وبعد الاجتماع الذي دام حوالي ٤٠ دقيقة ادلى النائب الجميل بالتصريح التالي :

« في الواقع كانت زيارتي الى الرئيس كرامي والرئيس سلام في اطار سلسلة زيارات تقرر القيام بها والاطلاع من الفرقاء على آرائهم في صدد الظروف الحاضرة ، وذلك حتى يبني حزب الكتائب موقفه في ضوء معلومات مستقاة من مصادرها . وكانت زيارتي الى كل من الرئيسين مفيدة للغاية . فكلانا نحرص على الوحدة الوطنية وعلى تجنب تعقيد الامور . وأكد لي كل منهم ، بدوره ، على تسهيل مهمة الرئيس فرنجية وعلى التعاون معنا تحقيقا لهذه الغاية . وطبيعي ان الرئيسين سلام وكرامي يعتبران ان مهمة الرئيس الحافظ منتهية ويصران على ان يعالجا الموقف على اساس اعتباره مستقيلا » .

سلام يتصل بشمعون

وبعد اجتماعه بالجميل اجرى الرئيس سلام اتصالا بالرئيس كميل شمعون ووقف منه على نتائج زيارة الوزير كاظم الخليل للقصر الجمهوري .

وقال الرئيس شمعون ان الخليل نقل راي حزب الاحرار للرئيس فرنجية وخرج بانطباع وهو ان اقدام الوزراء على الاستقالة قد يفسر بانه تعجيز وتازيم للوضع ، وحتى لا يبادر الوزراء الى اتخاذ مثل هذه المواقف ، فان البادرة ستكون من جانب الرئيس امين الحافظ .

وعلى الاثر اتصل الرئيس سلام بالرئيس كرامي وبلغه وجهة نظر شمعون ، واطلع منه على وجهة نظر الفريق الاخر الذي يتعاون معه كرامي وجرى خلال توافق الطرفين على كون استقالة الحافظ بات امرا مفروغا منه .

وعلم ان سلام وكرامي متفقان على اتخاذ مواقف مشتركة وموحدة بالنسبة لتشكيل الوزارة المقبلة لكنهما ينتظران اعلان استقالة الحافظ رسميا .

وقال الرئيس سلام بعد اتصاله بكرامي : لا نزال نتابع الاتصالات مع جميع الفرقاء المعنيين ، وكما قلت فان الوضع بات واضحا وجليا ولا تزال البادرة بيد الدكتور امين الحافظ .

نشاط كرامي

بدأ الرئيس كرامي نشاطه بالقول : ان الحكومة اصبحت كمن يعيش في البراد .

وكان طوال قبل ظهر امس يرد على مكالمات هاتفية من بعض السياسيين يطلعونه على تطور الاوضاع وما يدور في الكواليس من نشاطات لصالح الحافظ او العكس .

ورد على مكالمة هاتفية نسمع يقول:

● كرامي : الحمدلله .

□ ... : ...

● كرامي : لا، بعد .. لا

□ ... : ...

● كرامي : كون مطمئن .

□ ... : ...

● كرامي : سلامتك .. الله يخليك يا عثمان .

وبعدما اقفل الهاتف ساله احد مؤيديه : مع مين ؟

فاجابه كرامي مبتسما : عثمان بن عفان .. اخونا عثمان الدنا رح نسميه من الان وصاعدا عثمان بن عفان .

ثم اتصل الرئيس كرامي بالرئيس عبدالله اليافي وتناول الحديث مصير الرئيس الحافظ وزيارة السيد كمال جنبلاط للقصر الجمهوري واخر الحلول التي عرضها الحافظ وقوبلت بالرفض ، واتفقا كرامي واليافي على عقد اجتماع مطول اليوم للبحث في مرحلة ما بعد استقالة الحكومة ، وفي اسباب تاجيل اعلان الاستقالة والابحاث التي تجري على الصعيدين الرسمي والنيابي .

■ الرئيس صائب سلام في منزلـه بالمصيطبة يتبادل الحديث مع الشيخ امين الجميل ■

اده يستغرب عدم اهتمام المسؤولين بتجميد الاعمال والمصالح العامة

«مطلوب حكومة باستشارات أو بدونها»

استغرب العميد ريمون اده عدم اهتمام المسؤولين بالاوضاع المجمدة . وقال : من الضروري الخروج من هذه الحالة وتاليف حكومة جديدة ، وردا على سؤال قال : ان رئيس الجمهورية ، حسب الدستور ، يستطيع ان يشكل حكومة دون اجراء استشارات نيابية .

واستغرب العميد اده في تصريح ادلى به « للانوار » كيف ان المسؤولين لا ياخذون بعين الاعتبار اوضاع البلاد ، وحالة الركود وتجميد الاعمال والمصالح العامة ، وعدم تصريف الانتاج وخاصة الحمضيات وتساءل :

«مش عارفين شو في بالبلد .. الحالة جامدة وواقفة .. والشعب ينتظر الفرج القريب .. وهذا الجو سيخلق نقمة عامة قد تنعكس على اوضاع الدولة .. »

الاستقالة في اقرب وقت

واضاف : انا برايي ان تكون الاستقالة اذا ما كان الرئيس الحافظ قرر ذلك ، في اقرب وقت ممكن ، على ان يصار الى الاسراع بتاليف حكومة والخروج بالبلاد من الازمة التي تعيش فيها ، وحالة الركود المسيطرة عليها منذ حوالي شهرين .

وسئل العميد ريمون اده اذا كانت هنالك ضرورة لاجراء استشارات لتاليف الحكومة الجديدة فاجاب ، انه حسب الدستور ليس هنالك من نص يوجب قيام استشارات وان الامر يعود الى رئيس الجمهورية الذي حسب المعطيات التي لديه يقرر اجراء استشارات او صرف النظر عن الموضوع .

هذا هو موقفي

وسئل عن موقفه فقال : هذا هو موقفي ، اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية في وقت قريب والعمل على تاليف حكومة سواء عن طريق الاستشارات او بدون استشارات .

وكان العميد ريمون اده منذ تاجيل جلسة الثقة ، يقول بوجوب الاسراع في معالجة الوضع ويعتبر ان الحل الوحيد هو في ان يستقيل الرئيس امين الحافظ بعد ان تعذر عليه التعاون مع ابناء طائفته ، وبعد ان اعتذرت اكثر من شخصية سنية نيابية وغير نيابية الاشتراك معه في الحكومة .

حتى ان العميد ريمون اده ذهب ابعد من ذلك واقترح استشارة زعماء السنة ، ربما توصلوا الى امكانية ايجاد حل لهذه الحكومة .

مؤتمر المشكلات البلدية يوصي بتوسيع صلاحيات الادارة المحلية

اختتم « مؤتمر المشكلات البلدية » اعماله أمس في القصر البلدي بذوق مكايل ، بمحاضرة الدكتور بشير البيلاني تناولت « الادارة البلدية » . وكان المؤتمر قد افتتح يوم الثلاثاء الماضي .

وعن المناقشات التي دارت في المؤتمر ، تحدث مدير المركز السيد حسن عواضه فقال : لقد تناولت جلسة المؤتمر الاولى محاضرة للدكتور خطار شبلي مدير عام الاستثمار حول « مالية البلدية » ، تحدث فيها عن الوضع المالي الراهن وضرورة تحديث النصوص المالية حتى تتمكن المجالس البلدية من تنفيذ مخططات وبرامج التنمية العامة .

توسيع الصلاحيات

وعقب ذلك مناقشة اشترك فيها السيد نهاد نوفل رئيس بلدية ذوق مكايل الذي دعا الى اعادة النظر بقانون الرسوم البلدية التي الحقت اضرارا بالواردات البلدية ، ووجوب توسيع صلاحيات المجالس البلدية لتقوم بالمهام المطلوبة . كما شارك بالمناقشة ايضا السيدان حلمي شعبان وهو مفتش مالي ، وحسن قلو مراقب عام بلدية طرابلس ، ومحافظ جبل لبنان .

واضاف مدير المركز : اما جلسة المؤتمر الثانية فشملت محاضرة لمدير مصلحة هندسة بيروت المهندس جورج رياشي حول مسؤوليات البلديات اللبنانية في حقل التنظيم . وقد حدد المحاضر المسؤوليات البلدية باربع نقاط : واجب البلدية في تحديد المواقع السكنية ومواقع العمل ، وتامين الانتقال الجماعي المشترك ، ودور البلدية في حقل الترفيه العام كانشاء الحدائق العامة وحدائق الاطفال .

التنسيق مع الدولة

وقال السيد عواضه : وقد شارك في مناقشة محاضرة المهندس رياشي المهندس جان زيدان رئيس بلدية الجديدة سد البوشرية . والمهندس محمود موصللي رئيس مصلحة المشاريع البلدية في المديرية العامة للتنظيم المدني والمهندس سليم العشي وعدد من رؤساء البلديات . وتركزت المناقشات حول ضرورة تنسيق الاعمال بين البلديات واجهزة الدولة الفنية ، لتحقيق الاعمال المشتركة ، وتحقيق التنمية والتطوير البلدي في المناطق اللبنانية .

وختم مدير المركز حديثه بقوله : ان الغاية من عقد مؤتمر المشكلات البلدية في لبنان ، هي البحث في وسائل تنظيم المجالس البلدية لتحقيق التنمية والتطوير وتعزيز امكانات البلديات الفنية والمالية ، من اجل وضع تشريع جديد للبلديات يراعي التطور المطلوب في كافة المجالات .

جولة لوزير الاشغال في لندن وجنيف

توجه وزير الاشغال السيد نجيب علم الدين الى لندن وجنيف . وكان الوزير قد ارتبط بموعد قبل دخوله الوزارة مع منظمة الطيران الدولي المدني « اياتا » ، بوصفه عضوا في لجنتها التنفيذية .

في حديث عن مرحلة ما بعد الاستقالة

كرامي يتمنى تكليف اليافي او تقي الدين الصلح ويصر على اسناد الداخلية لجنبلاط

اعلن الرئيس رشيد كرامي امس انه يتمنى تكليف اليافي او تقي الدين الصلح تشكيل وزارة جديدة ، ويصر على ان يكون جنبلاط وزيرا للداخلية ومن تعاونه مع الحافظ قال : الامين كشخص هو غيره كرئيس حكومة يتولى مسؤولية عامة .

وقد استهل الرئيس كرامي حديثه قائلا : اننا في الواقع انتهينا من مرحلة العمل على ذهاب الحكومة ونحن بانتظار الاعلان الرسمي حتى تبدا المرحلة التي تليها ، وهي تاليف حكومة وطنية تمثل مختلف التيارات وتكون على مستوى المرحلة الراهنة .

نسهل مهمة الرئيس

واضاف : ونحن في ذلك نريد ان نسهل مهمة الرئيس فرنجيه ونفسح في المجال لتاليف حكومة تقوم معه بتحمل المسؤوليات في سبيل خدمة الشعب .

وسئل الرئيس كرامي عن مرشحه لتشكيل وزارة جديدة ان استقال الرئيس الحافظ فاجاب : « عندما تستقيل الحكومة ، رسميا ، ونتشاور مع الاخوان نحدد ، عندئذ ، موقفنا » .

سئل : هل تقبل مثلا ان يكون الرئيس صائب سلام رئيسا للحكومة الجديدة ؟

فقال : « لقد قلت باننا نحرص على وحدة الصف . ولذلك فنحن مع كل من تؤيده الجهات والشخصيات والاحزاب التي تعاونت في هذه المرحلة العصيبة . وبالنسبة لي فانني ، انا رشيد كرامي ، غير مرشح لاي منصب لا لرئاسة الحكومة ولا للوزارة وأؤيد واصر على ان يكون الاستاذ جنبلاط وزيرا ، ووزيرا للداخلية بالذات في الحكومة العتيدة » .

يمكن الانتظار

سئل : الا تتوقع حصول ازمة وزارية ، بعيدة المدى ، اذا استقال الحافظ ، لصعوبة التقاء سلام وكرامي وجنبلاط في حكومة واحدة بسبب الحساسيات بينكم شخصيا ؟

فقال : « انني اعتبر كل هذه الاسئلة سابقة لاوانها . وان التصورات التي تطرح او ترد ، عند البعض ، يمكن ان تسبب بعض الاجواء التي نعمل على معالجتها ، بما يحفظ المصلحة ويؤدي الى الطمانينة عند الجميع . وانني ، وكما قلت عن نفسي بانني غير مرشح لرئاسة الوزارة او الوزارة اقول بالنسبة للرئيس صائب سلام انه ، ايضا ، غير مرشح لا لهذه ولا لتلك . وعلى هذا الاساس يمكن الانتظار حتى تستقيل الحكومة وتتفق في ما بيننا جميعا على من نرشح لرئاسة الحكومة . واذ اقول لك ذلك ، اقوله عن لسان الرئيس سلام ، وهو ما اعلنه لي مرارا ، وذلك تطبيقا للحديث الشريف بان طالب الولاية لا يولى » .

● من يمكن ان يكون رئيسا للحكومة الجديدة ؟

□ قلت انني لا استطيع ان استبق الامور ، ومن الطبيعي ان يجري البحث بيننا وبين من نتعاون معهم للاتفاق على من يجب دعمه وتاييده واتمنى تكليف اليافي او الصلح تشكيل وزارة جديدة .

● هل تؤيد تكليف شخصية جديدة غير تقليدية ؟

□ الواقع ان كل شخص هو الذي يعيش تجربته ولا يمكن ان يقاس ذلك مع غيره ، مع العلم باننا ممن يجهزون شخصية قوية لها ماض وعندها خبرة .

واضاف : نحن نقدر في الشباب طموحه وعلمه ونتمنى ان يكون في اشخاص الحكومة المقبلة كل ما يبعث على الثقة والطمانينة لدى الجميع .

— البقية على الصفحة ٥ —



٧ فتيات يحاولن دخول الكلية الحربية

سبع طالبات لبنانيات توجهن امس، الى وزارة الدفاع ، وقدمن طلبات للالتحاق بالكلية الحربية رغبة منهن في التخرج « كضباط » في القوى المسلحة.

والطالبات السبع هن : نعمت حنا، ماري عساف ، منى خوبري ، وفاء سلوم ، تريز ناهض ، ارليت ابي عبدالله ، ودلال باسيل .

في وزارة الدفاع

وكانت الطالبات السبع ، قد اجتمعن اولا في منزل احداهن الانسة نعمت حنا ، ثم توجهن جميعا الى وزارة الدفاع ، حيث استقبلهن العقيد عفيف شمار وتسلم منهن الطلبات .

واشاد العقيد شمار باندفاع الطالبات ، وتحدث اليهن طويلا عن مزايا الجندية والمناقبية العسكرية . واوضح من خلال حديثه انه تسلم الطلبات ، الا ان ذلك سيبقى مع وقف التنفيذ الى ان يوضع نظام خاص بادخال المراة في الخدمة العسكرية . وتمنى ان يكون ذلك قريبا .

وخلال هذا اللقاء الذي استمر حوالي ساعة ، تحدثت كل من الطالبات شارحة الدافع الذي حداها الى التفكير بالانضمام الى الجيش ، مؤكدة استعدادها للالتزام بما يفرضه الانضباط العسكري . وقالت الطالبات انهن يجدن في انفسهن الكفاءة للقيام بجميع الاعمال التي يقوم بها الرجل في مضمار الجندية .

وغادرت الطالبات السبع وزارة الدفاع ، بوعد من العقيد شمار بدرس طلباتهن ، مع اطيب التمنيات .

وجدير في الذكر انه ليس في قانون الجيش ما يمنع استخدام المراة في الجندية ، او قبولها في الكلية الحربية. ذلك ان القانون يجيز لكل لبناني حائز على شروط معينة ان يقدم طلب انتساب الى الكلية الحربية تمهيدا للتخرج برتبة ملازم .

وكانت « الانوار » قد اشارت في السنة الماضية الى اقدام الطالبة نعمت حنا على تقديم طلب انتساب الى الكلية الحربية ، فكانت بذلك اول لبنانية تسعى لدخول الجيش برتبة ملازم . وقد تلقت الانسة حنا في ذلك الوقت برقية تنطوي على وعد بان ينظر في هذا الطلب بالوقت المناسب .

■ دلال باسيل تفحص اوراقها قبل تقديمها ■



■ وفاء سلوم وابتسامة الرضى بعد تقديم الطلب ■



■ نعمت حنا تراجع نصوص القانون ■

■ في الطريق الى وزارة الدفاع وتبدو من اليمين الطالبات : ارليت ابي عبدالله ، دلال باسيل ، ماري عساف ، نعمت حنا ، منى خوبري ، وفاء سلوم ، تريز ناهض ■

(تصوير محمد شبو)

■ منى خوبري تقدم طلبها في وزارة الدفاع ■

كرامي : — تتمة

● وسئل : هل تتعاون سياسيا وانتخابيا في طرابلس مع الرئيس الحافظ اذا استقال ، وهو الامر الذي يريده وسطاء الخير كحل للمشكلة :

□ فقال : « ان امر الامين كشخص هو غير وضعه كرئيس حكومة يتولى مسؤولية عامة . ونحن عندما وقفنا هذا الموقف ، فلاننا شعرنا بصعوبة المهمة المطلوبة منه في هذه الظروف الدقيقة . وهذا ما اكدته الاحداث والمناسبات التي مرت . اذ ظهر ضعف الحكومة بحيث ان الفراغ في الكرسي هو السبب الذي جعل الاجماع ينصب على ذهابها » .

● سئل اخيرا : ثمة من يعتقد ان ضغوطا من الخارج ، هي التي تعقد انهاء الازمة الوزارية فما رايكم ؟

□ فقال : « ان لبنان الحريص على سيادته وعلى ما فيه مصلحته في ضوئها يتصرف . ولكن دون ان ننسى جميعا ، ان حسن علاقة لبنان بجيرانه العرب ومتانتها تجعلنا نهتم لجميع هذه الامور التي تبدر من الاشقاء ، وتفرض علينا ، كلبنانيين ، ان نجد دائما الحلول الافضل لمشاكلنا . وهذا هو عين الصواب ، فلماذا اذن نستغرب اهتمام الغير بنا ، عندما تكون اوضاعنا على ما هي عليه . اذن علينا ، نحن ، تقع المسؤولية . ومن هنا يجب ان ننطلق لنعالج شؤون البيت ، بما يؤدي الى طمأنينة ورضى جميع ابنائه .

افتتاح الحلقة الدراسية لمشروع اللغة العربية الاساسية

افتتحت قبل ظهر امس ، في فندق « بريتانيا » « بيت مري » الحلقة الدراسية الثنية لمشروع اللغة العربية الاساسية التي تستمر ثلاثة ايام . والقى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور وديع حداد كلمة رحب فيها بالمشتركين ، ثم شرح الغاية من مشروع تحديد اللغة العربية الاساسية .

انتخاب رابطتي طلاب كليتي الطب والصيدلة بالجامعة الاميركية

كان امس ، اليوم الثاني لمسلسل الانتخابات في الجامعة الاميركية . وقد انتخب طلاب كليتي الطب والصيدلة امس اعضاء رابطتي الكليتين .

وانحصرت المعركة في كلية الصيدلة بين لائحتين ضمت الاولى كلا من : هند سعدي ، فيال برسيان ، روفائيل قندلفت ، مارال سيمونيان ، امين عميرة . وضمت اللائحة الثانية : عبد الله دمشقية ، غارو كاريليان ، بنشان غازريان ، موسى موسى ، داليدا كباجيان .

لائحتان في كلية الطب

وتنافست في كلية الطب لائحتان ايضا ، تألفت الاولى من : حسان الشريف ، نهاد قرنفل ، زهير حماده ، وائل معتصة ، ادليت عيتاني ، نديم كرم . وتألفت الثانية من منهل غنمه ، جو معلوف ، جورج زيتون ، مروان منيمنة ، جو صفير ، ناديا جعتول .

هذا واعلنت صباح امس ، نتائج رابطة طلاب كلية الاداب والعلوم ، ففاز بالتزكية الطلاب : محمد مطر ، رفيق حسيني ، عماد فروخ ، هراتش برسوميان ، عوني قبطي ، جورج بواب ، سمير شيخ ، ريما نشاشيبي رجا خوري .

كما فازت بالتزكية ايضا لائحة رجا خوري في انتخابات رابطة الانعاش القومي ، واصبحت الهيئة الادارية لهذه الرابطة تتألف من : رجا خوري رئيسا ، ريما خلف نائبة للرئيس ، جورج بشير نائب رئيس للعلاقات العامة ، سامية بشناق امينة للسر ، جمانة قعوار امينة للصندوق ، وليد الجردي رئيس لجنة شؤون العمال ، حسن حبيشي رئيس لجنة التمويل ، نسيب بيطار رئيس لجنة شؤون المجتمع ، عزمي طبه رئيس لجنة المطبوعات والاعلام ، جورج مشحور رئيس لجنة مخيمات العمل ، وفؤاد سروجي رئيس لجنة مساعدة الطلبة .

واعلن بعد ظهر امس فوز لائحة عبدالله دمشقية في كلية الصيدلة ولائحة حسان الشريف في كلية الطب وبذلك يكون قد انتخب ثلاثة في مجلس الطلبة الجديد من اصل ٢٩ هما : عبد الله دمشقية عن كلية الصيدلة ، وفادي حايك عن كلية الهندسة ، وحسان الشريف عن كلية الطب .

المجلس النسائي يستنكر ملاحقة الدكتورة معلوف

استنكر المجلس النسائي اللبناني ملاحقة الدكتورة انطوانيت معلوف رئيسة لجنة الامهات قضائيا ، بسبب تصديها لموجة الغلاء ، واعلن تقديره وتاييده لها .

وجاء في بيان للمجلس النسائي اللبناني — وهو يضم مئة جمعية نسائية — بهذا الصدد : ان المجلس النسائي يرى انه على علاقة صميمة بمشكلة الغلاء ، لانها تتصل اتصالا مباشرا بحياة الاسرة ، وهو يوجه تقديره للدكتورة معلوف التي تصدت للمشكلة بروح مسؤولة ، كما يعرب عن ثقته بالقضاء وقد اصبحت القضية بين يديه .

برقية من حسن صعب الى الرئيس القذافي: لبنان يناضل كما تناضلون

وجه امس الدكتور حسن صعب رئيس ندوة الدراسات الانمائية ، الى الرئيس الليبي معمر القذافي البرقية التالية :

ناشدتكم في جميع لقاءاتنا التاريخية مناشدة الاخ اللبناني للاخ الليبي ، والاخ العربي للاخ العربي ، والاخ المسلم للاخ المسلم ، والاخ الثائر للاخ الثائر ، ان تكونوا وتكون معكم ثورتنا الليبية المظفرة كما كان الاخ الرائد والراحل الكبير جمال عبد الناصر للبنان الوطن الواحد ، ولبنان الشعب الواحد ، ولبنان العربي السيد المستقل ، لبنان البستاني واليازجي وزيدان والمعلوف وجبران والريحاني ويزبك مبعث النهضة العربية الحديثة ورائد الثورة العربية في سبيل الحرية والتقدم والوحدة .

وهذا هو لبناننا الحقيقي اليوم ، لبنان المناضل في سبيل حقه وحق العرب وحق الانسان في الحياة والحرية والكرامة ، لبنان الصامد على الخط الاول للعدوان الاسرائيلي ، لبنان الاخوة الاسلامية المسيحية ، لبنان الديمقراطية الحقة ، لبنان الابن البار للثورة العربية والاخ الوفي للثورة الفلسطينية .

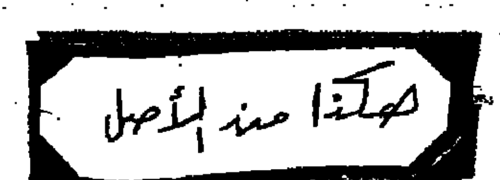
فاناشدكم مجددا ان تعلنوا ما اعرفه عن مشاركتكم لنا رؤيانا للبناننا الحقيقي ، لبنان الجيل اللبناني الجديد الذي يشاركم رفضكم المطلق لواقع التخلف العربي ، ويناضل كما تناضلون في سبيل واقع لبناني افضل وواقع فلسطيني افضل وواقع عربي افضل وواقع انساني افضل » .

النائب حرب يعلق على خطاب القذافي

علق النائب بطرس حرب على خطاب العقيد معمر القذافي ، فقال : لقد اثبتت التجربة اللبنانية في ادق الظروف انها التجربة المثالية للتعايش بين مختلف اطراف الاسرة الواحدة . ونحمدالله على ان اصوات المسلمين في لبنان قد تعالت قبل اصوات الموارنة للرد على العقيد القذافي .



■ لمناسبة العيد الوطني في البرتغال اقام السفير البرتغالي في لبنان السيد لوبيز والسيدة قرينته ، حفلة استقبال كبرى في منزلهما ، حضرها عدد كبير من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والروحية . وفي الصورة السيد لوبيز والسيدة قرينته يستقبلان العميد الركن عزيز الاحدب والسيدة عقيلته ■



السماح لسيارات النقل الدولي بالعمل محليا	أصحاب الصهاريج يهددون بالاضراب	حمضيات الشمال تواجه ازمة تصريف

خطة طويلة الامد لتسهيل تصدير المنتجات الصناعية

جمعية الصناعيين تدرس شراء ٣ طائرات «جمبو»

قررت جمعية الصناعيين اللبنانيين التعاون مع شركة «الخطوط الجوية عبر المتوسط» ، لشراء ثلاث طائرات «جمبو» تؤمن تصريف الانتاج الصناعي اللبناني في مختلف الظروف ، كما قررت مطالبة وزارة الاقتصاد والتجارة بالغاء قرار تحديد اسعار المنتجات الوطنية .

وكانت الجمعية قد عقدت اجتماعا برئاسة الشيخ بطرس الخوري ، للتشاور في استمرار اقفال الحدود السورية ، ووضع خطة طويلة الامد ، تؤمن شحن المنتجات الصناعية اللبنانية عن طريق الجو الى البلدان العربية .

دراسة متكاملة

وقد تطرق البحث الى تامين امكانات الشحن الجوي لمعظم السلع اللبنانية المعدة للتصدير ، باسعار منخفضة الى الحد الادنى لاجور النقل ، على ان توضع دراسة متكاملة بهذا الصدد بين الجمعية والشركة ، وتتقرر الخطوات التالية على ضوئها ، وقد ابدت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط استعدادها لتمويل الخطة .

وبحث مجلس ادارة الجمعية بعد ذلك في القرار رقم ٦ - ١ الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة السابق ، والمتعلق بتعيين الحدود القصوى لاسعار السلع المنتجة محليا . فتبين للمجلس ان القرار المذكور ، رغم مرور ستة اشهر على تنفيذه ، غير عملي وغير قابل للتطبيق لاسباب عديدة ، منها ان الجهاز التابع للوزارة والمكلف بهذا الموضوع لا تتوفر لديه الامكانات اللازمة لدراسة طلبات الصناعيين حسب نص القرار ، خصوصا وان اسعار المواد الاولية المستوردة للصناعة اللبنانية خاضعة لتقلبات سريعة بين ساعة واخرى . هذا بالاضافة الى ان تطبيق القرار غير محصور بفترة زمنية ، مما يخالف الاعراف الاقتصادية ، اذ لايجوز تجميد الاسعار لاي سبب كان لاكثر من فترة ثلاثة اشهر .

المنافسة ضمانة

واعتبرت الجمعية ان المنافسة الحرة التي يتسم بها الاقتصاد اللبناني ، هي الضمانة الكبرى لعدم ارتفاع اسعار السلع المنتجة محليا ، عن الحدود الاقتصادية . وتقرر بالنتيجة الطلب الى وزارة الاقتصاد والتجارة الغاء القرار المذكور .

والجدير بالذكر ان القرار اعتبر حدودا قصوى ، الاسعار التي كانت سائدة قبل اول كانون الاول عام ١٩٧٢ ، للمواد والسلع التي تنتجها الصناعة الوطنية ، كما نص القرار على ان «كل صناعي او تاجر يقدم على زيادة اسعاره دون ان يتقدم من وزارة الاقتصاد الوطني (مصلحة حماية المستهلك) بالوثائق والمستندات التي تبرر الزيادة ، ويحصل على الموافقة، يتعرض للملاحقة وفقا للقوانين ..»

وقد نص القرار ايضا على تشكيل لجنة من السادة : بطرس الدويهي ، محمد سمير حاطوم ، الدكتور توفيق بيضون ، لدرس الطلبات والمستندات والوثائق المتعلقة برفع الاسعار عن الحد الاقصى المحدد تبعا للتاريخ المذكور .

اما الموضوع الثالث الذي تطرق له مجلس ادارة جمعية الصناعيين فيتعلق بتنظيم ندوة اقتصادية ، بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، بناء لطلب هذه الاخيرة ، وذلك خلال شهر آب ، لمناسبة مهرجان المغتربين، على ان تحدد اسماء المشتركين بالندوة خلال الاسبوع المقبل .

ازمة تصريف الحمضيات تنعكس على انخفاض اسعار البرتقال "اليافاوي" والحامض

المنتجون يكدسون الموسم في البرادات

طرابلس - من مكتب «الانوار» :

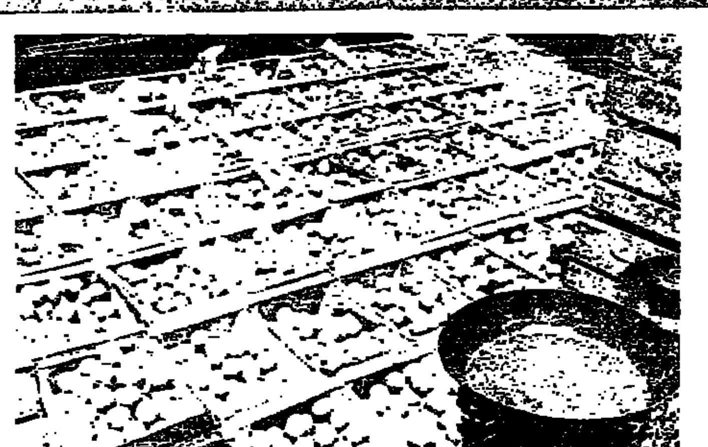
ازمة اغلاق الحدود وقد ارتفعت حدتها في الايام الاخيرة ، وصلت الى طرابلس ، وانعكست على الانتاج الزراعي بمجمله ، ولا سيما الحمضيات

وهكذا فان سعر كيلو البرتقال اليافاوي الذي تنفرد به جنائن المنطقة، يتراوح اليوم بين ٣٥ و٤٠ قرشا ، في حين انه كان يباع في مثل هذه الايام من العام الماضي ، بليرة وليرة وربع .

لجوء الى البرادات

وواضح ان هبوط السعر ناتج عن حلول موسم القطاف مع اقفال سوق التصريف الطبيعي وهو سوريا، ومعروف ان الموسم يبلغ ذروته في مطلع حزيران ويلجأ كبار التجار في هذه الفترة الى البرادات ، لانقاذ ما يمكن انقاذه .. ولدى احد التجار حوالي ٣٠ الف صندوق ، لم يتمكن من تصريفها ، وهو يخزنها بانتظار ان تنتهي الازمة .

هذا بالنسبة للبرتقال ، وبالنسبة لليمون الحامض الذي يطلق عليه ابناء طرابلس اسم «المراكبي» ، لانه كان يصدر بحرا بواسطة المراكب الشراعية فهو يباع حاليا بـ ١٥ قرشا للكيلو ، وقد كان سعره في الفترة نفسها من العام الماضي ، يتراوح بين ١٢٥ و١٤٠ قرشا . واستمرار الازمة يعني استمرار الخسارة على الضامنين والتجار والمزارعين .



■ كميات من البرتقال معروضة للبيع في طرابلس ، بعد ان تعذر تصديرها للخارج ■

السماح لسيارات النقل الدولي بالعمل محليا

وافقت وزارة الداخلية على السماح لسيارات النقل الدولي بالعمل داخل الاراضي اللبنانية للتعويض عن الخسائر اللاحقة بها من جراء اقفال الحدود ، على ان يقتصر عمل هذه الشاحنات على نقل الحمضيات والانتاج الزراعي .

وكانت نقابة اصحاب شاحنات النقل الداخلي قد طلبت عدم الموافقة على هذا القرار ، نظرا للاضرار التي يمكن ان تعود عليهم من جراء مزاحمة شاحنات النقل الخارجي .

المارك يحتل اقوى مراكز العملات الاوروبية

هبطت اسعار الدولار في اسواق اوروبا اول امس ، واحتل المارك اقوى مراكز العملات الدولية بسبب الارتفاع الذي سجله مؤخرا .

كذلك ارتفعت اسعار معظم العملات الاوروبية ، باستثناء المارك الذي انخفض قليلا ، بسبب استمرار العجز في الميزان التجاري الايطالي .

قطاع البناء في طرابلس يعاني ازمة فقدان اليد العاملة

تعاني طرابلس وسائر مناطق الشمال هذه الايام ، من ازمة فقدان اليد العاملة ، وخاصة في قطاع البناء.

فقد اصبح اجر عامل البناء في اليوم الواحد ٢٥ ليرة لبنانية ، بسبب مغادرة العمال السوريين لبنان خلال الحوادث الاخيرة المؤسفة .

توقف اعمال البناء

وادى ذلك الى وقف معظم اعمال البناء ، بسبب الافتقار الى عمال بناء عاديين وفنيين .

واقتصر النشاط في قطاع البناء ، على بعض المشاريع التي يتولاها متعهدون لصالح شركات او مؤسسات كبرى .

وذكر ملتزم احد الابنية الكبيرة العائدة لاحدى المؤسسات المالية المعروفة في طرابلس ، انه من اجل تسليم البناء في الموعد المحدد في الالتزام ، اصبح يدفع اجر العامل العادي ٢٥ ليرة لبنانية يوميا . بينما يتقاضى معاون المعلم ٣٢ ليرة . اما معلم البناء فقد اصبح اجره اليومي ٥٠ ليرة لبنانية مقابل ٧ ساعات عمل .

وكان اجر العامل العادي لا يتجاوز ١٠ ليرات يوميا ، واجر معاون المعلم ١٥ ليرة ، واجر المعلم بين ٢٠ و٢٥ ليرة يوميا .

ويقول المعنيون بشؤون البناء ، انه اذا استمر فقدان اليد العاملة بهذا الشكل ، فان حركة البناء ستصاب بشلل تام ، بالاضافة الى ان الذين يضطرون الى انجاز بعض مشاريع البناء تحت ضغط الحاجة ، سيتكبدون خسائر فادحة ، ذلك ان التكاليف ستتضاعف بشكل لا مثيل له .

مسح احصائي للقطاعات الاقتصادية

وضعت وزارة المال تنظيما جديدا في دائرة ضريبة الدخل ، يمكنها من حصر جميع الضرائب المتوجبة على المكلفين بطريقة صحيحة ، سواء لجهة فرض هذه الضرائب او لجهة جبايتها.

وذكرت مصادر الوزارة ان التنظيم الجديد يقضي بتكليف لجان خاصة في دائرة ضريبة الدخل للقيام بعملية مسح احصائي للقطاعات الاقتصادية المهنية المختلفة للاطلاع عن كثب على حقيقة اوضاع هذه القطاعات لجهة تحديد ارباحها وتقديرها لتأتي التكليف الضريبي عادلا وواعيا للواقع .

حركة مرفأ بيروت

لا تزال البواخر من مختلف انحاء العالم تتدفق على مرفأ بيروت ، فقد وصلت الى المرفأ امس خمس بواخر من جنسيات مختلفة تحمل ٢٢٠١ طنا ، كما ينتظر وصول ست بواخر اخرى تحمل ١٣٩٠ طنا و٦٠ سائحا .

ارتفاع اسعار الزنك

وصل سعر طن الزنك الى حوالي ٢٤٠ جنيه استرليني اول امس ، وهو رقم مرتفع ، باعتبار ان الاسعار الاوروبية كانت تتراوح دائما ما بين ١٩٠ و٢٠٥ استرلينية .

ويأتي هذا الارتفاع بسبب نقص الكميات المنتجة من الزنك ، في كوريا الشمالية .

اسعار المطاط تستمر بالارتفاع

استمرت اسعار المطاط في لندن بالارتفاع فبلغت النسبة حوالي ٣ قروش انكليزية للكيلو ، كما ارتفعت اسعار المطاط عالميا .

ومن عوامل الارتفاع دخول الصين كمشتر كبير لشحنات المطاط ، بالاضافة الى روسيا وبعض بلدان اوروبا الشرقية ، وهبوط انتاج الموسم الحالي .

محافظ الشمال والمسؤولون يدرسون اوضاع مرفأ طرابلس

عقد ظهر امس اجتماع في مكتب مدير مرفأ طرابلس - الميناء السيد احمد كرامي حضره محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، وقائد المنطقة ، وقائد السرية ، ورئيس الرابطة الجمركية ورئيس الامن العام ورئيس الميناء .

وتدارس المجتمعون خلال الاجتماع اوضاع المرفأ وعمليات التفريغ والشحن .

لبنان يشترك بمؤتمر الاتحاد العربي للفنادق

يغادر الى القاهرة وفد اصحاب نقابة الفنادق في لبنان لحضور مؤتمر الاتحاد العربي للفنادق . ويتألف الوفد من نائب رئيس الاتحاد السيد شارل حجار ، والسادة : البير رزق، بيار سلامه ، كميل خيرالله ، والسيدة نعمة الحص ، والمحامي اميل بجاني المستشار القانوني للاتحاد .

ليلة سياحية نمساوية في بيروت







■ عقد سفير النمسا في لبنان السيد ... مؤتمرا صحفيا في منزله امس الاول ، قال فيه انه دعا ١٥ مديرا نمساويا من مديري الشركات السياحية لزيارة لبنان ، لتشجيع السياحة في هذا الموسم . اضاف انه ستقام ليلة سياحية في المطعم النمساوي في بيروت يوم ٢٢ حزيران الحالي يحضرها المدراء النمساويون. ثم دعا السفير والسيدة عقيلته الصحفيين الى حفلة كوكتيل . وفي الصورة ، السفير النمساوي يتحدث الى رجال الصحافة ■

حركة البورصة

جمود نسبي وانخفاض في الاسعار

سجلت حركة مبادلات بورصة بيروت امس جمودا نسبيا في نشاطها كما انخفضت اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٢٣٠ سهما بقيمة ٤٠٧٧ ليرة ، شملت اربعة من اسهم الشركات الكهربائية والصناعية ، وغابت العقارية عن ردهة التداول .

وارتفعت حركة العرض بالنسبة لحركة الطلب (٨ عرض مقابل طلب) ، وكانت اسعار النقل كما يلي:

- ٣٠ سهما البارد ، بسعر ١٢٨ ليرة ، بانخفاض ٧ ليرات .
- ٥٠ سهما قاديشا ، بسعر ١٧٩ ليرة ، بانخفاض ليرة واحدة .
- ٥ اسهم العامة للشرق ، بسعر ٣٦٧ ليرة ، بانخفاض ٩ ليرات
- ١٤٥ سهما الانترنيت ، بسعر ١٨٠ ليرة ، بانخفاض ... ليرة

اسعار بيع العملات

انخفاض الدولار رغم الطلب المحلي

شهد الدولار الاميركي في سوق عملات بيروت تحسنا طفيفا صباح امس وبلغ في فترة قبل الظهر ٢٥١ قرشا للحوالة ، الا انه وانخفض مقفلا على ٢٥٠٤٧٥ - ٢٥١٤٢٥ قرشا .

ويعود هذا التحسن الى الطلب المحلي على الدولار من قبل التجار والمستوردين وقد توقف قبل موعد الاقفال .

وقد انخفض سعر الاسترليني الى ... قرشا للحوالة ، كما انخفضت اسعار الفرنك الفرنسي (تجاري) والفرنك السويسري والمارك الالماني (حوالة) ، وارتفعت بالمقابل اسعار : الكورون السويدي (حوالة) ، الالماني (بنكنوط) ، الشلن النمساوي، الفرنك الافريقي ، والليرة التركية

اما العملات العربية فقد سجلت انخفاضا في اسعار درهم الامارات العربية ، ودينار البحرين ، وارتفعت اسعار الليرة السورية والدينار العراقي .

وكان الانخفاض الملحوظ امس في سعر الليرة السودانية بمعدل ... قرشا .

وعلى صعيد الذهب ، استمر الكيلوغرام ٩٩٥ بالانخفاض ، وتراجع بمعدل ٢٨٢ ليرة ، واقفل على ٩٢٤٧ ليرة . كما تراجعت اسعار الليرة العثمانية التجارية بمعدل ليرة واحدة والانكليزية بمعدل ٥٠ قرشا .

وفي ما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة الاسعار الصادرة عن ادارة البورصة بتاريخ ١٤ حزيران الجاري .

كورون دانمركي	٤٢،٢٥	الليرة المصرية حوالة
كورون سويدي حوالة	٦٠،٠٥	الليرة السودانية
كريزيرو برازيلي	٤٠	الليرة الاسترالية
دينار البحرين	٦٢٩	الليرة الاسترلينية حوالة
الدينار العراقي	٧٨٩	الليرة السورية
الدينار الاردني	٧٨١	الليرة التركية
الدينار الكويتي	٨٥٨	المارك الالماني
الدينار الليبي	٧٥٥	المارك الالماني حوالة
درهم الامارات العربية	٦٢،٨٥	البزيتا الاسبانية
الدولار الاوسترالي	٣٥٠	البزو الارجنتيني (النقد)
الدولار الكندي	٢٤٩،٥٠	الريال الايراني
الدولار الاميركي	٢٥١	ريال قطر
الدولار الاميركي حوالة	٢٥١،٥٠	الريال السعودي
الدراخما	٨،٢٠	الروبية الهندية
فلوران هولندي	٨٩،٥٠	الشلن النمساوي
الالف فرنك افريقي	١١٥٩	الالف ين ياباني (بنكنوط)
فرنك بلجيكي حوالة	٦،٦١	الذهب
فرنك فرنسي	٥٨،٣٥	الليرة الايرانية
فرنك فرنسي تجاري	٥٨،٢٠	الليرة العثمانية التجارية
فرنك فرنسي مالي	٥٨،٢٥	الليرة العثمانية الرشادية
فرنك سويسري حوالة	٨١،٠١	الليرة الفرنسية (نابليون)
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤١٥	البزوس المكسيكي
الليرة القبرصية	٧٢٥	الليرة الانكليزية (ملك)
الليرة المصرية	٢٨٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥

سلطات اللبنانية تتسلم من الكفاح المسلح متهماً بقتل زوجته ومحاولة قتل ولديه

... قيادة الكفاح المسلح
... الى العقيد عباس مكي
... الارتباط بين قوى الامن وقيادة
... امس ، المطلوب عبد القادر
قبطان (٣١ سنة) المتهم بقتل
... ومحاولة قتل ولديه في مخيم
... راجنة في ٢٢ ـ ٥ ـ ١٩٧٢ .
... عبد القادر وهو فلسطيني
... الى النيابة العامة في
... بنان مع كمية من المجوهرات



... المتهم عبد القادر قبطان عند
... الى السلطات اللبنانية ■

... النقدية ، كان احضرها معه
... زوجته وولديه من السعودية
... بل .
... اهر
... جنون
... عبد القادر الى قاضي
... السيد محسن مرتضى
... ابسه ، فرفض الاجابة على
... المحقق ، وصار يهذي متظاهرا
... مما حمل المحقق على ايداعه
... في الامراض العقلية في
... ورية .
... عبد القادر قد حضر الى لبنان
... ايار الماضي ، و ٢٢ من نفس
... حضر الى منزله وهو غاضب
... المجوهرات والساعات والاموال
... التي كان احضرها معه من
... ودية ، ثم شهر مسدسه ،
... يطلق النار على الزوجة هدى
... ياري ، ثم صوب فوهة مسدسه
... ولديه بسام (٥ سنوات)
... اد (سنتين) فاصاب الزوجة بثلاث
... صابات في رأسها وعنقها فقضت
... ، بينما نقل بسام وسعاد الى
... شفى القدس حيث لا يزالان هناك
... المعالجة .
... عبد القادر ومعه المجوهرات
... توارى الى ان قبض عليه رجال
... الكفاح المسلح وسلموه الى ضابط
... ط في ١٣ حزيران الجاري .
... ال بعض الشهود ان عبد القادر
... الذي يتصف بتصرفات لا تنم عن
... كامل كان يشك بتصرفات
... ، خلافا لما هو واقع الحال ،
... ارتكب جريمته بتأثير من
...

... اجهة المتهم
... قاء متفجرة
... ستراند » باقوال زوجته

... يواصل قاضي التحقيق العسكري
... ستاذ الياس عساف تحقيقه مع
... المعتقل الاردني علي حسن الطاهر
... المتهم بالاشتراك في القاء المتفجرات
... مبنى « الستراند » والسفارة
... زائرية وقرب مكتب جريدة «المحرر»
... بيروت .
... وتركز التحقيق مع علي على اقوال
... بته السابقة التي ابلغت دوائر
... التحقيق ان زوجها طلب منها عدم
... الذهاب الى محل عملها في مبنى
... ستراند » ليل ٢٠ كانون الثاني
... ١٩ ، لان المبنى سيتعرض لحادث .

اصدار مذكرة توقيف بحق موظف متهم بالقتل

اصدر امس ، قاضي التحقيق العسكري السيد محمد علي الصادق، مذكرة توقيف وجاهية بحق الموظف المتهم باطلاق النار على جيرزف ملحم الجلخ في بلدة بحرصاف قرب بكفيا يوم الاحد الماضي وقتله .

وكرر المتهم امام المحقق انه كان في حالة الدفاع عن النفس عندما اطلق النار على جوزف وبعض رفاقه ، وانه لم يكن ينوي قتله ، بدليل انه صوب على رجليه فجاءت الرصاصة في اعلى ساقه .

افادة الشهود

لكن بعض الشهود افادوا انجوزف ورفاقه كانوا ينوون معرفة اسباب التحديات التي حصلت بين الموظف روجيه سماحة وبين خال جوزف المدعو داود جلخ، من اجل المرور بالسيارات.

واظهرت التحقيقات انه على اثر اصابة جوزف عمد بعض رفاقه الى تحطيم سيارة روجيه ودفعها الى تحت الطريق .

وكانت والدة جوزف ، السيدة يولا جلخ ، قد فارقت الحياة اثر نقل جثة ابنها الى البلدة ، وذلك من شدة التأثر .

المتهم بخطف الفرنسي ايف ينكر

اصدر امس قاضي تحقيق بيروت الشيخ كمال القاضي مذكرة توقيف بحق وليد كامل الخطيب المتهم بخطف الفرنسي ايف دي توريس واللبناني جان ناكوزي ، والتسبب بحجز حريتهما ٢٠ يوما .

ونفى وليد ما نسب اليه ، وقال انه ارشد الى ايف ولم يختطفه ، وان رجال الشرطة كانوا موجودين لدى اعتقاله .

السجن لـ ٥ متهمين بارتكاب جرمي قتل ومحاولة قتل

اصدرت محكمة التمييز الجزائية امس حكمين ، الاول يتعلق بقتل محمد حسن صوان من يونين ، والثاني بمحاولة قتل احمد حسن العمار من مشغرة ، والتسبب بشلله .

وقد تناول الحكم الاول عبدالله علي حسين صوان وابن شقيقه حسين دياب صوان ، بالحبس مدة سبع سنوات ونصف ، بعد التخفيف ، لاقدامهما على قتل قريبهما محمد صوان في بلدة يونين قرب بعلبك ، في آب ١٩٧٠ .

بندقية سرقة

وجاء في الوقائع ان عبدالله صوان افتقد بندقية حربية واتهم محمد حسن صوان بسرقتها . وصباح ١٠ ـ ٨ ـ ٧٠ قصد عبدالله وشقيقه دياب وابنه حسين منزل محمد لمطالبته بالبندقية ، وكان كل من عبدالله وحسين ينقل بندقية حربية ، اما دياب فكان يحمل جفت صيد .

ولحقت بالثلاثة فاطمة الاطرش زوجة عبدالله ، فشاهدت محمد ودعته للمجيء اليها ، وهنا وصل الثلاثة ودخلوا معه في نقاش عنيف ، تحول الى مشادة هرب محمد على اثرها ، فلحق به عبدالله وحسين واخذا يطلقان عليه النار ، فاصيب بطلق في اعلى ظهره قضى عليه .

ثلاثة اشقاء

وفي حكم اخر قضت المحكمة بحبس كل من الاشقاء صالح علي العمار واحمد علي الدمار وحسين علي العمار مدة ٥ سنوات ، لمحاولتهم قتل مواطنهم احمد حسن العمار من مشغرة على طريق سحمر في ٢٢ حزيران ٩٧١ باطلاق النار عليه من سلاح صيد والتسبب بشلله كليا ونهائيا .

وغرمت المحكمة الاشقاء الثلاثة بالتكافل والتضامن مبلغ ٥٠ الف ليرة عطلا وضررا للمدعي الشخصي . وجاء في وقائع الحكم ان الثلاثة كانوا يتهمون احمد بقتل شقيقهم حسن قبل عشرة اشهر من وقوع الحادث .

مقتل شاب برصاص مسدسه في طرابلس

طرابلس ـ من مكتب « الانوار » : بعد ظهر امس ، وفيما كان يوسف بطرس بحدح (٢٧ سنة) من زغرتا ، يقلب مسدسه الحربي بين يديه في كاراج يرضون بمحلة الزاهرية بطرابلس انطلق عياران ناريان اصابا منه مقتلا

وتولى التحقيق في الحادث المحقق الاول في الشمال الاستاذ مراد عازوري وكلف الطبيب الشرعي الدكتور صوطو بالكشف على القتيل لتحديد اسباب الوفاة .

اعتقال شابين حاولا خطف فتاة

اوقف يحيى خليل الزين (٢٢ سنة) ومحمود حسين عبد الرحمن (٢٥ سنة) بتهمة محاولة خطف فتاة البار نعمت هـ. من داخل بار « وندي » في بيروت بقوة السلاح ، بغية نقلها الى شقة يحيى، وصودر من يحيى سكين ومن محمود مسدس حربي .

وقالت نعمت ، ان يحيى هددها بالقتل ان لم ترافقه وضربها بعنف ، غاشمي عليها من شدة الخوف مرتين .

سقط على باب مصلحة الاسعاف

بينما كان بشارة حبيب ناهض (٦٢ سنة) يسير في محلة الباشورة احس بوهن مفاجيء فاسرع نحو مصلحة الاسعاف هناك لنقله الى احد المستشفيات ، ولكنه سقط ارضا جثة هامدة عند الباب الرئيسي . فنقلت جثته الى مستشفى الكرنتينا حيث شرحت وتبين ان الوفاة طبيعية بسبب سكتة قلبية لا سيما وقد تبين انه مصاب بمرض القلب .

اعتقال تاجر يروج شيكات دون رصيد

القى رجال الامن القبض على التاجر مرسيل ع. بتهمة تحرير شيكات بدون رصيد لعدد من التجار بالاف الليرات . واحيل المعتقل الى سجن الرمل .

مصادرة ١٢ كيلو أفيون معدّة للتهريب الى الاسكندرية

ضبط رجال الامن ١٢ كيلو من الافيون داخل اربعة اطارات من الحديد مسننة الاطراف ، كانت معدة للتهريب الى الاسكندرية عن طريق مرفأ بيروت .

وقد اعتقل صاحب الاطارات وتبين انه يدعى جمعة الحاج عمر ، كما اعتقل شريكه عمر قدور . واعترف جمعة باقدامه على تهريب الكمية من حلب الى بيروت ، ليصار الى نقلها للاسكندرية باشراف عمر ، على ان تسلم هناك لشخص يدعى حسين الحشيمي .

جمعة يعترف

واضاف جمعة ، ان كرمو قدور الحاج قدور والد عمر اشترك بهذه الصفقة ، وقد رافقه الى الحدود التركية لشراء الافيون واشتريا هذه الكمية من شخص تركي يدعى اسماعيل لقاء ٣٢٥ ليرة سورية للكيلو الواحد .

وتابع جمعة انهما نقلا الكمية الى حلب حيث وضعها جمعة داخل تجويف ٤ اطارات حديدية صنعها له شخص يدعى سركيس .

واتضح ان كرمو لا يزال في حلب ، وحسين الحشيمي في دمشق .

وانكر عمر معرفته بالصفقة ، غير ان النيابة العامة اشارت بتوقيفه مع جمعة ومصادرة المخدرات ، وتقرر ابلاغ السلطات السورية بشأن كرمو وحسين وسركيس .

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه المرحوم

سليم سليمان عساف

شقيق يوسف وانيس ، والنائب توفيق عساف .

يحتفل بالصلاة على جثمانه في عاليه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ حزيران ١٩٧٢ ويوارى جدث الرحمة في مدفن العائلة في عيتات .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

الاجتماع قبل الدفن في منزل الفقيد في عاليه قرب الملعب البلدي .

تقبل التعازي في منزل شقيقه النائب توفيق عساف في الحازمية يومي السبت والاحد ١٦ و ١٧ حزيران الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

نعمت راشد

(ارملة المرحوم نجيب قباني ، ووالدة السفير نجاتي قباني، واسماعيل قباني ، وعليا زوجة شفيق طويل ، وعفت زوجة جميل علي)

وقد صلي على جثمانها عصر امس الخميس في جامع الشهداء ووريت الثرى في جبانة الشهداء .

التعزية في اليومين الثاني والثالث في منزل صهرها السيد شفيق طويل ، باب قباني ـ حارة حريك . والاسبوع في منزل ولدها اسماعيل قباني في نفس البناية .

ذكرى اربعين

بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لطفية سعيد سلام

(حرم المرحوم محمود مصطفى المعبي)

تتلى اي الذكر الحكيم عن روحها في منزل ولدها عفيف المعبي وصهريها فوزي الاسمر ومصطفى عباس ، غدا السبت .

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اكرم فوزي ابو خضرا

(نجل فوزي اسماعيل ابو خضرا ، وشقيق اسماعيل ابو خضرا)

بالمناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روح الفقيد في منزل والده ، ملك عباد ، الطابق الثاني ، شارع التنوخيين ، المتفرع من شارع السادات .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يصادف يوم غد الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد المرحوم :

الرقيب تركي خزاعي البراضعي

شقيق العريف حمد رؤوف براضعي. وبهذه المناسبة يقام حفل تأبيني عن روحه في الساعة التاسعة من قبل ظهر الاحد المقبل في ساحة بلدته ظهر الاحمر .

نعت نقابة اطباء الاسنان احد اعضائها المرحوم :

الدكتور توفيق لطيف

يحتفل بالصلاة عن نفسه في الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار الياس ـ بعذران .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

هكذا من الأصل

واشنطن : نبيع "الفانتوم" للسعودية والكويت كي لا نترك الفرنسيين يبيعونهما "الميراج"

وقال وليام كليمنتس نائب وزير الدفاع الاميركي ، ان بيع مقاتلات اميركية من نوع « فانتوم » للسعودية والكويت ، لن يؤثر على ميزان القوة العسكرية في الشرق الاوسط .

وذكر كليمنتس ان السؤال هو : هل نفضل ان نفعل ذلك — بيع الفانتوم — أو نترك الفرنسيين يبيعون « الميراج » للبلدين ؟ نحن لا نشعر باي شكل من الاشكال ، بان ذلك سيسبب اي اخلال بالوضع العسكري في المنطقة .

وقال في مؤتمر صحفي : ان ذلك برنامج بعيد المدى . اننا نتحدث عن أربع سنوات او خمس ، قبل ان يتمكنوا حتى من الحصول على العدد الصغير الذي نتحدث بشأنه لسلاحيهما الجويين .

عدد الطائرات ليس كبيرا

وقال كليمنتس : ان طائرة «الفانتوم» رمز يستطيع كل واحد منا ان يفتخر به ... واذا اعترف بها كرمز ، فانها ستصبح رمزا كذلك بالنسبة الى المملكة العربية السعودية والكويت .

واضاف قائلا : ان العدد ليس كبيرا في الواقع .

وكانت الولايات المتحدة قد كشفت النقاب في وقت سابق من هذا الشهر ان جماعات خاصة بالبيع موجودة الان في الشرق الاوسط لاعداد العدة لصفقات تبلغ قيمتها ملايين الدولارات من الاسلحة بما فيها طائرات « فانتوم » مع السعودية والكويت . واشنطن ر

وفد سوري يزور عمان غدا

يغادر دمشق الى عمان غدا السبت ، وفد يمثل وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام .

وسيشارك الوفد السوري خلال وجوده في عمان ، في مؤتمر تنسيق الاجراءات لحماية الثروة الحيوانية في الدول العربية .

دمشق — ا.ش.ا

الكويت تستدعي ممثلي شركات النفط لوضع صيغة جديدة لاتفاق المشاركة

قررت الكويت اعادة درس اتفاقها الخاص بالمشاركة مع شركات النفط ، في اعقاب اجتماع عقد أمس الاول بين الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الحكومة ، وبوب دورس رئيس مجلس ادارة شركة « غولف » الاميركية .

وتحصل الكويت بموجب اتفاق المشاركة الذي وقع مع شركة « بريتيش بتروليوم » وشركة «غولف» في ٨ كانون الثاني الماضي ، على ٢٥ بالمئة من العمليات .

لكن منذ توقيع الاتفاق ، ومجلس الامة يضغط على الحكومة من اجل رفع حصة الكويت الى ٥١ بالمئة .

ومن المتوقع ان يستدعي السيد عبد الرحمن العتيقي وزير النفط ممثلي الشركتين في غضون الايام القليلة المقبلة ليبحث معهما الخطوط العريضة للاتفاقية المزمع اعادة النظر فيها .

وقالت مصادر نفطية انه يحتمل ان تطلب الحكومة من مجلس الامة ان يسمح بزيادة انتاج البترول الذي حدده المجلس بحيث لا يزيد على ٣ ملايين برميل يوميا .

اجتماع منظمة الاقطار العربية المصدرة

● وفي دمشق ، يعقد مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط، اجتماعا يوم ٢٣ حزيران الحالي .

وذكر مصدر سوري ان مجلس وزراء المنظمة سيبحث عدة موضوعات بترولية هامة ، من بينها مشروع الحوض الجاف ، والخدمات البترولية، والشركة العربيةللاستثمارات البترولية وتبادل الوثائق والمعلومات البترولية ، والتصديق على الميزانية الختامية للمنظمة لعام ١٩٧٢ .

ويشترك في اجتماعات المجلس ممثلون عن كل من مصر ، وسوريا ، وليبيا ، والكويت ، وقطر ، وابوظبي، والبحرين ، والعراق ، والجزائر .

ومن المقرر ان يعقد المكتب التنفيذي للمنظمة اجتماعا يوم ١٩ حزيران الجاري في بيروت لوضع واقرار جدول اعمال المجلس .

الكويت ، دمشق — ر،وصف

تحذير بريطاني لأميركا واسرائيل: لا تقللوا من جديّة تهديد العرب باستخدام النفط كسلاح سياسي

قالت صحيفة « فاينانشال تايمز » البريطانية امس ، انه يجب ان يحمل التهديد العربي باستخدام النفط كسلاح في نزاع الشرق الاوسط ، على محمل الجد .

واضافت تقول : ان الحديث عن اللجوء الى هذه العقوبة للضغط على البلدان المستهلكة وخاصة الولايات المتحدة لتجبر اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة ، اخذ يطلق بجدية متزايدة .

وقالت : ان القوة الجامعة للتضامن العربي عن سلاح النفط ، يجب الا يستهان بها ، كما يجب الا يقلل من شأن التهديد باستخدامه على الرغم من ان ذلك لم يحدث بعد .

وذكرت انه مما يثير الدهشة ، انه يبدو ان ايا من اميركا او اسرائيل لم تقدر اهمية هذا التهديد بشكل كامل، وذلك على المستوى السياسي على الاقل . لكن الاثر اصبح ملموسا .

بيع الاسلحة للسعودية والكويت

واضافت الصحيفة تقول : وفي الوقت الذي اشارت فيه الحكومة الاميركية الى انها لا تنوي الخضوع للابتزاز في وجه احتجاج اسرائيلي لا مبرر له ، وافقت على بيع طائرات « فانتوم » للمملكة العربية السعودية ، واسلحة متطورة اخرى للكويت ، وهي اسلحة يمكن في النهاية ان تجد طريقها الى الجبهة في حرب الشرق الاوسط .

وقالت ان هذه الصفقات ستساعد في تحسين وضع ميزان المدفوعات الاميركي . لكن يجب كذلك النظر اليها على اعتبارانها تهدف الى شراء عواطف الدول المحافظة المنتجة للنفط .

أما صحيفة « الغارديان » فقالت ان العرب ظلوا يكررون القول بانهم سيستخدمون البترول كسلاح ، لدرجة ان اسرائيل لم تعد تعير هذا التهديد ادنى اهتمام .

● وفي دالاس ، قال المستشار القانوني لشركة « بنكر — هنت » الاميركية التي اممت ممتلكاتها في ليبيا ، ان الشركة تنوي اتخاذ اجراء قانوني لاستعادة خسائرها .

وادعى ادغيرن انه يعمل مع زملائه في اعداد خطوة مضادة ، وانه سيكون بوسع الشركة ملاحقة السفن التي تنقل النفط المؤمم في ميناء حر في العالم تقريبا .

لندن ، دالاس — ر ، وصف

وفد سوفياتي يبدأ محادثات في القاهرة

بدأت في القاهرة امس ، محادثات بين وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة اليف اوغلي ووفد من الاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية .

القاهرة — اشا

ايبان : هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل انخفضت اخيرًا

قال وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان امس ، ان نسبة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل انخفضت في الاسابيع الاخيرة على الرغم من نتقيات الولايات المتحدة بان عدد المهاجرين هذا العام سيوازي عددهم في العام الماضي .

واشار ايبان الى المحادثات القادمة بين نيكسون وبريجنيف في واشنطن ، وقال ان اسرائيل ترغب في ان تحسن العلاقات السوفياتية — الاميركية .

وهاجم ايبان سياسة الهجرة السوفياتية ، وقال ان روسيا تميز ضد الاختصاصيين اليهود بالنسبة الى منح تأشيرات خروج .

● واعلن مكتب غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل امس ، انه لم ير اي شيء اضافي عن احتمال عقد اجتماع بين مائير والرئيس التونسي بورقيبة .

وجاء البيان في اعقاب ما اوردته صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية من ان بورقيبة على وشك ان يجتمع مع مائير في جنيف .

وقال البيان امس : في اعقاب شائعات بشأن احتمال اجتماع مائير الى الرئيس بورقيبة ، اعلن مكتب رئيسة الوزراء انه منذ الاعلان الاسرائيلي عن استعداد مائير لمقابلة الرئيس التونسي قبل بضعة اسابيع ، فانه لم يصل اي رد .

موجة اضرابات تجتاح اسرائيل

● وتواجه اسرائيل التي تعاني من اضراب عمال الاذاعة والتلفزيون واساتذة الجامعات ، اضرابا من قبل جميع موظفي الدولة في نهاية الشهر الحالي .

فقد اعلنت نقابة موظفي الدولة ، انها ستعلن اضرابا تحذيريا مدة يوم واحد في اول تموز ، واضرابا شاملا ابتداء من ٨ تموز اذا لم تستجب مطالبها الخاصة باعادة النظر في المرتبات .

ودخل اضراب موظفي الاذاعة والتلفزيون بصدد زيادة الاجور يومه الثالث أمس ، دون ما يدل على انه سينتهي قريبا .

وتبث الاذاعة الان ثلاث نشرات اخبارية قصيرة ، بينما توقف التلفزيون عن البث مما دفع العديد من الناس الى متابعة البرامج التلفزيونية من الاردن ولبنان وقبرص .

تل ابيب — ر،وصف

اتفاق بين المغرب وروسيا حول صيد السمك

وقع المغرب اتفاقا مع الاتحاد السوفياتي أمس الاول ، لاستثمار صيد السمك بشكل مشترك في المياه الاقليمية المغربية التي مدت من ١٢ ميلا بحريا الى ٧٠ ميلا .

ونص الاتفاق على انشاء شركة مشتركة لصيد الاسماك .

الدار البيضاء — ر

نميري يفوض بعض صلاحياته لنائب الرئيس

اصدر الرئيس السوداني جعفر نميري امرا يقضي بتفويض جانب من سلطاته الى النائب الاول لرئيس الجمهورية .

وبموجب الامر ، يكون النائب الاول لرئيس الجمهورية مسؤولا عن رئاسة مجلس الامن القومي ، الى جانب اتخاذه التدابير التي تجعل المجلس فعالا في كافة مجالات اختصاصاته .

الخرطوم — ا.ش.ا

« التكتكة » قائمة في اسرائيل

اعترف يعقوب شمشون شابيرا وزير العدل الاسرائيلي امام البرلمان امس الاول بانه تم الاستماع الى محادثات تلفونية اجراها صحفيون ومسؤولون في اسرائيل .

وقال ان التنصت على الهاتف يقتصر على القضايا ذات الاهمية الحيوية بالنسبة للامن ، وعلى التحريات الخاصة بالقضايا الاجرامية الخطيرة .

القدس المحتلة — وصف

الصليب الاحمر يعيد اسرائيليا من الاردن

سلم الاردن بواسطة الصليب الاحمر الدولي الى اسرائيل امس، رجلا كان قد استأجر زورقا بخاريا قبل اسبوعين ، واخذ معه ابن صاحب الزورق لضمان عودته .

وجرى تسليم الرجل ويدعى توفيا كوتشمان (٢٤ سنة) في خليج العقبة .

ايلات — ر

حلقة عربية في تونس حول جنوح الاحداث

تعقد في تونس في ٢٣ تموز المقبل حلقة دراسية عربية حول جنوح الاحداث . دمشق — اشا

الزيّات : على مجلس الامن ان ينفي الاتهامات حول تسامحه ازاء الاحتلال الاسرائيلي

طالب الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري مجلس الامن الدولي ، بان ينفي الاتهامات التي وجهت الى المجلس والتي تقول انه يتسامح ازاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية .

وقال ان الموقف الحالي يشكل اتهاما للمجلس بانه يقر احتلال اجزاء من اراضي مصر وسوريا والاردن ، حيث ان الاحتلال سيظل قائما حتى تقرر اسرائيل تغيير آرائها .

وعلق الدكتور الزيات على ادعاءات المندوب الاسرائيلي تكواه بان اسرائيل جمعت شمل اليهود الذين كانوا يعيشون كغرباء في البلاد الاجنبية ، فقال انه لن يذهب بعيدا في اعماق التاريخ او ينغمس بحثا في الاساطير ، كما لن يلجأ الى التعويق في المناقشة، ولكنه يريد ان يسأل ما هو شعور اليهود الذين يعيشون في الدول الاعضاء في مجلس الامن عندما يعلمون ان تكواه يطلق عليهم لقب « غرباء يعيشون في بلاد اجنبية » .

ومضى الزيات قائلا : ان اسرائيل تقف موقفا غير منطقي عندما تعتقد انه في امكانها ان تحتل الاراضي العربية بتأييد من مجلس الامن .

الفلسطينيون موجودون الا بتفكير اسرائيل

واكد ان الحدود الدولية قائمة ،وان اي انتهاك لها يعتبر عدوانا وعملا من اعمال الحرب . وقال ان الفلسطينيين يمكن ان لا يكون لهم وجود في تفكير تكواه ، ولكنهم موجودون في الواقع .

واشار الزيات بسخرية الى الحديث الذي ادلى به ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الى محطة « ان بي سي » للتلفزيون في عام ١٩٧٠ والذي قال فيه انه « لا يمكن ان نتوقع ان تتفاوض اسرائيل في الوقت الذي تكون فيه الاصابع مطبقة على رقبتها لخنقها » .

واشار الزيات ايضا الى قول ابا ايبان « انه لا يمكنك ان تدعو الى الغرفة للتفاوض بشأن ... مع شخص سلبك ... له ... انتظر ... يجب ان تعيد المقترة اولا الى مكانها ، وكذلك انهي حد من الشروط التي تؤدي للتوصل الى المستقبل الى انتقال قابلة للبقاء » .

الامم المتحدة — ا.ش.ا

المندوب الفرنسي في مجلس الامن : استمرار الاحتلال الاسرائيلي يعرقل التسوية

قال المندوب الفرنسي في مجلس الامن مساء امس ، ان المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل مستبعدة في الوقت الحاضر ، كما ان تدخل الامم المتحدة في التوصل الى تسوية سلمية ، يعد أمرا بالغ الاهمية.

وذكر لويس دي غيرانغو ان فرنسا على استعداد لاستئناف المشاورات بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وانها تؤيد ايضا استئناف مهمة المبعوث الدولي يارنغ .

وطلب المندوب الفرنسي من مجلس الامن الاعراب عن رأيه بوضوح في الوسائل الكفيلة بوضع حد للصراع، ودعا الدول العربية واسرائيل الى قبول تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال غيرانغو : ان استمرار احتلال اسرائيل لمساحات كبيرة من الاراضي التابعة لثلاث دول عربية ، يشكل انتهاكا مستمرا للمبادىء التي يعترف بها المجتمع الدولي ، وخاصة مبدأ عدم جواز حيازة اراضي الاخرين بالقوة .

استمرار الاحتلال يعرقل السلام

واضاف يقول ان الدول العربية الثلاث تملك حقا لا يمكن المساس به فيما يتعلق بسيادتها وسلامتها . وقال ان بقاء الاحتلال ، هو السبب في عرقلة جميع المبادرات ، وفي تبديد فرص احلال السلام .

وقال المندوب الفرنسي ان اسرائيل اذ تعلن ان قواتها لن تنسحب الى ما وراء خطوط عام ١٩٦٧ ، فانها تشوه توازن قرار مجلس الامن وتضع شروطا مسبقة لا يمكن تبريرها ولا يمكن قبولها على الاطلاق .

وذكر اخيرا ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين اتخذت ابعادا جديدة منذ حرب حزيران ، وان الجانب السياسي منها يتطور بشكل خطير وبدرجة تجعل من المستحيل تجاهل مشاكل الشعب الفلسطيني . الامم المتحدة — وصف

الاسد يستقبل وزير خارجية اليمن

■ قبل مغادرته دمشق الى عمان ، سلم السيد محمد احمد نعمان وزير خارجية اليمن رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من الرئيس اليمني عبد الرحمن الارياني تتعلق بالوضع بين شطري اليمن . وقد حضر المقابلة السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية ، والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية . وفي الصورة يبدو الرئيس الاسد اثناء استقباله الوزير اليمني ، كما يبدو السيدان الايوبي وخدام ■

(صورة من سانا)

نيكسون يجمّد الاسعار لمدة شهرين في محاولة لانقاذ الدولار

■ نشرت احدى المجلات الاميركية هذا الرسم الكاريكاتوري لوضع الدولار في العالم ، وهو يشير الى ان مختلف الجهات الدولية ، بمن فيها الدول العربية ، تعمل على تهديمه بينما نيكسون يحاول الدفاع عنه بالسيف والترس ! ■

امر الرئيس الاميركي نيكسون بتجميد اسعار الجملة والمفرق كلها في الولايات المتحدة لمدة لا تتجاوز ٦٠ يوما ، وذلك في خطوة دراماتيكية لكبح جماح التضخم المالي ، وزيادة الثقة في الدولار .

وتعرض هذه الخطوة التي وصفها وزير المالية جورج شولتز بانها علاج على أساس الارتجاج ، غطاء على كل الاسعار وفق المستوى الذي كانت عليه في الاسبوع الاول من حزيران .

وقال نيكسون في اذاعة الى الشعب بواسطة التلفزيون ، ان تجميد الاسعار يتناول كل الاسعار التي يدفعها المستهلك باستثناء الايجارات واسعار المواد الغذائية الخام .

وعلى الرغم من انه لا يزال في وسع المزارعين زيادة اسعارهم ، الا انه لا يسمح بان يتحمل المستهلك هذه الزيادة .

رابع تغيير بالسياسة الاقتصادية

وطلب نيكسون في رابع تغيير يحدثه في السياسة الاقتصادية خلال اقل من عامين من الكونغرس ايضا ، منح الحكومة صلاحية عاجلة لتعزيز قيود الصادرات الخاصة بالمواد الغذائية حتى لا يتحول المنتجون الى الاسواق الخارجية للتغلب على خطوة تجميد الاسعار .

وعلى الرغم من انه امر بتجميد الاسعار الا انه لم يطلب فرض مثل هذا الاجراء على الاجور التي قال انها لم ترتفع بخطى سريعة غير مقبولة .

وقال الرئيس الاميركي انه خلال فترة الشهرين من تجميد الاسعار سيعمل على اعداد برنامج جديد من القيود الاقتصادية التي ستوضع موضع التنفيذ عندما يرفع اجراء التجميد .

وتحدث عن زيارة بريجنيف لواشنطن في الاسبوع المقبل ، فقال انها ستتيح تحقيق تقدم كبير على طريق السلام .

وقال ان افاق السلام في العالم اكثر اشراقا اليوم من اي يوم مضى .

واشنطن — ر ، وصف

محكمة اميركية تدين شريف سرحان بتهمة تهديد غولدا مائير بالقتل

ادانت محكمة في لوس انجيلس ، السيد شريف سرحان الشقيق الاكبر لسرحان سرحان امس الاول بتهمة ارسال تهديد بالبريد بقتل غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل .

وفي حين نقلت وكالة « رويتر » ان الحكم بحقه سيصدر في ٣ تموز المقبل، وهو يواجه عقوبة تصل الى السجن ٢٠ عاما اذا جرم ، فان وكالة الصحافة الفرنسية قالت ان الحكم صدر ويقضي بسجنه خمس سنوات وبغرامة خمسة الاف دولار .

ووجهت التهمة الى سرحان بعد ان ارسل كتابا مؤلفا من ثلاث صفحات الى وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز في ٣ شباط الماضي قال فيه « ان النار ستطلق على غولدا مائير الروسية المولد ونقتل في اول اذار » .

وزارت غولدا مائير الولايات المتحدة مدة اسبوعين في اواخر شباط واوائل اذار .

وحمل الكتاب توقيع « منظمة التحرير الفلسطينية » ، لكن مكتب التحقيقات الاتحادي اكتشف ان الرسالة هي لشريف سرحان من ثلاث بصمات اصابع وجدت على الرسالة ، ومن مقارنة خط اليد .

لوس انجيلس — ر

اكوادور تنضم لمنظمة « اوبيك »

قال بيان رسمي ، ان اكوادور ستقبل عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » . وسيتخذ القرار النهائي بشأن الانضمام في اجتماع المنظمة في فيينا يوم ٢٦ الجاري .

وستصبح اكوادور العضو الثالث عشر في المنظمة .

كوتيو — ر

٢٢ محاميا يدافعون عن الفدائيين بالسودان

اعلنت نقابة المحامين السودانيين امس ، ان ٢٢ محاميا سودانيا سيتولون الدفاع عن فدائيي منظمة « ايلول الاسود » الثمانية الذين احتلوا السفارة السعودية بالخرطوم في اذار الماضي .

وسيمثل الفدائيون امام القاضي مصطفى محمد بشار يوم غد السبت لتقرير ما اذا كانت ستوجه اليهم اية اتهامات ، او اسقاط القضية .

الخرطوم — ر

الصحافة العراقية تحتفل بعيدها اليوم

تحتفل الصحافة في العراق اليوم الجمعة بعيدها الرابع بعد المئة ، وهو ذكرى ميلاد « الزوراء » اول جريدة عراقية صدرت عام ١٨٦٩ . ويحضر الصحفيون مساء اليوم ،حفلة استقبال يقيمها السيد حامد الجبوري وزير الاعلام .

وقامت نقابة الصحفيين بالتعاون مع نادي الاعلام والصحافة ، حفلا ساهرا على حدائق نادي الصيد مساء امس فيما يفتتح اليوم معرض للصحافة العراقية في قاعة المتحف العراقي .

وتقدم النقابة بهذه المناسبة جوائز تقديرية لاحسن تحقيق صحفي واحسن صورة واحسن مقال او بحث قدم في معركة تأميم شركة نفط العراق . وتعطل بهذه المناسبة الدور الصحفية حيث تعتبر عطلة رسمية للصحفيين .

بغداد — واع

وفد بترولي عراقي يعود من دمشق

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفدا نفطيا فنيا عراقيا عاد الى بغداد امس بعد زيارة لدمشق استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات حول توسيع طاقة ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية . بغداد — و

بصراحة
يكتبها : محمد حسنين هيكل

(٦) عودة الى ازمة الشرق الاوسط

عزيزي المستشار !

[هذا خطاب وجهته — كصديق قديم — الى ويلي برانت مستشار المانيا الغربية ، وحرصت على ان يصل اليه مع توقيت عودته من اسرائيل التي زارها هذا الاسبوع — الى بون .
وقد استأذنته في نشره .
ولعلي اضيف انني لا اقطع به سلسلة مقالات اكتبها الآن عن ازمة الشرق الاوسط ، ولكني اتخذه في الحقيقة حلقة وصل بينها] .

هيكل

عزيزي المستشار ..

لقد تابعت زيارتك لاسرائيل منذ لحظة وصولك اليها ، وحتى لحظة مغادرتك لها هذا الاسبوع عائدا الى بون .

... تابعت باهتمام تنقلاتك ومقابلاتك ، واستمعت بدقة الى ما قلته لهم وما قالوه لك ، وسنحت لي خلال ذلك كله خواطر تصورت انه من حقك علي ، كصديق قديم ، ان اضعها امامك ، وهذا ما افعله الآن !

□

ولكي تكون كل نقطة على حرفها الصحيح ، فاظنك تعرف انه لا اعتراض لي على زيارتك لاسرائيل ، بل ولقد تتذكر انني شجعتك عليها حينما حدثتني بنفسك عن تفكيرك فيها ، وكان ذلك منذ قرابة سنة كاملة .

كنا ، كما قد تتذكر ، جالسين معا على شرفة بيت ريفي صغير في منطقة « فيلدافينج » ، يطل على بحيرة « ستارنبرج » في قلب « بافاريا » ، وتشعب الحديث بيننا ، من الانتخابات العامة في المانيا ، وكانت حساباتها واحتمالاتها تلح عليك ، الى سياسة التقارب مع الشرق وقد بنيت عليها دورك الجديد في اوربا الغربية ، الى موازين القوى في البحر الابيض ، وكان رأيك ان الشرق الاوسط على شطآنه الجنوبية مشكلة لا تستطيع اوربا أن تنشغل أو تتشاغل عنها .

وتتذكر انك سألتني وسط الحديث الطويل :

— ما هو رد الفعل العربي تجاه المانيا الاتحادية لو انني قمت بزيارة لاسرائيل ؟ »

ثم استطردت انت تقول :

— انني افكر في القيام بمثل هذه الزيارة اذا نجح حزبنا في الانتخابات العامة القادمة »

ثم انك اضفت :

— انني اريد ان اقفل صفحات الماضي واحدة بعد واحدة ، لقد اقفلت صفحة الماضي مع الروس والبولنديين في الشرق ، ومن قبل ذلك اقفلت صفحة الماضي مع اوربا الغربية ، واريد ان اقفل صفحة الماضي مع اليهود ، واضع علاقاتنا مع اسرائيل في وضع طبيعي » .

ومضيت في سؤالك فقلت :

— انني افكر في موازنة زيارتي لاسرائيل بزيارة اقوم بها الى بلد عربي ، ربما كان الجزائر ... ما رأيك ؟ »

□

وتتذكر — يا عزيزي المستشار — انني قلت لك ان لدي تحفظا شكليا على نقطة واحدة وردت في سؤالك ، وتلك هي الربط فيما بين اقفال صفحة الماضي مع اليهود ، وبين الزيارة لاسرائيل .

ان الذين هاجروا من المانيا النازية الى اسرائيل ، لا يزيد عددهم على ثلاثين الفا ، واذا كان هناك ضحايا حقيقيون للنازية في الشرق الاوسط ، فهم عرب فلسطين . وليكن ان النازية كانت في جانب من جوانبها حركة عنصرية معادية للسامية في اوربا ، فان العرب هم الذين دفعوا فاتورة الحساب كلها في النهاية ، ذلك ان المضطهدين في اوربا تعلموا من جلاديهم ، ولم يتعلموا من انبيائهم ، وطبقوا الدرس كله في النهاية علينا ، وضاع منا وطن ، واوطان اخرى مهددة بالضياع .

وتتذكر انني قلت لك — يا عزيزي المستشار — ما يكاد ان يكون نصه :

— لن يغضب احد منا اذا قررت ان تذهب لاسرائيل ... بل لعل كثيرين منا يريدونك ان تذهب :

● اذهب اذا كان في ذلك ما يمحو بقايا « عقدة الذنب » في المانيا تجاه اليهود .

● واذهب اذا كنت تريد ان تقدم اعتذارك من الماضي ، كما فعلت في روسيا وبولندا .

● واذهب اذا كان من شأن ذهابك ان ينهي خرافة العلاقة الخاصة بين اسرائيل والمانيا الغربية ، وهي علاقة فرضتها امريكا فرضا على المانيا الغربية ... كفارة غفران في بادئ الامر ثم طوقا من حديد العبودية في نهايته !

● واذهب لاننا نريدك ان تسمع منهم بنفسك ، وان تفهم وتحس .

● واذهب لعل الفرصة تواتيك ، لترى لمحة مما تعرض ويتعرض له شعب فلسطين .

وتتذكر انني اضفت امامك :

— اما موازنة زيارتك لاسرائيل بزيارة لبلد عربي آخر قد يكون الجزائر ، فتلك مسألة ثانوية ، لانني اظن ان الامة العربية تجاوزت بالوعي مرحلة كانت فيها مثل هذه « المجاملات المزوقة » تؤثر عليها ، بمعنى ان اي بلد عربي على استعداد لان يرحب بزيارتك له في حد ذاتها ، وليس يهمه — بل لعله يضايقه — ان تكون زيارتك له موازنة لزيارة قمت بها لاسرائيل ! »

قلت لك في البداية ، **يا عزيزي المستشار** ، انني تابعت باهتمام تنقلاتك ومقابلاتك في اسرائيل ، واستمعت بدقة الى ما قلته لهم وما قالوه لك ، ولقد احسست بانك كنت حريصا ، الى حد ملحوظ ، في تعبيرك عن سياسة المانية متوازنة في الشرق الاوسط ومثل ذلك منطقي عندما يصدر عنك بالذات امام مضيفيك في اسرائيل ، ذلك انه من الصعب عليهم ان يضعوك تحت ضغوط التشهير بالتواطؤ مع النازية ، لان سجلك في مقاومتها معروف مذكور ، ثم لانك — فيما سمعت منك ذات مرة في مقابلة سابقة في دار المستشارية في بون — لا تشعر بعقدة ذنب تجاه اليهود لانك لم تمارس ، ولم تشترك ، ولم تكن قريبا بالبصر او بالسمع من مآسيهم في المانيا النازية .

والى جانب ذلك ، فلعلنا نسمع ما يطمئن الى انه لم تكن هناك اتفاقات سرية اثناء زيارتك لاسرائيل ، كتلك الاتفاقية السرية الحمقاء بين بن جوريون واديناور وان كنت مقدما اطمئن نفسي ، بما اعرفه عنك وبما اعرفه منك ، بانك لست من نوع رجال الاتفاقات السرية ... ولعلي لا اكون مسرفا في التفاؤل او في الخطأ !

□

لماذا اذن اكتب اليك هذا الخطاب يا عزيزي المستشار ؟

اكتبه اليك لان عبارتين مما قيل في اسرائيل هذا الاسبوع لفتتا نظري :

● عبارة منهما وردت على لسانك — ولعلها لم تصل الينا محرفة — ولكنها نقلت عنك قولك :

— ان شعوب الشرق الاوسط قد تتعلم مما حدث في اوربا ، ومما توصلنا اليه نحن في المانيا الغربية ، مع المانيا الشرقية » .

● والعبارة الاخرى وردت على لسان جولدا مائير — ولا اظنها وصلت الينا محرفة — وقد نقلت عنها القول بانه :

— على العرب ان يتعلموا ان نقطة البداية الجديدة في في صراعات العصر الحديث هي الاعتراف بالامر الواقع ، ومن ثم فان العرب لا يجوز لهم ان يطالبوا اسرائيل بالعودة الى حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ ، وعليهم أن يدرسوا اعتراف المانيا الغربية بحدود الاودر نيس في اتفاقياتها الجديدة مع الاتحادالسوفيتي وبولندا ! »

عبارتان اريد ان اناقشهما معك في هذا الخطاب وباسلوب يختلف عن الطريقة التي عرضوا بها امامك في اسرائيل مقالا كتبته في الاسبوع الماضي ، وقالوا لك انه يحمل دعوة الى تدمير اسرائيل ، والقاء اليهود في البحر . ان الحكاية ترددت من مصادر صحفية متعددة في القدس ، كما ان وكالات انباء عالمية اشارت اليها ، وروى ان جولدا مائير وضعت ترجمة لبعض فقرات من المقال امامك وقالت لك :

— تفضل واقرا ماذا يقولون ... أليس هو واحدا من الذين تقرأون لهم في اوربا — ! — وتستمعون اليهم ... ها هو بخط يده وبعظمة لسانه يطالب بتدمير اسرائيل والقاء اليهود في البحر ... حتى تصدقوننا عندما نقول لكم ان عداء هؤلاء الناس لا يقف عند حد » .

وليس عندي ما اقوله عن مسز مائير ، فهي مغرمة بتحريف كلامي او باستنتاج ما لم اقله من خلال ما اكتب .

فعلت ذلك من قبل باستفاضة في خطابها الرسمي امام مؤتمر الاشتراكية الدولية الثاني ، الذي عقد في فيينا في العام الماضي .

وفعلت ذلك اخيرا في مقالها المنشور **بمجلة الشئون الخارجية الامريكية** في عددها الصادر في مارس الماضي .

وهي امامك هذه المرة تكرر نفس الشيء ...

تقول انني أدعو الى تدمير اسرائيل ، والى القاء اليهود في البحر ، وتستنتج ذلك من عبارة في مقالي الاخير ، **كان ما قلته فيها بالنص :**

— ان اسرائيل — بوضعها وتركيبها ومزاجها الحالي — لا مستقبل لها في هذه المنطقة ، وانها كيان محكوم عليه تاريخيا »

ولست ارى في هذه العبارة دعوة الى تدمير اسرائيل ، والى القاء اليهود في البحر .

لقد خصصت حين قلت : **« اسرائيل بوضعها وتركيبها ومزاجها الحالي » ... لم يكن الكلام اطلاقا ، ولا كان جزافا .**

ثم انني حددته حين قلت **« انها كيان محكوم عليه تاريخيا »** ...

واسألك مع فارق التشبيه :

— ترى اذا نظر طبيب الى مريض ثم قال ان حالته ميئوس منها — فهل يعتبر ذلك الطبيب قاتلا » ؟

لقد اعطيت تشخيصا سياسيا من وجهة نظر تاريخية وقدمت براهيني عليه وسواء كانت البراهين صادقة او لم تكن ؛ فقد كان كل ما فعلته هو انني وصفت ما اراه ... فهل هناك جريمة في ان يصف احدنا ما يراه ؟ !

. . . . .

. . . . .

ذلك استطراد انسقت معه ، واعود منه الى عبارة صدرت عنك ، وعبارة صدرت عنها — مسز مائير — خلال ايامك في اسرائيل .

انك **يا عزيزي المستشار** قلت او نقلوا عنك القول بأن **« شعوب الشرق الاوسط قد تتعلم مما حدث في اوربا وما توصلنا اليه نحن في المانيا الغربية — مع المانيا الشرقية »**

وقد تأذن لي ان اقول لك ان التماثل غير واضح بين الحالتين على الاقل فيما ارى والسبب في ظني كما يلي :

ان تقسيم المانيا الى شرق وغرب ، كان نتيجة للحرب العالمية الثانية ومن حقيقة ان **الاتحاد السوفيتي** احتل شرق المانيا او حرر شرق المانيا ، وقام فيها تحت توجيهه وحمايته نظام اجتماعي يدين مثل القوة الموجهة والحامية — له — بالماركسية ، وفي نفس الوقت فان **الحلفاء في الغرب** ، الولايات المتحدة وبريطانيا ، احتلوا غرب المانيا او حرروا غرب المانيا وقام فيها تحت توجيههم وحمايتهم نظام اجتماعي يدين مثل القوى الموجهة والحامية — له — بالراسمالية .

وفي جو الحرب الباردة التي استمرت ربع قرن ، فان النظام الذي نشأ في المانيا الشرقية دعم نفسه ، وقامت وراء حدوده مبادئ ومصالح ، كما ان النظام الذي نشأ في المانيا الغربية دعم نفسه ، وقامت وراء حدوده مبادئ ومصالح مختلفة .

وفي ظل الموازين الدقيقة والحساسة للامن الاوربي ؛ وفي نطاق العلاقات بين القوتين الاعظم — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي — **فان تقسيم المانيا على هذا النحو اصبح حقيقة سياسية يسندها ان القوتين الاعظم :**

● **كانتا معا** تريدان استمرار تقسيم المانيا للحيلولة دون قيام المانيا موحدة — وفادحة — في وسط اوربا تقلب موازينها الجديدة راسا على عقب .

● **ثم ان كلا منهما بمفرده** — القوتين الاعظم — كان على غير استعداد لان يعطي المانيا الموالية له الى القوة الاعظم الاخرى اي ان امريكا لم تكن على استعداد لان تعطي المانيا الغربية لالمانيا الشرقية ، كما ان الاتحاد السوفيتي لم يكن على استعداد لان يعطي المانيا الشرقية لالمانيا الغربية

اي ان :

● الطرفان معا لا يريدان وحدة المانيا

● ثم ان كلا من الطرفين لا يريد ان يعطي المانيا التي تخصه الى الطرف الآخر .

لكن ذلك كله ينتمي الى الشكل السياسي

واما الحقيقة التاريخية فهي ان الامة الالمانية بقيت على جانبي الحدود كما هي : الامة الالمانية

الالمان في المانيا الشرقية ...

والالمان في المانيا الغربية

لم يخلع نصف الامة الالمانية في الشرق او في الغرب ثم يشرد وتأتي على ارضه امة اخرى لا علاقة لها بهذه الارض الا اسطورة دينية قيل بها ذات يوم منذ اكثر من الفي سنة

وهنا الخلاف الكبير **— يا عزيزي المستشار —** بين ما حدث عندكم في قلب اوربا وبين ما يحدث عندنا في قلب الشرق الاوسط

هناك الامة الالمانية نفسها وبذاتها على كامل ترابها موجود خط حدود فرضته الظروف بين دولتين

واما هنا فان شعبا عربيا طرد من ارضه واستبيحت الارض لوافدين من وراء البحار ينتمون الى اكثر من تسعين جنسية بالعدد والحساب

ولو كنا عربا على جانبي الخطوط — كما انتم المان على الجانبين وكما هم فيتناميون وكوريون شمالا وجنوبا في آسيا — لصدق المثال الذي طبقتموه في وسط اوربا وصلح منهاجا للشرق الاوسط .

لكن الحقيقة — ولعلك رأيت بنفسك — ليست كذلك

سوف انتقل الآن — **يا عزيزي المستشار** — الى العبارة الاخرى التي وردت على لسان **جولدا مائير** امامك وقالت فيها انه **« على العرب ان يتعلموا ان نقطة البداية الجديدة في صراعات العصر الحديث هي الاعتراف بالامر الواقع ، ومن ثم فان العرب لا يجوز لهم ان يطالبوا اسرائيل بالعودة الى حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ ، وعليهم ان يدرسوا اعتراف المانيا الغربية بحدود الاودر نيس في اتفاقياتها الجديدة مع الاتحاد السوفيتي وبولندا »**

وهذه العبارة تحتاج **— يا عزيزي المستشار —** الى تأن شديد في دراستها وتحليلها

وقد تأذن لي ان اقول على الفور انني اتفق تماما على « ان النظرية الجديدة في حل الصراعات المستعصية تبدأ في السياسة الحديثة بقبول الامر الواقع واتخاذه نقطة البداية » .

ولقد كان التوصل الى هذه النظرية في العلوم السياسية الجديدة واقرارها هو المدخل الذي امكن به تذويب ثلوج الحرب الباردة والوصول الى حلول لصراعات بدت مستعصية على الحل في اوربا وفي آسيا

ولعل اسهامك — انت شخصيا **يا عزيزي المستشار** — في قضايا الامن والسلام في اوربا جاء من اقتناعك واعتناقك لهذه النظرية

كانت عقدة الصراعات في اوربا — مثلا — هي اصرار طرف من الاطراف على ارجاع عقارب الساعة الى الوراء وتجاهل ما حدث في السنوات الثلاثين الاخيرة والاصرار على العودة الى ما كان

ان مشكلة المانيا كانت نموذجا مثاليا لهذه العقدة في الصراعات

كانت المانيا الغربية كما تتذكر تبني سياستها على ضرورة الوحدة الالمانية بين الشرق والغرب ، وكان رأيها عدم شرعية النظام في المانيا الشرقية ، وكان مبدأ « هالشتين » من ابرز سمات الحرب الباردة ، وهو المبدأ الذي كانت المانيا الغربية بمقتضاه تقطع علاقاتها مع اي بلد يقيم علاقات من اي نوع مع المانيا الشرقية

ان هذا المنطق عطل التسوية العامة في اوربا من بعد نهاية الحرب العالمية الثانية الى بداية عهد الوفاق

ان صميم سياسة الوفاق التي جاءت وحلت علينا الآن هو :

— ان هناك اوضاعا ثبتت كما ان هناك موازين استقرت ، واي مساس بها يفوق طاقة اي طرف من الاطراف بما فيهم القوتان الاعظم

واذن لا فائدة من الاصرار على العودة الى ما كان .

وبدلا من اعتبار الامر الواقع حالة يجب تغييرها — فان الامر الواقع يصبح حالة تبدأ المرحلة الجديدة من عندها

اي :

بدلا من ان نغير ما حدث في الماضي بالقوة ، واستعمال القوة مستحيل ، فان الاولى هو ان نحاول التغيير في المستقبل وبالتفاعل السلمي آخذين ما هو قائم الآن مدخلا الى ما يجب ان يقوم — او ما يمكن ان يقوم — في المستقبل

وبالتطبيق عمليا :

فان مطلب الوحدة الالمانية لا يكون بالعودة الى الماضي والالحاح او الاصرار عليه

وانما يكون مطلب الوحدة الالمانية بالاعتراف المتبادل بوجود دولتين المانيتين على ارض الامة الالمانية ويكون من شأن التفاعل السلمي بينهما ان ينقل حلم وحدتهما من العودة للماضي — الى التقدم نحو المستقبل

اي الاعتراف بدلا من الانكار ... والقبول بدلا من الرفض

هذه هي النظرية الحديثة في حل الصراعات في عصر الوفاق ومع استحالة الحرب العالمية على القمة ومع التوازنات الدقيقة والحساسة في الوضع الدولي كله

لا احد ينكر ذلك يا عزيزي المستشار او يحاول انكاره

لكن القانون لا يعيش في معزل عن ظروف تطبيقه والا سقطنا في محاذير واخطاء وربما جرائم اجدر بها ان تقع تحت طائلته لا ان تتم باسم سيادته .

وقد تأذن لي يا عزيزي المستشار ان أشرح وجهة نظري هنا ببعض التفصيل

اذا قلنا ان النظرية الجديدة في حل الصراعات هي البداية من الامر الواقع لاستحالة العودة الى الوراء ولافضلية التقدم الى الامام **— فاننا سوف نكون مطالبين بالاجابة عن سؤالين هما صميم القضية :**

■■■ السؤال الاول هو :

ماهو الامر الواقع الذي نريد ان نبدأ منه ... وما هو منشأه ؟ »

ان الكلام عن الامر الواقع على اطلاقه وبدون تحديد يمكن ان يخلق حالة من الفوضى المستمرة تزيد من توتر الصراعات ولا تؤدي الى حلها . ولعل من اهم ما حدث في قضايا السلام والامن في اوربا انه جرى قبل الحل توصيف الامر الواقع الذي يراد اتخاذه نقطة بداية ومدخلا الى الحل .

وسوف آخذ كمثال خط « الاودرنيس » الذي اشارت اليه مسز مائير

ان خط الاودر نيس — مجرى نهر الاودر والتقاؤه مع مجرى النيس — الذي اعترفت به المانيا الغربية في اتفاقياتها مع الاتحاد السوفيتي وبولندا ، يعني ببساطة شديدة ضم اراض كانت المانية قبل الحرب العالمية الثانية الى بولندا تعويضا لبولندا عن اراض كانت بولندية ولكن الاتحاد السوفيتي ضمها اليه بعد الحرب

كان ذلك موضوعا نوقش في **مؤتمر يالتا** بين روزفلت وستالين وتشرشل في فبراير سنة ١٩٤٥ — فقد كانت هذه الاراضي مناطق متنازع عليها طوال عشرات السنين كخط حدود بين بولندا والمانيا .

وكان ذلك موضوعا نوقش وتم تأكيده في مؤتمر بوتسدام بين ستالين وترومان وآتلي في اغسطس سنة ١٩٤٥

اي ان خط الاودرنيس كامر واقع — نشأ في ظروف وضمن نتائج الحرب العالمية الثانية ،

ووفقا لاوضاع وموازين القوى العالمية المسيطرة بعد هذه الحرب

ولقد كانت هذه القوى — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا — قوى الحلفاء الثلاثة المنتصرين في الحرب ضد النازية ، وكانت هذه القوى هي التي اقامت الامم المتحدة ، تشكل بها نظاما عالميا جديدا ، انضمت اليه وشاركت فيه بعد ذلك شعوب الارض جميعها .

البقية على الصفحة — ١٢ —

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

مناقشات صريحة مع الدكتور حسن عباس زكي حول السنوات الخطرة في المنطقة العربية

امامنا فرصة ذهبية لو اضعناها اضعنا كل شيء

٥٠ الف مليون دولار ستتجمع في الخليج خلال بضع سنوات

بقلم : نشأت التغلبي

■ الدكتور حسن عباس زكي ■

النقاش مفاجيء . والحوار تلقائي . لكنه ليس من النوع الذي يمر الانسان به مرور الكرام .

طرف الحوار الرئيسي الدكتور حسن عباس زكي الوزير المصري السابق ، مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، المستشار الاقتصادي للواء جعفر نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية .

مواضيع الحوار ، متعددة ، ومتشعبة ، لكن منطلقها الاساسي ، التخطيط ، والتنمية ، وثورة الفكر العربي ، وكيف تستغل الامة العربية طاقتها ليكون لها شأنها خلال الفترة الذهبية التي لو اضعناها اضعنا كل شيء ، ولو افدنا منها كسبنا كثيرا ، واصبحت لنا قوة مؤثرة ، ومستوى عالمي .

الفترة الذهبية لا تعمر طويلا . واقصر ما فيها المدى الذي يسمح لنا باستغلالها . خلال بضع سنوات ، اما ان تكون امة لها ثقلها . واما ان نبقى في مهب الرياح .

والحوار لا يعتمد على نظريات ، ولا على رؤى ضبابية . العكس هو الصحيح . انه يعتمد على وقائع وارقام ، ويعتمد اكثر ما يعتمد — وهذا هو المهم — على تجارب . تجاربنا نحن ، وتجارب الاخرين .

وهو ككل حوار بدأ بخلاف : ما هي طبيعة علاقتنا — كعرب — بايران ؟ وهل لنا مصلحة في معاداتها او في استعدائها ؟ وهل يمكن ان تكون ايران صديقة او لا يمكن ؟ وما هي ظروف الاحتمالين ؟ وما هي ابعاد صلة ايران باميركا من ناحية ، وباسرائيل من ناحية اخرى ، هل تنبع هذه الصلة من مصلحة ذاتية او من تبعية ؟ وهل يمكن اصلاح ما افسده الدهر ، وما افسدته السياسات الارتجالية بين دولة اسلامية كبرى ، وبين معظم دول المنطقة العربية ؟..

ايران : الحد الادنى !

اسئلة كثيرة طرحت ، ولا تزال مطروحة ، وتصورات عديدة ، لما كتب في هذا الموضوع ، ولما كتبت انا بالذات .

بعضهم اعتبر ما كتبت هجوما مباشرا ، وربما لا على ايران .

قلت : الحقيقة ان ما كتبت لم يكن هجوما ، بقدر ما كان ايضاحا . او على الاصح كان ردا على ما بدا انه نشرات اعلانية او اعلامية ، الحقيقة فيها تائهة على طريقة عديد من الاساليب الاعلامية العربية التي غالبا ما تاخذ طابعا اعلانيا .

وقلت : ليس ما يدعوني الى التهجم على ايران . فانا اعرف انها دولة اسلامية . واعرف ان الصلات التاريخية بين العرب وبينها راسخة لايمحوها الزمن ، ولا الظروف السياسية ايا كانت ، واعرف ان نقطة الخلاف الوحيدة التي تبعدها عنا وتبعدنا عنها هي تلك الصلة التي اقامتها مع اسرائيل ، انفعالا او بدافع سياسي خارجي ، ولا مصلحة لها فيها . على انني في كل ما كتبت ، كنت اعتمد على ارقام ووقائع يعرفها العالم كله . وهذه الارقام والوقائع لم يكذبها احد ، رغم انها قد تكون قابلة للمناقشة .

ولواضح انه بذلت جهود عربية كثيرة من اجل حمل ايران على توفير حد ادنى للعلاقات الودية بأمل احياء الروابط القديمة ، فلم تنتج هذه الجهود اكثر من تأييد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، اي كما فعلت اية دولة غربية اخرى .

لكن الامر لم ينته عند هذا الحد . فقضية ايران هي جزء من قضية الشرق الاوسط ككل . وقضية الشرق الاوسط تتفاعل الان بشكل سريع ، وتجتاحها عوامل عديدة اهم سمة فيها التخطيط البعيد المدى ، والاستراتيجية التي تعتمد على فكر سلمي . ويدخل الخليج العربي ، او على الاصح شبه الجزيرة العربية حومة التفاعل من اوسع الابواب ، ويحكم هذا الوضع لا بد من ان تقترن الامور بمعالجات دقيقة وموضوعية . وباعتبار ان المسألة الايرانية هي جزء من قضية الشرق الاوسط ، فلا بد من ان تأخذ مكانها الطبيعي في سياق الاحداث ، وفي تنسيقها .

بعد عالمي وراء أزمة الطاقة

ما الذي اثار قضية ايران ، والمشكلة الاسرائيلية ، والمعضلة العربية بصورة عامة ؟

الحقيقة ، ان ازمة الطاقة هي التي طفت بهذه القضايا كلها على السطح .

فازمة الطاقة ، اعطت لازمة الشرق الاوسط بعدا عالميا جديدا ، لكن جدته هي في الواقع تصور عملي ، لانه على النطاق الخارجي كان مطروحا منذ سنوات عديدة .

هنا ، قال الدكتور حسن عباس زكي :

— قبل يونيو (حزيران) سنة ١٩٦٧ نشر مسؤول في الولايات المتحدة ، لعله من وزارة الداخلية تقريرا من انتاج النفط واستهلاكه والتوقعات الممكنة في الشرق الاوسط ، جاء فيه ان هناك عجزا ستواجهه امريكا مما يقتضي رسم سياسة استراتيجية طويلة المدى لمواجهته . ومن ضمن التحليلات والتعليقات التي اوردها التقرير ، ان الامر يقتضي ان يكون ثمة نوع من الاحتلال او التسلط او الرقابة على منابع النفط لضمان الحصول على القدر اللازم منه .

اذن الامر كان معروفا منذ ذلك الحين ، وليس طارئا ، او مفاجئا . يضاف الى ذلك ان الولايات المتحدة هي من اوائل الدول التي تجمع المعلومات ، وتحللها ، وتستنبط طرق معالجتها ، وتخطط لها . بل عندي تقرير عن « العالم سنة ٢٠٠٠ » وضعته امريكا . وهناك عشرات التقارير الاخرى . وهذا امر بديهي ، لان الامريكيين يملكون من الوسائل ، ما يوفر لهم اكبر قدرة على التنبؤ الاحصائي ، واكبر طاقة تكنولوجية وفي مجال الارقام والحسابات . لذلك ، لم يكن معقولا ان تنتظر امريكا سنة ٩٧٣ لتفطن ان هناك مشكلة تواجهها في السنة نفسها . ونحن انفسنا ، تمكنا بوساطة الخبراء المختصين بالحسابات النفطية ان نعرف ان العالم متجه الى عجز في الطاقة . كان ذلك معروفا منذ سنة ١٩٦٧ ، ولعله احد اسباب الاستراتيجية الداخلية الامريكية لاثارة حرب يونيو (حزيران) .

على ان السؤال الذي يجب ان يطرحه العرب على انفسهم ، هو : ١ — اذا كان ذلك صحيحا ، فلماذا لم تثر امريكا الموضوع الى هذا العالم ؟ ٢ — ليس من المعقول ، ولا من المقبول ، انه عندما يواجه بلد ما ازمة تموين ، ان يثير ضجة او دعاوة حولها تفاديا لاشتدادها عليه . مثلا : اذا ما واجه بلد ما ازمة ارز ، يحرص على عدم التحدث عنها لكي لا يشتد الطلب على الارز ، فتزداد الازمة حدة .

من هذه المعادلة الصغيرة ، نخرج بالنتيجة التالية: بما ان ازمة الطاقة لدى امريكا ، كانت منذ ست سنوات ، وربما اكثر ، معروفة ومدروسة ، وبما ان اثارتها على الشكل الذي اقترنت به مؤخرا ، من شأنه اثارة الراي العام الامريكي ، فلا بد اذن من ان يكون وراء ذلك شيء ما .

ما هو هذا الشيء ؟

الاجابة بسيطة : فالمرجح ان الحكومة الامريكية تريد تأييدا من الراي العام الامريكي . وطبيعي انها لا تطلب التأييد الا اذا كانت تنوي امرا ، او لها تخطيط معين .

واذا شاءت امريكا ان تخطط ، فانها لا تخطط لشهر او اثنين ، ولا لسنة او اثنتين ، بل هي تخطط لمدة طويلة . ولما كان معروفا ، بالنسبة اليها ، ان المرحلة الحادة من مشكلة الطاقة ستستمر من سنة ١٩٧٣ الى سنة ١٩٨٥ ، فان اي اجراء تتخذه في هذا المجال ليس اجراء مؤقتا . فهي لا تريد ان تأخذ النفط ، وتذهب به بعد شهر ، بل هي تريد استمرار الاخذ والاطمئنان الى توفر ما تحتاج اليه الى سنة ١٩٨٥ .

من جهة اخرى ، المشكلة الامريكية ليست مشكلة نضوب موارد الطاقة . فلديها من الموارد ما يكفيها المائتي سنة مقبلة . انما المشكلة هي ان استثمار مواردها يحتاج الى بعض الوقت . اما على المدى القصير ، فلا بد من الاستيراد ، اي ان المشكلة هي مشكلة ١٥ سنة على ابعد تقدير ، لانها لكي تستخرج النفط المختزن في اراضيها ، يجب ان تذهب الى غاز اكثر عمقا ، والى نفط اكثر عمقا ، والى فحم اكثر عمقا ، وهذا كله يحتاج الى دراسات وتكاليف ، وهي لا تستطيع رفع التكاليف مرة واحدة . ولو فرضنا مثلا ، ان في منطقة « الاسكا » مخزون نفط ، فان استخراجه ، وتمديد الانابيب لايصاله الى المستهلك ، يحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل .

لكل مخطط معاد رد علمي

لذلك ، وضعت امريكا حساباتها على اساس ان عنق الزجاجة ، اي الفترة الحرجة تمتد من سنة ١٩٧٣ الى سنة ١٩٨٥ .

الاخطر من هذا كله ، وجود فكرة علمية ثبت نجاحها تقول ، ان في الامكان استخدام الابار الموجودة في امريكا التي بدأ نفطها ينضب ، بوساطة حقنها بنفط جديد ، تحتفظ به . وهذه العملية لها مواصفات وشروط فنية معينة . وهي تعني ان الولايات المتحدة تستطيع اخذ كميات كبيرة من النفط العربي . وبدلا من ان تستهلكه ، تحقن الابار القديمة به ، فيزداد احتياطها . اي يمكن بهذه الوسيلة نقل النفط من باطن الارض العربية الى باطن الارض الامريكية عدا النفط الذي تحصل امريكا عليه للاستهلاك .

لما نضع في اعتبارنا هذه الامور كلها ، لا نستطيع الا ان نقول ان هناك مخططا . ونضيف : ان التخطيط العلمي لا يواجه الا بتفكير علمي . وان علينا الا نؤخذ على حين غرة .

□ تقصد احتمال احتلال منابع النفط ؟

— اقصد ان في امكاننا مواجهة سائر الحالات . ان الكلام الذي يتردد عن احتمال احتلال منابع النفط ، او عن محاربة انظمة في بعض الدول العربية ، او التحريض على انقلابات تفرز انظمة تقدمية في ظاهرها ومتعاونة مع الامريكيين في حقيقتها ، او تقبل بالحلول المفروضة ، كذلك الكلام الذي يتردد عن استعانة امريكا باسرائيل في الغرب وبايران في الشرق لتنفذ رغباتها ومخططاتها عن طريقهما ، او عن اقامة (كونسورتيوم) دولي باعتبار ان النفط ومشتقاته شيء حضاري ولا يمكن لدولة بمفردها التحكم به ، كما لا يمكن ان تتحكم دولة بفقش قمح وتحرم منه عالما جائعا ، ففي مثل هذه الحال يقولون لها : لا .. هذا ليس ملكك وحدك . وما عليك الا ان تأخذي الثمن الذي تريدين ... الكلام الذي يتردد عن هذه الاحتمالات هو كلام عائم . لكن طبعا ، هناك مخططات . ويجب ان يكون لكل مخطط رد علمي وليس ردا عفويا ، ولا مرتجلا ، ولا عاطفيا . اي اننا يجب الا نقوم على امر ، وننسى اننا جزء من هذا العالم كله . يجب ان نفكر علميا .

الكلام لم يعد مجديا

واضاف الدكتور حسن عباس زكي :

— بالتالي لا بد من ان يكون التفكير العلمي المدروس مترابطا ، ومشدودا بعضه الى بعض . سواء في مجال المال او الاقتصاد ، او السياسة ، او النفط ، او الاستراتيجية العسكرية مع شعورنا باننا بحكم كوننا جزءا من العالم ، لا نستطيع ان نؤلب العالم كله علينا . فنحن حين نقول اننا سنحجب النفط عن العالم كله ، فان من البديهي ان يجد العالم مصلحته في تأييد اي اجراء يتخذ ضدنا بشكل او باخر . هناك وسائل كثيرة ومؤثرة نستطيع استخدامها ، انما بالدراسة العلمية .

□ وهل الدراسات العلمية متوافرة ؟

— نحن ، للاسف ، نفتقر بشدة الى هذه الدراسات . اذ لا يكفي ان نعقد المؤتمرات والاجتماعات والندوات ، وننقل القرارات . ولا يكفي ان نتخذ القرارات وننقل التنفيذ . عندما يجد الناس ان المسؤولين عن الدراسة والتخطيط ، اجتمعوا ، وتكلموا ، وتناقشوا ، ثم ذهبوا في حال سبيلهم ، لا بد لهم من ان يتساءلوا : وماذا افدنا نحن ؟ اين اللقمة التي تمد جوعي ، وتتحول في جسمي الى دم ؟ اي تتحول في الجسم العربي الى دم ، وتتعدى كونها فقاعة لا تلبث ان تتبدد في الهواء ؟

□ الواضح ان لا خطة حتى الان .

— توخيا للدقة يمكن ان نقول ان لا خطة متفقا عليها .

□ افهم من هذا ان الخطة او الخطط موجودة ، انما لم يتم الاتفاق عليها .

— هذا امر طبيعي ، لان الفكر العربي لم يصل الى حالة من العقم تجعله عاجزا عن التفكير والتخطيط .

لماذا تتسلح ايران ؟

□ انت تقري انك اثرت موضوع ايران بشكل عابر لكنه يوحي بالمعنى المقصود منه ، فانا الذي قلت ان امريكا تعتمد على اسرائيل في الغرب ، وعلى ايران في الشرق . وما قلت كان معتمدا على الوقائع . لكن في وسعي الان تجاوز تلك الوقائع ، لاطرح مجددا السؤال المطروح على نطاق واسع : لماذا تتسلح ايران ؟ بل لماذا تغالي في تسلحها وفي هذا الوقت بالذات ؟ واضيف الان ، لماذا اتجهت الى المغالاة في التسلح بعد ان اكتشفت امريكا ان عنق الزجاجة بالنسبة الى ازمة الطاقة سيستغرق نحوا من خمس عشرة سنة ابتداء من سنة ١٩٧٣ ؟

المعروف ان لايران علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي ، بالاضافة الى روابطها مع امريكا . والمعروف ايضا انها لا تواجه خطرا جديا ، ولا خطرا مباشرا من اية دولة عربية مجاورة ؟ فلماذا تكدس السلاح اذن ؟ واين سيستخدم هذا السلاح ؟ ومن ناحية اخرى ، تردد كثيرا ، ان ايران راغبة في تحسين علاقاتها مع الدول العربية . واعتقد ان الدول العربية راغبة في ذلك . بل من الناحية الاصلاحية يعتبر تحسين العلاقات امرا بديهيا .. لكن بعد طول الخصام ، وبعد الظروف السيئة التي مرت بها العلاقات ، واتنه الى تقارب لا يمكن تجاهله بين ايران واسرائيل — والمرجح ان هذا قد حدث نتيجة للالتزامات الامريكية ازاء اسرائيل — فان من الطبيعي ان يكون ثمة حد ادنى لاعادة الروابط العربية الايرانية ، ثمة عربون يرضي العرب ، ولا يضير ايران ، بل بالعكس ، هو يؤكد ايمانها وانسجامها مع معتقداتها .

هذا الحد الادنى ، او هذا العربون ، هو وقف النفط عن اسرائيل . لقد قالت ايران ذات يوم ، انها لا ترسل نفطها الى اسرائيل ، واضافت : ان النفط الذي يخرج من اراضيها يصبح تلقائيا نفطا امريكيا ، او انكليزيا ، او يابانيا ! لكن احدا لا ينكر ان طهران تستطيع ان تشترط على الدول المستفيدة من نفطها ، الا تعطي هذا النفط هوية اسرائيلية . وهذا في رايي اقل ما يمكن ان تفعل بالنسبة الى دولة تعتدي على اماكن تقدسها ايران كما تقدسها سائر الدول العربية . صحيح ان في ايران نحو ٣٠٠ الف يهودي يسيطرون على كثير من المرافق الاقتصادية ، لكن الصحيح ان هذا الرقم لا يشكل شيئا في دولة تضم اكثر من ٣٠ مليون نسمة ، وبالتالي يمكن تطويق ردود فعل هؤلاء .

— بالنسبة الى التسلح الايراني كانت هنالك افتراضات عديدة . لكننا لو نظرنا الى الامر نظرة واقعية — وهذا راي شخصي — لوجدنا ان ايران متخوفة من الوضع في المنطقة . ما سبب هذا التخوف ؟

اتفاق مع روسيا

من وجهة النظر الايرانية ، هناك الاتفاق العراقي السوفياتي ، وهناك الاتفاق الهندي السوفياتي . وهناك ضعف باكستان بعد انقسامها . وهناك المشاكل بينها وبين الهند . وهناك نفوذ الهند التي تحكم للمرة الاولى بوصفها دولة كبرى ، وتؤثر على العلاقات بين دولتين جارتين . وهناك المساعدة السوفياتية الى الهند من الناحية العسكرية . هذا كله ما كان يحدث في الماضي .

من ناحية ثانية ، اعتقد ان منطق الشاه ينطلق من ان لديه نفطا وطاقة وقدرة ، وان العالم يفاجأ كل يوم باوضاع لم يكن يتوقعها ، لذلك لا يريد — اي الشاه — ان يفاجأ بما يحدث في مناطق اخرى ، ويريد ان يصبح قوة كبرى . وهو يجد الفرصة متاحة له بحكم روابطه بامريكا ، وانكلترا ، وحتى بروسيا .

والمرجح ان لسان حاله يردد : ان املك اليوم من الطاقة البشرية والصناعية والمالية ما يمكنني من ان اكون دولة لها اهميتها ، فلماذا لا اكون قادرا على الدفاع عن نفسي ؟ ان احدا لا يعرف ما سيحدث في العالم خلال عشر سنوات او خمس عشرة سنة . الحروب الكبرى تكاد تكون مستحيلة في الوقت الحاضر . وقد اصبحت الحروب المحدودة تجري على حسابنا نحن . على حساب الضعفاء . امريكا لا تحارب الصين ، ولا روسيا ، ولا اليابان ، وهذه الدول لن تتحارب فيما بينها .. انما ستبقى ثمة حروب معينة الغرض منها تحقيق استراتيجيات الدول الكبرى . وانا — اي الشاه — لا اريد ان ابقى وسط الدوامة . لدي اموال النفط ، واستطيع الحصول على السلاح ، وبالقدر الذي اريد ، ولذلك احصل عليه .

واذا ما سئل : لكنك تحصل بالاضافة الى السلاح ، على كميات كبيرة من الطائرات والقاذفات ، والصواريخ ، والدبابات وغيرها ! يجيب : لقد اصبحت التكنولوجيا موجودة في الجيش اكثر من اية صناعة اخرى . بل اصبحت الصناعة العسكرية وحدها تكنولوجيا قائمة بذاتها . فنحن عندما نحصل على الطائرات ، نحصل معها على سائر المعدات الخاصة بالرادارات والاستخبارات والاستطلاع والالكترون . وكل عملية من هذه العمليات تتم بواسطة اجهزة والات دقيقة جدا . وانا اريد ان اطور التكنولوجيا في كل مجال ، واذا لم افعل من الان ، فقد لا استطيع ان افعل بعد خمس او ست سنوات . واذا استطعت ان افعل بعد خمس او ست سنوات ، فقد اكون فعلت بعد فوات الفرصة . وقد ضرب بعض المسؤولين الايرانيين مثلا باسرائيل التي وصلت الى ما وصلت بعد جهد استمر حوالي سبع سنوات ، وقال هؤلاء المسؤولون : اننا حريصون على الا نتأخر ، فليس امامنا سوى اربع او خمس سنوات لكي ندرب عناصرنا على كل ما نحصل عليه . والخلاصة ، منطق ايران هو : ان عندها طاقة كبيرة ، وشعبا كبيرا ، وجيشا كبيرا ، ويجب ان يكون لديها سلاح تدافع به عن نفسها .

الاتجاهات الحضارية

□ دون حساب للفارق الحضاري بين الفرد الايراني والفرد الاسرائيلي الذي تشبع فكريا بالمنجزات الغربية ؟

— على حد ما قيل عن ايران ، يبدو ان هناك تقدما كبيرا من الناحية الصناعية ، وفي مجال الاعتماد على العقول الالكترونية (الكومبيوتر او الحاسب)

ويؤسفني ان اقول ان العالم العربي كله ، لم يمن بهذه الناحية فيما عدا مصر ولبنان . قد يوجد في مصر نحو ٥٠ عقلا الكترونيا ، وقد يوجد في لبنان نحو ٢٠ او ثلاثين عقلا الكترونيا ، لكن ما في العالم العربي كله لا يوازي نصف ما في اسرائيل .

ان العقل الالكتروني لم يعد مجرد جهاز حسابي للضرب والطرح ، بل هو يقوم بلية عملية . وانا اشبهه بانسان لا يستطيع بعين طبيعية مجردة ان يرى الى ابعد من ثلاثة كيلومترات ، فيساعده العقل الالكتروني على الرؤية الى مسافة ٥٠ كيلومترا ، وعلى السماع من مسافة ١٠٠ كيلومتر . لذلك ارى ان تستخدم العقول الالكترونية في الادارة ، وفي الصناعة ، وفي الزراعة ، وفي قيادات الجيوش ، وفي كل مجال اخر . انه شيء مهم جدا ، يعني قيام مجتمع على اساس تقني خطير . والذي يجب ان يدركه العربي ، هو ان استيراد عقل الكتروني لا يعني استيراد آلة حديثة بقدر ما يعني استيراد فكر وحياة واسلوب عمل .

مثلا : من ضمن ما يقوله رئيس وزراء ايران ، هو ان عنده جهازا كبيرا يستعين به للرد على الاسئلة التي توجه اليه الا انني لا اعرف مدى الصحة في هذا الادعاء . المهم ان الايرانيين يأخذون بالاسلوب المتبع في الدول المتقدمة مثل امريكا والمانيا الغربية واليابان وغيرها .

من ناحية ثانية ، يقول الايرانيون انهم موجودون على شاطيء الخليج العربي . وفي تصورهم ان ازمة الطاقة التي يتوقع استمرارها ١٢ سنة على الاقل ، قد يترتب عليها بشكل او باخر نوع من الانفجار في المنطقة من هنا كانت الحماية والوقاية من الطواريء متوجبة ، لا سيما اذا كان من شأن هذه الطواريء ان تمس كيانهم ومستقبلهم . ولكي لا يمس الكيان والمستقبل لا بد من وجود جيش قوي . وهم يقولون ايضا : اننا لا نعرف ما سيحدث خلال تلك الفترة ، فقد تتنافس الدول او تحاول ان تخلق مشكلة في المنطقة ، وبالتالي يمكن ان يتعطل تدفق النفط . وقد تحاول امريكا ، كما يردد بعضهم ، احتلال منابع النفط لضمان الحصول عليه .

وليس مهما ان نتساءل الان ما اذا كانت الدول الكبيرة تقبل عملية من هذا النوع ام لا ، وما اذا كانت روسيا ترضى بها على مضض او ترفضها وتحاول القيام برد فعل مباشر ، او عن طريق دول اخرى . المهم ، انه ما دام هناك احتمال بحدوث شيء ، فلماذا لا نعمل منذ الان من اجل الحفاظ على كياننا ؟ واذا كانت الاف البلايين في الطريق الينا ، فلماذا لا نخصص منها ٢٠ في المائة من اجل حماية الثمانين في المائة .

انني لا اقول ان الايرانيين على حق او على خطأ ، انما هو منطق لا بد من اخذه بعين الاعتبار .

ضرورة تعبئة الادمغة العربية

□ ونحن ؟.. ماذا علينا في رايك ان نفعل لمواجهة الاحتمالات سواء هنا او هناك . اي سواء في الخليج ، او في المتوسط ؟

— لا بد ان تعبيء الادمغة العربية ، والطاقة العربية المفكرة ، بعيدا عن الديماغوجية ، وعن القدرات التي تسجن نفسها في زنزانة ايديولوجية معينة . انني شخصيا اتقيد بايماني بالله وبرسالتي في الحياة . لا يحدني الا هذان الخطان ، ولا اعمل شيئا ضد ديني وايماني . انا مواطن عربي في بلد عربي ، ومستقبل بلدي وعلاقته بالعالم الذي هو فيه يهمني . وبالتالي علي ان افكر . علينا جميعا ان نفكر . ثمة عرب يعيشون في امريكا وفي اوروبا عاصروا التفكير الغربي ، وشاركوا في التقنية الغربية . انني لا ادعو الى استيراد هؤلاء اذ ليس لدينا المجال الذي يجتذبهم رغم استعدادهم للمجيء ، لكنني ادعو الى تشغيلهم والاستفادة منهم .

ان اسرائيل تخرج نحو الف عالم في السنة ، وهي تلجأ الى طريقة خبيثة للاستفادة من العلماء الامريكيين في شرق الولايات المتحدة حيث تكثر الجامعات . فتدعو عددا كبيرا منهم لزيارة اسرائيل . يكفي ان تدعو واحدا من الف عالم امريكي لكي يتوافر لديها عدد كبير منهم . وهي تستقبلهم ، وتستضيفهم ، وتؤمن لهم الزيارات السياحية في اجازات الصيف ، فيقضي هؤلاء ثلاثة او اربعة اشهر في حالة انشراح ، دون ان يفطنوا الى ان العلماء الاسرائيليين يمتصون خلال هذه الفترة معلوماتهم ، والى ان اسرائيل استخدمتهم كما لو انهم قاموا بالقاء المحاضرات العلمية لمدة سنة كاملة ، او كأنها اقامت جامعة عليا لمدة مؤقتة . وطبعا هؤلاء العلماء الامريكيون ليسوا من منطقة واحدة ، بل من مناطق مختلفة ، ومن بيئات ومشارب متعددة ، وقد يتعذر عليهم الاحتكاك فيما بينهم في بلادهم بقدر ما يتاح لهم في اسرائيل . فالمعروف ان هناك مدارس فكر مختلفة ، ولذا تحرص اسرائيل على ان تاتي بمدارس الفكر كلها ، وان تعتصرها لتحقيق مصالحها .

واذا كان لدينا ، نحن العرب ، عدد لا يستهان به من العلماء الذين تشبعوا بالفكر الغربي ، فلماذا لا نأتي بهم خلال اشهر الصيف ، فنكرمهم ونعززهم ونستفيد منهم ، ونقربهم من اوطانهم في الوقت ذاته ؟

العلاقة أفضل من لا علاقة

□ لو سمحت لي ، اريد العودة قليلا الى المسألة الايرانية . فثمة نقطة مهمة لا تزال غامضة ، وهي ان ايران التزمت حتى الان ، في دعمها للقضية العربية ، بتأييد قرار مجلس الامن ، دون ان تتجاوزه . اي انها فعلت كما فعلت دول السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من الدول التي لا تربطها بالمنطقة العربية لا صلات تاريخية ، ولا روابط دين .

— مع ذلك اعتبرها خطوة لا بأس بها . اذا شئت ان تكسب شخصا لا تنظر الى اجمالياته والا ستجد متاعب في تفاهمك معه . اقصد ان في كل انسان عيوبا ومزايا . ومن اسرار النجاح ان تتعامل مع ذرات الخير فيه . قد يقال عن شخص ما ، انه انسان سيء ، لانه سكير ، وزير نساء ، وغير ذلك . لكن ، تظل في هذا الشخص ناحية تحتوي على عنصر ممتاز . هذا العنصر الممتاز هو الذي اكتشفه واتعامل معه . اما استبعاد الشخص لمجرد انه في مجموعه سيء ، فيعتبر تصرفا خاطئا ، لان احدا لا ينكر امكان انماء ذرات الخير .

وفيما يتعلق بايران ، ان تكون لنا علاقة بها ، افضل دون ريب من ان لا تكون ، لان قدرتها على مساعدتنا تزداد بازدياد توثق علاقتنا بها ، وخاصة العلاقة الاقتصادية ، كأن نصدر اليها ونستورد منها ، وحتى ان نستثمر اموالا فيها ، كما دعا الشاه مؤخرا ، ولو كانت اموالا رمزية او اسمية . صحيح هناك مصالح بين ايران وامريكا ، لكن هل هذه المصالح مضمونة الاستمرار . ان المعروف ان امريكا تبحث عن مصلحتها الشخصية فقط . والايرانيون لايجهلون هذه الحقيقة . فاذا ما توافر نوع من الطمأنينة امكن تذليل كثير من العقبات . ولا تنس ان كثيرا من المشاكل بين البلاد العربية ينجم عن العلاقات السيئة بين المسؤولين ، او حتى بسبب حملة صحافية ، او تفسير غير صحيح لموقف ما .

لماذا ؟.. نحن نواجه فترة عصيبة ، وبيتنا من زجاج ، ونريد ان نتخلص اولا من المشكلة التي تثقل علينا . ان ايماني بالامكانات العربية كبير جدا . لن نستطيع تصور الطاقة العربية خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة . طاقة بشرية . طاقة نقدية . ثروات طبيعية . اهمية استراتيجية . هذا كله يزداد مع الوقت . اما حتمية النصر فتخطيط عميق وسليم خلال خمس او ست سنوات ، نستطيع تحقيق ثورة فكرية حقيقية تشمل العالم العربي كله .

النظام الاسلامي

في تصوري ان بعض الدول الكبرى يجد مصلحته في بقاء المشكلة قائمة ليظل العالم العربي متأخرا . لقد قرأت كتابا لمؤلف فرنسي يقول فيه : لو ان العرب عرفوا قيمة الاسلام لحكموا العالم الى ان تقوم الساعة . وتناول احد الكتاب الانكليز نظام الزكاة في الاسلام ، فوصفه بانه افضل حل اجتماعي لمشاكل العالم . وهذا يعني ان النظام الاسلامي يشتمل على روائع لو درست على حقيقتها ، وحققت ، لكان لها نتائج باهرة . الحقيقة ان العالم يخشى تجمع العرب ، لانه لا ينسى ان المسلمين حكموا نصف العالم وكانوا على مشارف فرنسا .

فالمسألة تحتاج الى تحليل ودراسة وتعميق لمفاهيمنا الحقيقية بطريقة علمية وعملية ، وان نبتعد قليلا عن المناهات الفكرية ، والتعابير التي لا تجدي في كياننا ، وكذلك عن الايديولوجيات الخيالية ، وان نعود الى واقعنا ، ونحاول ان نحسن هذا الواقع ، ونقرب بين وجهات النظر ، ونقضي على الخلافات ، وما يتطور منها القضاء عليه نجمده ، لكي نسير بعمق في اطار متفق عليه . فاذا كنا مثلا متفقين على اربع مسائل ، ومختلفين على عشر ، نركز على المسائل الاربع ، وحتى على ثلاث مسائل . فالتعاون ، ولو في حدود ثلاث او اربع مسائل من عشر يعمق تفاهمنا ويكفل ازالة الخلافات الاخرى مع الوقت .

لماذا لم يتوحد النقد في الخليج ؟

□ في هذا المجال بالذات ، كيف تفسر عدم توحيد النقد العربي في الخليج ، واصدار نقد خاص بدولة الامارات العربية المتحدة ، واخر خاص بدولة قطر ، وانفراد دولة البحرين بنقدها ، والكويت بنقدها ؟

— لا ريب في ان المصلحة المشتركة تقتضي وجود نقد موحد . لكن النقد الموحد يحتاج الى مقومات يجب ان تكون الانظمة الاقتصادية واحدة ، وغطاء العملات واحدا تقريبا ، اي من الذهب او العملات القابلة للتحويل ، ويجب الا تكون هناك قيود على النقد ، وان تكون الرسوم الجمركية واحدة ، ولا ضرائب متفاوتة . وهذا متحقق تقريبا في منطقة الخليج ، ودوله كلها غنية الا ان هناك ناحية مهمة كثيرا ما تخطيء فيها . اذ يجب ان نفرق في مسألة النقد الموحد ، ما اذا كنا نعني الدينار العربي ، او « البنكنوت » الورق الذي يتعامل الناس به .

البنكنوت يمكن ان يكون موحدا ، وعلى نطاق واسع ، وان يكون لكل دولة ممثل في مجلس النقد ، بدليل ان الخليج كان يتعامل بعملات اجنبية مثل الروبية والاسترليني . هذه قضية سهلة والخطوة التالية لها هي ان نوسع التعامل بهذا النقد . وليس معنى ذلك ان نطالب دولة عربية اخرى بالتعامل به . وهنا احب ان اشير الى نقطة دقيقة ، وهي ان الامر يحتاج الى وقت . ويجب ان نضع في اعتبارنا ان الدينار العربي الموحد ، سيبقى عملة دولية محدودة ، لان التجارة الخارجية هي التي تحكم حجم التعامل بالعملة . فانت تشتري بعملتك ، وتصدر بعملتك . وطبيعة الميزان التجاري لا تحتمل . فانت لو عرفت ان في المنطقة حاليا عشرة الاف بليون دولار ، وسوف يتجمع خلال بضع سنوات نحو خمسين الف بليون دولار سنويا علاوة على ما يتراكم من فائض كل عام ، ادركت ان المستوردات لا توازي عشر هذا المبلغ مهما كان التوسع بالمشروعات الاقتصادية . اين نذهب بالباقي اذن ؟

ولنعرض ان اليابان تريد ان تستورد من الخليج ، ويريد الخليج ان تشتري ما تستورد بالدينار العربي . في هذه الحال ستضطر اليابان الى شراء الدينار العربي . فمن اين تأتي به ؟ اذا كانت ستأتي به من بلد اخر ، فالمفروض ان الخليج يستورد من هذا البلد ، ويصدر اليه عملته . وهذا يعني ان توافر النقد يساوي قيمة الاستيراد ، ويعني بالتالي ازدياد الطلب عليه وتعرضه لحالات من الارتفاع الكبير او الهبوط الكبير .

لو ان هناك اسهما ، وسندات ، وشركات ودولا تقترض وتقرض ، يصبح حجم التعامل كبيرا . اذن ، عندما نفكر بالدينار العربي علينا ان نستمر في التوسع به لكي يكون في المستقبل عملة احتياطية دولية . لكن هذا يحتاج الى وقت ، وان كان لا بد من التخطيط له منذ الان ، ولا بد من اقامة سوق لراس المال تسمح للدول بان تقترض بعملتك ، ولا بد من طرح الدينار ، واستخدامه في شراء الالات وغيرها من مختلف انحاء العالم لكي لا يتعرض لتقلبات عنيفة .

وفي رايي ان الخطوة الاولى في هذا السبيل هي اصدار ورق « بنكنوت » موحد .

الخطوة الثانية ، ان نعمل كما عملت الكويت عندما اصدر البنك الدولي سندات بعملتها بالدينار الكويتي فكان ذلك بداية تعزيز التعامل بنقدها في السوق الدولية .

الخطوة الثالثة ان يتم الاتفاق مع الدول العربية على ان يكون غطاء نقدها بالدينار العربي بدلا من الدولار والاسترليني .

بهذه الوسيلة يمكن ايجاد سوق للاوراق وسوق لراس المال ، والتوسع في المنطقة .

الذي يجري حتى الان مقتصر على الودائع . شخص مقيم في دولة عربية ، وعنده مدخرات ، لكنه لا يحمل جنسية تلك الدولة ، فيودع مدخراته في البنك . لا يبني بيتا ، ولا يمتلك اسهما ، لان ذلك ممنوع عليه . وهناك من لا يريد التملك ، فيضع امواله ايضا في البنك ، هذه الاموال المتراكمة ، ماذا يفعل البنك بها ؟ يأخذ جزءا منها يستثمره في التجارة الخارجية وعادة يكون جزءا بسيطا ، والباقي يتحول الى استرليني او دولار او مارك او غيرها .

من هنا يجب خلق فرص للاستثمار . والاستثمار يحتاج الى تخطيط علمي سليم ، كاقامة سوق مشتركة في الخليج ، او انشاء شركة ملاحة ، او شركة طيران ، او شركة ناقلات او غيرها .

امكانات الاستثمارات العربية

□ وفي حال الانتقال بالاستثمارات الى الخارج ؟

— في هذه الحال اوسع دائرة نفوذي ، واخدم مقتيتي . مثلا : اشتري شركة اعلانات في امريكا او شركة تلفزيون او غيرها . ان دخول رؤوس الاموال العربية في هذا المجال مهم من حيث التأثير السياسي . فالمعروف ان شركات الاعلان في امريكا وفي معظم البلاد الغربية تسيطر على الصحف وعلى وسائل الاعلام . ماذا يكلفني شراء الشركة ؟ ٥٠ مليونا ، مائة مليون ؟ تصور لو حصل تخفيض بنسبة ١٠ في المائة في سعر الدولار ، كم تبلغ الخسارة بالنسبة الى ١٠ الاف مليون دولار . ثم انني لو كانت نسبة ما املك اعلاميا ٥ في المائة ، وكانت نسبة ما تملك الصهيونية ١٠ في المائة ، فان مجرد اضافة ٣ في المائة ، يرفع نسبتي الى ٨ في المائة ، في حين يخفض نسبة الصهيونية الى ٧ في المائة .

ثم ان في البلاد العربية امكانات ضخمة للاستثمار . اراضي السودان يمكن ان تموّن البلاد العربية بالقمح ، غاباته يمكن ان تمدها بالورق . كذلك الاراضي في العراق وفي مصر وفي سوريا . اننا لو بدأنا التخطيط السليم منذ الان ، استطعنا حتما خلال السنوات الخمس المقبلة تحقيق معظم اهدافنا ان لم اقل كلها .

تصورات لخطة محتملة

□ لكن الشائع ان رأس المال جبان ، ويحتاج الى ضمانات .

— الضمانات متوافرة . ولقد ضخمت اجراءات التأميم اكثر من حقيقتها . يجب الا ننسى ان عمليات التأميم حصلت بعد ثورات . وهي قد حصلت مرة واحدة بسبب ظروف معينة . لكن مع هذا لم تؤد الى خسائر جسيمة . مثلا : شخص ما جاء الى مصر براس مال قدره ١٥٠ الف جنيه . بعد سنوات وصل ربح هذا الشخص الى مئات الالوف ، عدا الاموال التي هربها . فهل في مثل هذه الحال ، تكون خسارته كبيرة عندما يؤمم ويحصل على تعويض عادل ؟

على اية حال هناك مؤسسة عربية اتفق اعضاؤها على ضمان رؤوس الاموال المستثمرة ، وهذا يعني ان مجال التوظيف والاستثمار في البلاد العربية اصبح واسعا .

□ انك تتكلم بثقة من يملك رؤية واضحة جدا للمستقبل ، تعتمد على خطة مدروسة . فهل لديك مثل هذه الخطة ؟

وابتسم الدكتور حسن عباس زكي ، وقال :

— الخطط هي وليدة التفكير ، والذي لا ينطلق عادة من فراغ ، ولا اكتمك ان هناك تصورات لخطة محتملة .

العدو على الحدود — تتمة

فدائي من الاراضي اللبنانية كما ادعى الناطق العسكري الاسرائيلي .

العدو يتصدى للمزارعين اللبنانيين

هذا ، ومنعت دوريات العدو التي كانت على الطريق المحاذي للاراضي اللبنانية ، المزارعين اللبنانيين من التوجه الى حقولهم ، كما ابعدت الرعاة من المنطقة .

فحوالي الساعة الواحدة بعد الظهر خرج بعض المزارعين الى حقولهم القريبة من « بركة ريشا » الواقعة غربي بلدة مروحين ، الا ان جنود العدو تصدوا لهم ، وكانوا في شاحنة عسكرية ، وبلهجة عربية صاح احدهم : « خليكم ببيوتكم ، ما في شغل اليوم » .

مع فتى خطفه العدو

وفي رميش ، التقيت بالفتى احمد محمد الموسى (١٣ سنة) ، الذي كان الاسرائيليون قد خطفوه اول امس واخضعوه لعملية استجواب استمرت بضع ساعات .

وقد روى احمد عملية اختطافه ، قال : كعادتي كل يوم ، توجهت بعنزاتي نحو الاحراش القريبة ، على بعد ٥٠٠ متر من رميش . وقد فوجئت بعدد كبير من الجنود يتجهون نحوي ، فظننت في بادئ الامر انهم لبنانيون .. ولكن حين اقتربوا وصاح احدهم « في مخرب هون » علمت انهم اسرائيليون .

واضاف احمد : قلت لهم على الفور انني ولد ولم ار احدا .. فقال احدهم : « انت بتكذب ، في مخرب ، قول والا بقتلك » .

فاخذت ابكي ورحت اتوسلهم بان ابي مريض وانني لم اشاهد احدا في المنطقة . ولم ينفع بكائي فقد اخذوني معهم الى الضابط .. وبعد مسافة طويلة وصلنا الى « كمب سمسع » ودفعني احد الجنود بيده ، فسألني الضابط السؤال نفسه ، فقلت : انا ولد ولا اعرف . وتابعت البكاء . واستمر الضابط يسأل وانا لا اجيب ، الى ان امر خمسة من الجنود بنقلي الى اقرب نقطة من الحدود .. فساروا بي الى بركة ريشا ، وتركوني .

السادات والاسد — تتمة

رسالة من السادات الى فرنجية

واعلن ان الرئيس السادات استدعى السفير المصري في بيروت السيد احمد لطفي متولي خلال وجوده في دمشق ، وحمله رسالة الى الرئيس سليمان فرنجية حول اهمية الوحدة الوطنية في لبنان .

وكان الرئيس المصري قد توجه يوم الاحد الماضي الى ليبيا حيث اجرى محادثات مع الرئيس معمر القذافي .

وفي القاهرة ، ادلى السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للمعلومات ، بتصريح امس قال فيه : « لقد تمت خلال هذه الزيارة سلسلة من اللقاءات بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد ، استعرضا فيها الوضع العربي والاوضاع في المنطقة من مختلف الجوانب . كما استعرضا الوضع الراهن في لبنان ، واكدا على اهمية الوحدة الوطنية للشعب اللبناني الشقيق .

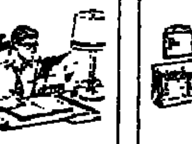
« واشارا الى مخاطر الانزلاق نحو الانقسامات الداخلية مما لا يخدم قضية المواجهة مع العدو الاسرائيلي ، ولا يخدم المصالح الوطنية للشعب اللبناني الشقيق . كما اكد الرئيسان على اهمية التلاحم والتعاون بين الجانبين اللبناني والفلسطيني في هذه الظروف الخطيرة التي تواجه الامة العربية » .

وقال السيد مروان انه تم استدعاء السيد احمد لطفي متولي سفير مصر في لبنان الى دمشق ، حيث حضر جانبا من الاجتماعات . وقد حمله الرئيس السادات رسالة الى الرئيس سليمان فرنجية تتعلق بالوضع في لبنان ، واهمية الوحدة الوطنية للشعب اللبناني .

دمشق ، القاهرة — ا.ش.ا ، ر












اعلانات مبوبة

٢٥٤٦٣٧

التنقيب عن المياه

التنقيب عن المياه ٢٨٢٢٣٧
تدفع الالتزامات الاجرة بعد ظهورها

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون : ٢٨١٢٧٧ — منزل ٢٨٢٥٤٩

ازهار

أزهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٢٤٦٦٦٧٧

طرش ، دهان ، بلاط ، موزاييك

طرش — دهان — مواد ضد النش
اجيبوند AJIBOND
محلات ملحم جوهر ٢٢٦٣١٤ لديه اختصاصيين لتنفيذ الاعمال .

ورق جدران

تشكيلة ٧٢ من ورق الجدران Déco Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

استفيدوا من تسهيلاتنا الجديدة في الدفع
عبجي باتير هوم ليمتد
ورق جدران — اقمشة وموكيت
ساحة رياض الصلح ، بناية العسيلي
تلفون : ٢٥١٥٧٠/١/٢

صيانة وتصليحات كهربائية

محلات علي الارزوني
مبيع وتصليح راديو ومسجلات راس النبع ٢٥٧٩٩١ الفبيري ٢٧٤٧٥٢

صيانة

مؤسسة شعبان عيتاني
اختصاصي بتركيب وتصليح جميع انواع سخانات وقزانات الغاز مع صيانة قطع الغيار متوفرة تلفون ٢٥٧٧٦٩ الصيفي — سوق الحدادين

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

مؤسسه طويل وعبد المسيح
اموال للتوظيف بتامينات عقارية ضمن بيروت والضواحي . ت : ٢٤٦٦٧٥

اقصدوا
مطعم القبرصلي للعائلات
عاليه ت ٥٥٠٥٥١

فقدت زينب بيومي عطيه من الجنسية المصرية جواز سفرها فمن وجده الاتصال بالرقم ٢٥١٠٣٩ او بالسفارة المصرية وله الشكر .

فقد جواز سفر عراقي يحمل رقم ٢١٩٢١١/٨٧٠٦ في البريد المركزي — بيروت باسم زينةخوشابا نيكولا ، نرجو من يجده الاتصال بـ ٢٥٠٧٥٠ السيد عيسى عنتر وله مكافاة .

مبيدات

كل انسكتس انسكتسيد
لابادة الحشرات ت : ٢٥٥٩١٧

تخلصوا من الصراصير
اتصلوا فوراً ... BAYER
زهوقاتيل فرعون واولاده
٢٤٩٤٤٤
٢٥٧٧٥٧
سرفيس

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

نشتري نقدا وفورا التحف الثمينة والمفروشات القيمة هاتف ٣١٥٨١٠

مؤسسة طحان وخالد للمفروشات
تقدم
ستيل — مودرن — موبيليا — فورميكا — برادات — غسالات — تلفزيونات — افران غاز — راديوات — ومسجلات نقدا — وبالتقسيط .
فرع اول — بيروت الشياح — شارع الاسعد فرع ثاني — صيدا — سينما امبير حاليا تلفون — بيروت: ٢٧٥٠٦١ — صيدا : ٧٢٠١٧٦

مفروشات لنري
تقدم افضل تشكيلة
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٣٠٠ ل.ل.
الحمراء شارع نويري — مفرق ليفاديه تجاه كنيسة الكبوشيه ت ٣٥٤٠٥٤

اعلان هام
بيع بالمزاد العلني
الجمعة ١٥ حزيران
الساعة السادسة مساء
تباع جميع المفروشات من تحف نادرة وثريات برونزية وثرية فرنسية وصالون اوبيسون فرنسي قديم ولوحات زيتية وباهي وفاترين بول وسجاد عجمي فاخر وبراد وبوتاغاز .
الزيارة الجمعة من الساعة العاشرة صباحا . وسيقوم بعملية الخبرة والدلالة مدام عصفور وابو فيصل المكان الحازمية مفرق مستشفى قلب يسوع ملك بندر — تلفون :
٢٨٤٦٢٣ — ٢٨٩٧٥٥

بارافان صيني ٤ « درف » ٩٠٠ ل.ل. ت ٣١٥٨١٠

صالون لوي كانز ٩ قطع حفر مصري ٢٠٠٠ ل.ل. ت ٣١٥٨١٠

ثرية برونز اصلي « ليست سكب رملي » ١٦ لمبة ١٥٠ ل.ل. ت ٣١٥٨١٠

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو تلفون — ٢٨١٧١٢

للبيع

للبيع فليرز ت : ٢٧٣٥١١

اولدز موبل موديل ٦٩ كاتلاس تلفون : ٢٢٣٤٣٠

وصلتنا حديثا ماكينات عرض سينمائية portatif ١٦ ملم و ٣٥ ملم عدسات سكوب سينمائية . عدسات Zoom للمراجعة سمير حنبلي صباحا من ٨ — الى ١ ت ٢٢٥٥٩٨ بعد الظهر من ٢ — الى ٨ ت : ٣١٢٢٢٥

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

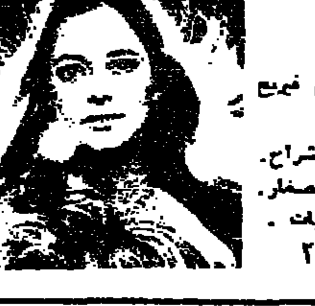
فيلتر SALUS يعطيكم مياه صحية وعذبة (التركيب مجاني) ت . ٢٩٥٦٣٧

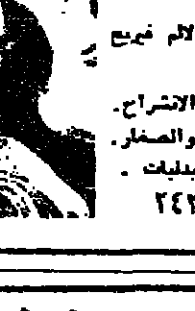
الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
الطحينة ذات الطعم الطيب
راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
الطلب من محلنا ساحة عصور اول طريق البسطة ومن جميع المحلات المشهورة
للاتصال تلفونيا: ٢٢٦٠٤١-٢٦٢٦٥٩-٢٦١٠٩١

المعمل الحديث
اترنوبلاست
صناعة اكياس نايلون ، كيلوتات نايلون وماكينات لقص وتلحيم جميع انواع البلاستيك وصناعة كيلوتات النايلون تلفون — ٢٦٢٦٥٨ بيروت لبنان برج حمود ، شارع سينما رويال

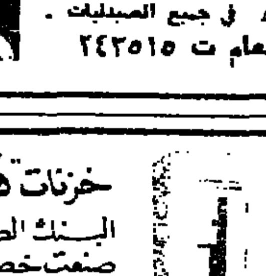
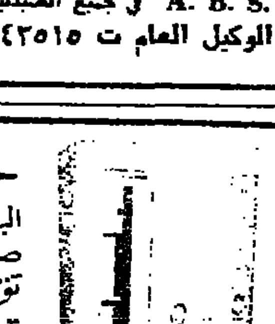
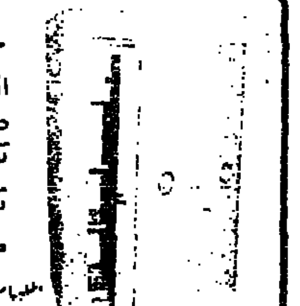
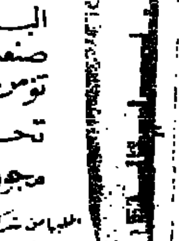
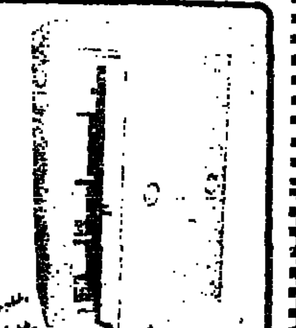
Cellux الان : اسعار لا تزاحم
Cellux Self adhesive tapes
تلزيق سلوكس سريع ،نظيف ، وسهل الاستعمال
الوكلاء : مؤسسة شفيق يكداش واولاده
ت — ٢٢٥٢٠١ — ٢٩٤٨٩٥ — ص.ب. ١٦٩ بيروت







لآلام اللثة والاسنان ...
A. B. S.
يدهن بقليل منه موضع الالم فيريح فورا .
A. B. S. يؤمن السرور والانشراح.
A. B. S. يستعمله الكبار والصغار.
A. B. S. في جميع الصيدليات.
الوكيل العام ت ٢٤٣٠١٥

خزنات فوش العالمية
البنك الصغير في منزلك
صنعت خصيصا للظروف القاهرة
تؤمن السيولة عند الطلب
تحمي اموالكم وتحافظ على مجوهراتكم .

مطلوب

انسة لمحل البسة واقمشة في برمانا ت : ٩٦١١٢٣٠ بيروت ٢٢٨٥٤٩

بحاجة لمانيكوريست بمعاش أو بما تقبضه من الزبائن . تلفون : ٢٥٣٦٧٠

مطلوب سكرتيرةعربي فرنسي انكليزي تكتيلو وبلغات ت ٣٠٠٩٢٢

Wanted experienced salesman for a well known electical home appliances. Salary according to experience class car and commission . Call 246177

تعلن شركة دارلينغ للشعر المستعار عن حاجتها الى آنسات للعمل بالشركة للاتصال تلفون ٢٩٣٩٢٨ — ٢٤٩٢٨٨ العنوان ساحة الشهداء بناية عكرة الطابق الرابع شقة ٢٤ قرب الشرطة .

معمل خياطة بحاجة الى معلم تفصيل ذو خبرة ت : ٢٧٨٠٠٨

مطلوب مترجم من اللغة الاسبانية الى اللغة العربية ومترجم من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية .
المخابرة تلفون : ٢٨٨٨٦٥ الاستاذ ميشال .

DAR AL HANDASAH
(Shair & Partners) require first class secretaries with experience. Good salaries. Please call : 300.256. (759).

مطلوب متخصص بتركيب وخدمة مكيفات هواء — راتب حسب الخبرة مع عمولة تلفون : ٢٤٦١١٧٧ .

معروض

نؤمن العمل المناسب فورا ٣٠٢٥٨٧

ELBA MIDDLE EAST
البا
للشرق الأوسط
اعلان توظيف
ان تقدم وازدهار شركة البا للشرق الاوسط ش.م.ل. وتوسعها المستمر الذي ادى الى ضرورة زيادة الانتاج جعلها دائما بحاجة الى عمال على اختلاف اختصاصهم . وهي اليوم تطلب .
مخرطجية وفورمان ورشة مخارط
على ان يكونوا من خريجي المدارس المهنية (ميكانيك) مع خبرة لا تقل عن سنتين ، وان يجيدوا قراءة الرسومات الهندسية واللغة الانكليزية
مكان العمل في مصانع شركة البا للشرق الاوسط في شتورا (تعنايل) الراتب جيد ويزداد لصاحب الخبرة .
الاتصال بشركة البا ص . ب ٦٦٠٠ بيروت
او هاتف ٨٤٠٨٠٠ لطلب تحديد مقابلة .

للايجار

الايجار بيت مفروش في صوفر هاتف ٥٦٠١٧٢ من الساعة ٦ — ١٠ قبل الظهر ومن ٤ — ١٠ مساء .

شقق للايجار
شقق مفروشة بالحمرا وضواحيها ابتداء من ١٥٠ ل ، ١ نوم وصالون بدون فرش ٢٠٠ ل ، ٢ نوم وصالون ٢٥٠ ل .
الاتصال : كمالكو
شارع بشارة الخوري . قرب محطة شل . بناية عبد العزيز السليمان .

مطبعة كاملة التجهيز
للبيع او للايجار مع خمس تلفونات تطبع الكتب والمجلات والجرائد المراجعة يوميا من الساعة ١٠ — ١٢ تلفون : ٢٩٢٨٧٠

محل تجاري كبير ٢٢٥ مم مع تسهيلات كبرى بالدفع . الحمراء شارع المقدسي ت : ٣٥٠٣٥٥

بداعي السفر مطعم ٣ أبواب مع مستودع بين سينماتين للمراجعة تلفون ٣١١٥٨٥

للبيع شقق فخمة
٢ و ٣ و ٤ منامة صالون ٣ رأس بيروت . المحكمة العسكرية الاشرفية. ت : ٢٤٦٦٧٥ طويل وعبد المسيح .

مدرسة للبيع
بناء حديث مجهز لمدرسة كبرى تبعد عن بيروت ١٢ كلم ، بدون وسيط ، المساحة ٥٥٠٠ مم هاتف : ٢٢١٠٥١ — ٢٢٧٤٩٧

للبيع عيادة طبيب مستعملة لطب الاسنان بحالة جيدة . الاتصال بمستودع اسنان عنتري كبريتة وشركاه ت : ٢٩٥٢٢٨

اراضي للبيع
أرض مساحة ٦٥٠٠ م .
أرض مساحة ٨٠٠٠ م بصوفر اسعار مغرية جدا .
الاتصال : كمالكو
شارع بشارة الخوري . قرب محطة شل . بناية عبد العزيز السليمان

للبيع

محل بالحمرا وجاية سد البوشرية تلفون ٢٤٢٩١٤

محل تجاري للبيع واجهتين ، ديكور فخم ت. ٣٢٢٢٥٢

للبيع مطعم قرب الجامعة العربية تلفون ٣٠٩٨٢١

الحضانة اللبنانية للاطفال
نستقبل من عمر شهر حتى ١٢ سنة داخلي خارجي بفرعيها فرن الشباك منصورية بحمدون للمراجعة ٢٨١٢٨٦

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER COURSES : Keypunching, Programming, Systems Analysis...
LANGUAGES : English French, Spanish, German..
WARDIEH, HAMRA, BEIRUT Phone 353747

التحقوا بالدورة الصيفية
من ١ تموز الى ١٥ أيلول
في
مركز الفنون الجميلة
شارع نسادت . تلفون : ٢٤٧٨٤٠

أعلان
عن تعيين معوضين أول في الامن العام
تعلن المديرية العامة للامن العام عن حاجتها لتعيين معوضين أول عن طريق المباراة من بين اللبنانيين المجازين في الحقوق اللبنانية والمستوفين باقي الشروط القانونية وممن لم يتعد عمرهم ثماني وعشرين سنه .
يمكن الاطلاع على شروط المباراة وتقديم الطلبات اعتبارا من ٦ حزيران ١٩٧٣ وحتى ٢٥ منه ضمنا ، في المديريه العامه للامن العام — الفرع الاول — خلال اوقات الدوام الرسمي .
يمكن الطلاب الذين يتقدمون حاليا الى امتحانات اجازة الحقوق اللبنانية أن يقدموا طلباتهم للاشتراك بالمباراة على ان يرفقوا بها لاحقا اجازة الحقوق فور صدور النتائج .
بيروت في ١ — ٦ — ١٩٧٣
مدير عام الامن العام
العقيد الركن انطوان دحداح

أعلان بيع
مطروح بالمزاد العلني يوم الخميس في ١٢ — ٧ — ٧٣ الساعة السادسة عشرة جميع موجودات شركة صنع وتوزيع الاحذية المقفولة ، على الراغب في الشراء الحضور بالموعد المعين الى مركز الشركه سد البوشرية — المدينة الصناعية .
المصفي
رياض الخوري

GERMAN EXPORT QUALITY
Our members, leading German exporters, can deliver dairy products of all kinds as : long keeping milk, evaporated milk, dried milk powder, butter, different types of cheese, lactose and casein in outstanding export quality at best prices.
For further details please contact :
EXPORT-UNION for Dairy Products
53 Bonn (West-Germany)
Dorotheenstraße 241

بسّت ..٢٢٦٢١٠
اقصد مخابرة تلفون في اليوم (١٠ قروش) واحصل على بوليصة تأمين سنوية ضد الصراصير والنمل .
المنزل والمكتب مهما كان كبيرا ٣٦ ل.ل.
المطاعم من ٥٠ ل.ل. إلى ١٥٠ ل.ل.
الفندق يضرب عدد الغرف بـ ٤ ل.ل.
بسّت ..١٥ ليرة فقط إذا استعملت دواء بنفسك
بسّت ..٢٢٦٢١٠ كركول العبد - بناية الكمال

كلمات

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ — مدينة في الولايات المتحدة —
٢ — زعيم سياسي انكليزي حكم بصورة ديكتاتورية —
٣ — من أبواب النحو ، انتهى من —
٤ — في الثوب ، سائل منفذ —
٥ — ارجعيها ، برد —
٦ — نهر روسي يصب في بحر قزوين —
٧ — نسبة لدولة عربية ، خمر —
٨ — بكل الاخضر واليابس،رغب —
٩ — لمع ، صاحب لقب « فيلسوف العرب » .
٨ — لعاب ، بمعنى غضب —
٩ — انثى الحجل .

عموديا :
١ — صاحب « البؤساء » —
٢ — يقتفيه مجزومة ، قطعة ارض خصبة ومزروعة —
٣ — ولاية اميركية —
٤ — رئيس وزراء اسيوي —
٥ — هدهد في زوادة ، مقياس —
٦ — ملكي ، محنك —
٧ — مسحوق يوضع في الاطعمه ، من هدايا المجوس ،

الحل السابق :
افقيا :
١ — الاطار ، مخ —
٢ — لسان الحال —
٣ — زل ، تدري —
٤ — اموانه ، وج —
٥ — كم ، وصف —
٦ — باسي ، لعت —
٧ — برج ، جو ، بو —
٨ — زولا ، داوم —
٩ — ين ، براندا .
عموديا :
١ — الزامبزي —
٢ — شني كارون —
٣ — اا ، مسجل —
٤ — طنطاوي ، اب —
٥ — اا ، نص —
٦ — ادولف هتلر —
٧ — هد ، ثف —
٨ — مارون عبود —
٩ — خليج ، نوما .

السينما

افلام الاسبوع

- انوال : ٢٤٢٦١٦
- امبير : ٢٢٣٢٧٢
« فرانك مانانا » اعادة لقصة مجرم : ايطالي ملون ، مع جيفري هانتر ومارغريت لي .
- الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« العرس الاحمر » قصة حب اجرامية من اخراج كلود شابرول
- اديسون : ٢٤٤٢٨٦
« في الخدمة السرية لجلالتها ». اعادة لاحد افلام جيمس بوند العميل السري . مع جورج لازنبي وديانا ريغ .
- الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« الهرب » فيلم جنسي عن ضياع امراة شابة . ملون . مع غيلدا تكستر ووليام سميث .
- اورلي : ٣٤٩٤٣٣
- بيبلوس : ٢٤٩٤٧٢
« المخادع الكبير » بوليسي من اخراج وتمثيل الزنوج الاميركيين. ملون مع رون اونيل وشيلا فرايزر.
- امباسي : ٣٢٠٢٠١
« بطة ثمنها مليون دولار » اعادة لكوميديا من انتاج شركة والت ديزني . ملون . مع دين جونز وساندي دونكان .
- بافيون : ٢٥٢٢٢٨
« اتصال سالزبرغ » قصة جواسيس ومغامرات اميركي ملون. مع باري نيومان وانا كارينا .
- كومودور : ٢٥١٥٢٧
- روكسي : ٢٣١٦٥٦
« عصابة النساء المكبلة » . عنف واثارة في فيلم بوليسي . اميركي ملون . مع مايكل ستيرنز وباربارا ميلز .
- كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« شاين » اعادة لاحد اجود افلام الوسترن الاميركية . ملون. مع الان لاد وجاك بالانس .
- كوليزيه : ٢٤٣٩٦٢
« الحياة العائلية » . تحفة مقلقة وواقعية عن عيوب التربية والطب النفسي في المجتمع المعاصر .
- دنيا : ٢٢٠١٩٥
« المبارزة القاسية » . كاراتيه
- ريفولي : ٢٢١٧٩٥
كاراتيه اخر .
- متروبول : ٢٢١٤٢٥
« ليل وقضبان » ماساة مصرية من بطولة محمود ياسين وسميرة أحمد .
- ستراند : ٢٤١٧٢١
« يوليوس قيصر » اعادة لاقتباس جيد عن مسرحية وليام شكسبير. مع مارلون براندو وجيمس ماسون
- سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« شقيقة المصارع سان تونغ ». كاراتيه ملون .
- ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« حدث ذات مرة في الغرب » اعادة لوسترن جيد من اخراج سرجيوليوني . ملون مع كلوديا كاردينالي وهنري فوندا .
- سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« يوميات زوجين » قصة حب فرنسية . ملون . مع باسكال بيتي وروجيه كوجيو .
- فرساي : ٣٤٧٤٨٠
- راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
«واقبل الفجر المصبوغ بالاحمر» قصة تشويق معقدة من وحي عالم ادغار الن بو .
- هوليوود : ٢٢٤٨٨٧
فيلمان دفعة واحدة : فيلم كاراتيه وفيلم راعب .
- كولورادو : ٢٤٤٧٥٩
مهرجان الفيلم الاميركي . اعادة لاجود الافلام الاميركية من دراما وكوميديا ووسترن .كل يوم فيلم.
- كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« تكساس عبر النهر » اعادة لوسترن مسلي . اميركي ملون مع دين مارتن والان ديلون .

الصيدليات

العمل في الصيدليات
الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتديء من الاثنين ١١ حزيران ١٩٧٣ الى مساء الاحد ١٧ حزيران ١٩٧٣ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويستمر بالفعل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ١٠ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢١٦٤٢
ابي عجرم	بشاره الخوري	٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٢٣
كته	جان دارك	٢٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٢٠١٤
شوران	الروشه	٩ — ٢٢٩٨
طبال	محطة النويري	٢١٨٥٩
الشمار	الجديدة الظريف	٢٣٦٣٧
الناصرة	محطة الناصرة	٢٤٨٤٦
المتحف	ساحة المتحف	٢٨٢٨٧
بارتي	الاشرفية	٢٢٧٤٣
سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
بابيكيان	الاشرفية	٢٢٤٩٣١
بيروت	الملعب البلدي	٢١١٢٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٢١٢٣٦٢
ارسلانيان	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٢
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
الساحل الجديدة	جل الديب	٢١٠٦٨٩
فرن الشباك — عين الرمانة		
حرب	عين الرمانة	٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٨٦٧٩٠
الساحل الجنوبي		
الشياح	الكنيسة	٧١٢٨٥
الحاج	الحسينية	٧٢١٣٢
نعيمه	المريجة	٧١٩٩٠
باسيل	الحدث	٧٥٠٥٥
المعزز	بولفار الاوزاعي	٧٤١٧٦
صيدا		
نعسان		٢٠٣٠٠
مرجان	الجديدة	٢٠٧٠٠
طرابلس والميناء		
عاصي	التل	٢٤٢٩٥
الحنان	شارع عزمي	٣٠٣٣٠
صراف	البلدية القديمة	٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٢٨٥٢٦
الميناء	شارع الجمرك	٢٥٧٤٥
جونيه		
معوض		٢٠٢٢٣
مسك	ضبية	١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٢١٤٩٦

التلفزيون

لاعلاناتكم المبوبة
الأنوار
٢٥٤٦٣٧
نتائج سريعة

(تتمة الصفحة ـ ٩ ـ)

بصراحة

بقلم محمد حسنين هيكل

كان تقسيم المانيا اذن ارادة مجتمع دولي باسره عانى من النازية

وكان خط « الاودرنيس » خطا من الخطوط التي رسمتها القوى التي قاتلت وانتصرت في اكبر صراع مسلح شهده التاريخ

واذن فنحن امام امر واقع تحددت مواصفاته وثبت منشأه واي مساس به من شأنه تحدي ارادات عظمى توافقت وشكلت نظاما عالميا جديدا ومن هنا فانه لا قبل لاي طرف محلي بتحديه وحده وبمفرده

وقد تقارن ـ يا عزيزي المستشار ـ بين هذه الصورة وبين صورة أخرى وقد اخترتها من ناحية الغرب لكي تكون قريبة من اهتماماتك المباشرة...

في سنة ١٩٦٢ اقدم الاتحاد السوفيتي على بناء واقامة مواقع للصواريخ فوق جزيرة كوبا

وكان الوفاق بين القوتين الاعظم قد لاحت تباشيره .

لكن الدنيا توقفت وحبست انفاسها وقتها عندما طلب الرئيس الامريكي كيندي الى الاتحاد السوفيتي ان يزيل ما بناه من قواعد الصواريخ لانها تمثل تهديدا محتملا للولايات المتحدة

هل كان يمكن أن يقال ان كوبا ـ وقد اختارت الماركسية اللينينية ـ قبلت بارادتها الحرة اقامة قواعد الصواريخ على ارضها ، ثم ان هذه القواعد تم بناؤها واصبحت جاهزة للعمل ... ومن ثم فهي امر واقع يكون الاعتراف به وتبدأ منه البداية ؟!

اردت أن أسوق هذا المثال ـ ياعزيزي المستشار ـ لكي اشرح ما اقصده بماهية ومنشأ الأمر الواقع

هذه نقطة مهمة والا تحولت كل عملية خطف الى امر واقع ومن ثم فان الخطف والخطف المضاد سوف يصبحان حلقات متصلة في سلاسل لا تنتهي

وفي حالة اسرائيل وهذا هو ما يعنينا ـ فما هي النقطة التي يمكن ان يقال عندها ان هناك امرا واقعا يكون الاعتراف به وتكون من عنده البداية :

● هل هي قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ وقد صدر بتوصية ـ مجرد توصية ـ من الجمعية العامة للأمم المتحدة ؟

● هل هي خطوط سنة ١٩٤٨؟

● هل هي خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ ؟

● هل هي خطوط الفترة مابين ١٩٤٩ الى ١٩٥٥ حينما كانت اسرائيل تواصل استيلاءها لقمة بعد لقمة على كل المناطق المنزوعة السلاح ؟

● هل هي خطوط وقف اطلاق النار سنة ١٩٦٧ ؟

● هل هي الخطوط التي تتضارب من حولها الاحلام في اسرائيل ما بين مائير وسابير والون وديان وشيمون بيرز وغيرهم .. وغيرهم .

أكاد اقول ان الخطوط الوحيدة التي يمكن ان يدعى لها بشيء من حجة الأمر الواقع ، هي خطوط التقسيم سنة ١٩٤٧ صدرت بشبه قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة وكان على اساسها اعتراف القوى الكبرى بقيام اسرائيل ثم توالت الاعترافات القانونية او العملية من الجزء الاكبر من الارادة العالمية ... اقصد أن اقول انه لو ان اسرائيل تمسكت ودافعت عن هذه الخطوط كامر واقع له أصل وله منشأ ـ لكان في ذلك بعض المنطق

لكن اسرائيل لا تفعل ذلك لأن خريطتها ليست محددة وهي لا تريد أن تحددها

ولقد تتذكر عند هذه النقطة ياعزيزي المستشار اننا عندما التقينا آخر مرة على ضفاف بحيرة « ستارنبرج » انني قلت لك :

ـ هل تريد أن تعرف حقيقة ما نواجهه في اسرائيل ... ؟

اذا اردت ذلك فلدى رجاء واحد اتمنى لو استجبت له عندما تذهب اليهم هناك ...

اسألهم ان يطلعوك على خريطتهم النهائية .

لن يفعلوا ... واذن سوف يتكشف امامك كثير من اسباب ما نفعل نحن ! »

■■■ السؤال الثاني الذي يجب ان نسأله لانفسنا في الكلام عن الأمر الواقع ـ يا عزيزي المستشار ـ سؤال هو الآخر في صميم القضية :

ماهي قوة هذا الأمر الواقع الذي يراد الاعتراف به والبداية منه ، وما هو سنده وضمانه في المستقبل ؟ » .

ان الشرط الضروري للقول بان حدثا من الاحداث اصبح أمرا واقعا ليس هو مجرد حدوثه في الماضي ، وانما الشرط الضروري هو ان يكون حدوثه في الماضي مقترنا باستحالة تغييره في مدى مرئي من الزمان على ضوء حسابات القوة المتاحة للاطراف

في حالة خط « الاودرنيس » كامر واقع فان اي تغيير فيه كان يرتبط في البداية بقوة الانتصار في الحرب العالمية الثانية ضد النازية، وقد تم هذا الانتصار على المانيا فيها بلا قيد ولا شرط ، ثم انه في النهاية الآن يرتبط بموازين القوة التي يقوم عليها الامن الاوربي كله وهو في حقيقته التوازن الدقيق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

كانت البداية ـ يا عزيزي المستشار ـ استسلام المانيا بلا قيد ولا شرط امام قوة قاهرة دائمة مسيطرة على العالم ، اعطته وفرضت عليه عند اللزوم نظامها الدولي الجديد .

وكانت النهاية ـ يا عزيزي المستشار ـ استحالة الحرب النووية بين القوتين الاعظم في هذا العصر وربما في كل العصور حتى الآن .

ومن هنا كانت للامر الواقع قوته

في حالة العرب واسرائيل فاننا نسلم بهزيمة ، ولكنك تدرك ـ ياعزيزي المستشار ـ بل هم في اسرائيل ايضا يدركون ـ انها لم تكن هزيمة مطلقة او استسلاما بلا قيد ولا شرط .

بل اهم من ذلك فان فرض النصر الاسرائيلي والهزيمة العربية بلا قيد ولا شرط هو امر لا قبل لاسرائيل به وهي لا تملك مهما فعلت اسبابه ... والاهم ان الموازين الحقيقية كلها ضده

الموازين البشرية والمادية والحضارية ... وحتى العسكرية

وقد نسلم ـ ونحن لا ننكر ـ بان اسرائيل قد يكون لها تفوق مؤقت في ميدان القتال

ولكن الحرب اكبر من ميدان القتال

ثم ان اوضاع ميدان القتال قابلة للتغيير .

واللعبة الاسرائيلية في حقيقتها هي ان اسرائيل تمسك بلحظة معينة من الزمان في يونيو سنة ١٩٦٧ وتقول : هذا هو الامر الواقع الذي يجب ان تعترفوا به وتبدأوا من عنده !

ان لحظة من الزمان قد تتجمد في صورة شمسية يحتفظ بها في سجل الذكريات

ولكن الحياة تتغير في نفس اللحظة التي تنبض فيها عدسة آلة التصوير .

اي اننا نستطيع ان نجمد لحظة من الزمان على صفحة ورق حساس ولكننا لا نستطيع تجميد الزمان كله يا عزيزي المستشار لان الطبيعة والتاريخ اكثر اتساعا من اي صفحة ورق حساس !

ونسلم ان بيننا وبين اسرائيل فجوة

ولكن هذه الفجوة في جوهرها ـ وكما قلت في مقال اطلعوك على بعضه واهملوا بعضه الاخر يا عزيزي المستشار ـ صراع بين كيف اسرائيلي وكم عربي ، او بين مدى قصير اسرائيلي ومدى طويل عربي يتحول معه الكم العربي الى كيف عربي

ماأريد قوله باختصار ياعزيزي المستشار هو ان الامر الواقع بالمعنى الذي فهمتموه في اوربا ونفهمه في مصر لابد له من شرطين :

● ان يكون له منشأ يمكن تحديده منطقيا وتوصيفه

● ثم ان تكون لهذا الامر الواقع قوة يستحيل معها تغييره في مدى مرئي من الزمان وعلى ضوء حسابات القوة المتاحة للاطراف

بغير ذلك لا يكون هناك امر واقع يستطيع الآخرون ان يعترفوا به او يتخذونه نقطة بداية جديدة

وهذا ما تقول به علوم الصراع الحديثة

وكنتم في المانيا تعرفون نقطة البداية : الاعتراف بالمانيا الشرقية وقبول خط الأودرنيس

وكنتم تعرفون النقطة التي تسعون اليها بعد الاعتراف بالامر الواقع : وحدة الامة الالمانية بوسائل سلمية وبالتفاعل الخلاق المستمر

في اسرائيل لا يعرفون ذلك يا عزيزي المستشار

يتحدثون بلغة العلم ، ولكنهم يلوونها على هواهم ، والا فلنسألهم :

● ماهي نقطة البداية ... ؟

ماهو الامر الواقع الذي تريدون ان يكون عليه ومنه الاعتراف ؟

● ثم ما هي النقطة التي تسعون اليها بعد الاعتراف بالامر الواقع ... ما هي ؟

استمرار التوسع كما يقول ديان ؟ ... الارهاب لحساب الاستعمار الامريكي كما يحدث الآن ؟ ... الذوبان في الشرق الأوسط لتصبحوا جزءا منه وليس قبضة مزروعة فيه وهو مانخشون منه ؟ ... او ماذا ؟

وهذه احدى المشاكل الكبرى في هذا الصراع العربي الاسرائيلي يا عزيزي المستشار : هم لم يحددوا ولو حتى لانفسهم الأمر الواقع الذي منه يبدأون ، ولم يحددوا ولو حتى لانفسهم ، المستقبل الذي يتصورون .

ولعلي اذكرك هنا بالقصة المشهورة في التراث اليهودي وهي مروية فيه بلسان انبيائهم ، واظنها من ابرع ما يعبر عن « الامر الواقع » في التصور الاسرائيلي .

شاب قتل اباه وقتل امه ، ولما تقدم امام قضاته كان دفاعه عن نفسه بطلب الرأفة هو انه «يتيم»!

« امر واقع جديد » !!

اليست معبرة هذه القصة ، ومع ذلك فما حاجتنا الى قصص التراث ، والواقع الحي ماثل امامنا ناطق ومتحرك ؟

نحن امام طرف لايريد ـ او ربما يخشى ـ ان يحدد لنفسه نقطة بداية ، ولا يريد ـ او ربما يخشى ـ ان يحدد لنفسه نقطة نهاية ، ومع ذلك يتحدثون عن النظريات الجديدة في علوم الصراع

الشكل علمي ... والمضمون غيبي

الكلمات جديدة ... والغايات من الاساطير !

بقي ان اقول لك ان هذه المناقشة كلها كانت تعبيرا عن خواطر سانحة والخواطر السانحة كما تعلم ياعزيزي المستشار ونعلم جميعا ـ تبقى دخانا في الهواء ، الا اذا عززتها ارادة الفعل وقوة الفعل ، وهذه مازالت حتى الان مشكلة امتنا العربية ، والمسافة التي تفصلها عن تحويل « الكم » الموجود لديها الى « الكيف » الضروري لحياتها ومستقبلها

اقصد انه حتى لو كانت كل حججنا سليمة ومنطقية فان هذه الحجج كلها عاجزة عن الاقناع .. الحجة المسلحة وحدها تقنع، وقد اضيف للتوضيح انني لااقصد بالحجة المسلحة مجرد المدفع والدبابة والطائرة والصاروخ ولكني اقصد القوة السياسية الشاملة

ومع كل التحية ... تقبل ـ يا عزيزي المستشار ـ خالص التهنئة بنجاتك من حادث هليكوبتر عرضوك له على حافة صخرة الماسادا ... مدفوعين في ذلك بعقدة غريبة تملكتهم : البحث عن المستقبل بين خرائب الماضي !

محمد حسنين هيكل

الحافظ المستقيل ـ تتمة

يمكنك تقييم الوضع بعد مقابلة الرئيس، وما الجديد في موضوع الحكومة ؟

فاجاب الحافظ : الجديد خير اقدمه للراي العام في بلدي لبنان . لقد قدمت استقالة حكومتي . والواقع انني كنت خلال الايام الماضية احلل الموقف تحليلا واقعيا وموضوعيا ، على ضوء ما اتيت لاجله ، والاحداث التي جرت خلال تمرسي بالحكم . وبعد ان اجريت الاتصالات اللازمة واستمعت الى صوت ضميري ، حضرت الى القصر وطلبت الى رئيس الجمهورية ان يعفيني من هذه المهمة وقدمت له كتاب الاستقالة وهو زبدة ما واجهت . وهذا نصه .

ثم تلا الحافظ بيان الاستقالة (منشور في مكان اخر على هذه الصفحة) .

لقد هزمت اشرف هزيمة

بعد ذلك سئل عن موقف رئيس الجمهورية من كتاب الاستقالة، فاجاب:

« اريد قبل كل شيء ان اصارح المواطنين بنفس الخلق الصادق والسياسة الجديدة التي اريد ان تكون مرتكزة في لبنان على الصراحة والخط المستقيم ، دون التواء ودون مناورات، ودون الطرق المالوفة . اريد ان اقول بكل فخر ، لقد هزمت ولكنها اشرف هزيمة ، واني اعتز بها وافخر . لقد هزمتني ، انا الذي امثل الاجيال الطالعة ، الاساليب القديمة التي نريد ان نتخلص منها .

واضاف : انها جولة وستواصل الجولات. نواصل النضال من اجل لبنان افضل .

ثم قال : اذا سقطت انا فهذا شيء غير مهم ، المهم ان يوجد من يمسك المشعل من بعدي . انني متأثر جدا بالتفاف المواطنين حولي ، وانني اتقدم بالشكر من الصحافة على الرعاية والاهتمام والمديح الذي نالني والذي قد لا استحقه .

واضاف : بعد ان قدمت استقالتي طلب رئيس الجمهورية مني ، ومن الحكومة ، ان نصرف الاعمال بينما يقول كلمته ، وريثما يجري المألوف في مثل هذه الحالات .

بيان الاستقالة ـ تتمة

والادارة ، اننا نتمنى ان نبدأ مرحلة جديدة في الانماء العمراني والاقتصادي والبشري ، طموحنا ان ننفذ ما نؤمن به لمصلحة لبنان ويرضي الراي العام والضمير والاجيال الجديدة . ونامل ان نذهب الى مجلس النواب ببيان وزاري يعكس تصورنا هذا » .

ولقد اجبتم على موقفنا بتشجيع وتأييد اهاب بنا منذ اللحظة الاولى الى عقد العزم على وضع القول موضع العمل .

ولم تمض ايام بل ساعات على ذلك ، حتى بدات الحوادث المؤسفة وتحول الاهتمام لمعالجتها بما يحفظ سلامة وطننا لبنان وامنه وسيادته ، ويحفظ دورنا في القضية الفلسطينية ورعايتنا لاخواننا الفلسطينيين المناضلين وفي الوقت الذي كانت البلاد احوج ما يكون لتضافر الاراء وجمع الكلمة ووحدة الصف ، حتى تفوت على العدو فرحته باقتتال الاخوة ، في ذلك الوقت بالذات تحول بعض اهل السياسة عن معالجة القضية الاهم الى مناورات سياسية .

الاستقالة الاولى

ولقد قدمت استقالتي لاستحالة تمكني من اداء دوري في منع التصادم بين الاخوة وانا في مركزي الرسمي . وبعد ان تمكنت وانا مستقيل من التمهيد لارجاع الوئام والتفاهم ، وانا مزمع على المضي في الاستقالة الى النهاية ، شئتم فخامتكم ان تقدروا لي جهودي هذه وان ترفضوا استقالتي نزلت على ارادتكم السامية شاكرا وقبلت بالرجوع عنها بعد ان لمست ايضا الحاحا من الراي العام ومن جماهير الشباب ومن مختلف الفئات والمناطق ، ووجدت أن الايجابية هي افضل الوسائل لبلوغ الغايات الوطنية ومنع المحاذير والاخطار التي قد تتردى فيها بلادنا وقضايانا . كما انني حرصت على صون كرامتي من التجريح ودفع فرض الامر الواقع بالمحبة والاخلاص ومقابلة الاساءة بالاحسان .

قضية المشاركة

وبعد ان انتهى الخلاف بين الاخوة وعاد الوفاق والمحبة الى صفوفهم ، واستتبت الثقة في النفوس ، راح البعض يطرح قضية الحكومة والتمثيل الطائفي والمشاركة وحقوق الطوائف على بساط البحث وكانها هي قضايا الساعة وليس لبنان ، من قضايا مصيرية الا هي .

لماذا طرحت هذه القضايا وما هو موقفنا منها ؟

ابدا اولا بالحكومة : عندما رشحني نواب كرام لمركز المسؤولية اعتبروا جميعهم مشكورين ترشيحي بمثابة ترشيح لعنصر الشباب المثقف الوطني المؤمن ، واعتبرت من جهتي هذا الترشيح دينا كريما لا استطيع وفاءه الا بالاخلاص وابراز الدور الطليعي والحضاري للشباب اللبناني . وعندما ابتدأت بالاستشارات لتأليف الحكومة ،صادفت صعوبات ناتجة عن الرغبات في الاستيزار وعن الوفاء والمحافظة على الصداقات ، وعن شروط الرفض التي وضعها البعض في وجه البعض الاخر، فكان ان اقترحت حلا لهذه المشكلة بتعيين شابين ذوي كفاءة وثقافة واسعة واخلاص ووطنية . فقامت الدنيا وتحركت بعض الفئات والهيئات واستنكرت تعيين الوزيرين الشابين معتبرين انهما لا يمثلان المسلمين !! واني لاتساءل : لماذا لا يمثل هذا الشابان المسلمين ؟ فهل المسلم الحق هو المسلم النائب وحده ؟ وهل المسلم غير النائب ينقصه شيء من الاسلام ؟

انني من خلال مالمسته عند اللبنانيين عامة انهم لا يفرقون بين مسلم وغير مسلم ، فكيف بالتفريق بين مسلم ومسلم وهذا ما كنت اؤمن به دائما ، بل لعل من حسنات ذلك التعيين انه افسح المجال لعنصر الشباب الكفء ان يبرز للميدان العام .

اما انا شخصيا فيكفيني فخرا انني من عائلة مسلمة متدينة وابن طرابلس العريقة ، وحائز على ثقة ابنائها الكرام منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما .

واما بالنسبة لقضية المشاركة فهي ظاهرها دقيق وحقيقتها بسيطة . اثار البعض قضية المشاركة بعد اسبوع واحد من استلامي الحكم وراحوا يصورون للناس بان المشاركة مفقودة في الحكم .

كيف استطاعوا التثبت من عدم وجود هذه المشاركة او من عدم قدرتي على تحقيقها في الحكم وانا لم ابدا بعد بصورة فعلية مهام الحكم ؟

لقد كنت مصمما منذ اللحظة الاولى لاستلامي مقاليد رئاسة الحكومة ان احقق المشاركة الفعلية بطريقة الممارسة الواعية الصامتة لا بطريقة التبجح والدعاية . ولقد كنت مؤمنا بالمشاركة كمظهر من مظاهر النظام الديمقراطي البرلماني الذي نعيش في ظله ولا نرضى عنه بديلا منذ نشأتي الاولى ومنذ اول يوم مارست فيه السياسة ، وذلك قبل تسلمي رئاسة الوزارة بزمن بعيد جدا .

هل كانوا يعتقدون فعلا بعدم رغبتي في ممارسة المشاركة وتحقيق مفاهيمها السياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية ، او بعدم قدرتي على تحقيق هذه المشاركة ، ام كانوا لا يريدون لي أن انجح في ذلك حتى لا يبقى في الساحة ، ولو ظاهرا ، الا الاشخاص الذين احتكروا لانفسهم شرف تمثيل المسلمين في الحكم ، وحتى يبقى في الاذهان ان ما يراه هؤلاء خيرا فهو خير وما يرونه شرا فهو شر ؟

لقد كنا نتطلع ، مع تطلعات الاجيال الواعية الصاعدة ، الى اليوم الذي تصبح فيه مصلحة الدولة فوق الاعتبارات الطائفية . وكنا نعمل بصمت لكي تتأمن حقوق الطوائف بمن تفخر بتمثيلهم علما واخلاقا ووطنية . وكنا نريد أن نكون اوفياء للتعبيرات الشعبية العارمة التي اندفعت بقوة عقب الاحداث التي ادت الى استقالة الحكومة التي سبقت حكومتي . فقضية المشاركة ليست قضية مناصب ومظاهر بل هي قضية حقوق شعبية ونناضل من اجل الحصول عليها ، وهو نضال ابعد ما يكون عن المتاجرة السياسية الطائفية .

البيان الوزاري

فخامة الرئيس

ان وجودي القصير في الحكم كان على كل حال نقطة تحول في السياسة اللبنانية الوطنية اتمنى ان تستمر من بعدي . وانني في اثناء ذلك لم يتغير مبداي ولم تتبدل عقيدتي وافكاري في التجدد والتقدم والوطنية .ولعل اسطع برهان على ذلك البيان الوزاري الذي كنا سنتقدم به الى المجلس النيابي لتنال الثقة على اساسه . فلقد ركز على قدرة وطننا على التجدد والنهوض والتطور ، وعلى ان كل المشاكل مهما كان حجمها تبقى دون متانة الوحدة الوطنية بين اللبنانيين ودون الروابط الاخوية بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني ، وعلى تحقيق عزتنا وسيادتنا بالاعداد للدفاع عن بلادنا ضد الاخطار الصهيونية بسياسة دفاعية واستراتيجية متحركة دبلوماسية وعربية ، وبتطبيق مشروع خدمة العلم وتعزيز قواتنا بالعدد والعدة ورصد الشواطىء من الخطر الاسرائيلي ، والتعاون والتاييد مع الشعب الفلسطيني المناضل والسعي الى توثيق العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية الشقيقة ضمن اطار الاتفاقات الثنائية والجماعية التي تنتظر اليوم الذي تحقق فيه امنياتنا فيه .

واخترنا من خلال البيان الوزاري قاعدة التخطيط والتصميم في حقول الاقتصاد والصناعة والزراعة والسياحة والخدمات . فلا يترك لبنان شؤونه لمخاطر الارتجال بل يعطى للمبادرة الفردية حقوقها الكاملة في اطار الخطة فتقوى وتخصب وتنتج ثمارا تستفيد منها سائر الفئات والمناطق . واعددنا العدة ايضا لتعميم الحركة التعاونية وتامين وتصنيع الطاقة النفطية ، ووضع الاطر القانونية والادارية ، ووضع خطة سياحية انمائية للمناطق المختلفة والاثرية . ووعدنا بتامين العدالة الضريبية في النصوص وتطبيقها بالضرائب المباشرة والتصاعدية ، وعلى طريقة ضريبة الدخل الموحدة .

ووعدنا كذلك بالبدء بمشاريع الري وتامين مياه الشرب من مشروع الليطاني وغيره ، وادرجت في البيان الوزاري المشروع الذي سبق ان ناديت به وانا نائب وصرفت له الكثير من الجهد والوقت ، واعني به مشروع وحدة ادارة المرافىء اللبنانية . وكذلك تنفيذ مشروع اوتوستراد جبيل طرابلس واستكمال الدراسات والتمويل لشبكة الاوتوسترادات الاخرى ، والبدء بالاجراءات العملية للاعداد لمعرض طرابلس الدولي . وفي الحقل الصحي ادرجنا في البيان كل التدابير التي من شانها ان توزع العناية الصحية على المناطق بسخاء وفي مختلف الفروع . وفي حقل التربية عقدنا العزم على اعادة النظر في البرامج والتخطيط التربوي ضمن نطاق تفاهم وطني وديموقراطية تعليمية بجعل العلم بمتناول الجميع ووعدنا باعادة التعليم الديني ، وتدريس مادة التربية المدنية ، وحل مشكلة الكتاب المدرسي من حيث التوفر والجودة والكلاف . ووعدنا برفع مستوى الهيئة التعليمية وتحقيق مطالبيها المشروعة ، ووضعنا مخططا للتعليم المهني لتعزيزه والمضي في تشييد الابنية الجامعية ورفع مستوى الحياة في الجامعة اللبنانية ، وانشاء كليات للعلوم التطبيقية في المناطق اللبنانية وتعبئة الملاكات بالهيئة التعليمية المتفرغة .

وفي الحقل الاجتماعي كنا نزمع ان نبدأ بتنمية اول تخطيط علمي لليد العاملة لمكافحة البطالة والهجرة ، وتشجيع العمل النقابي . وكنا نعتزم معالجة موضوع الصرف الكيفي ونعتزم تطبيق الضمان الاجتماعي على العمال الزراعيين كسلسلة من الضمانات التي تنتظرها البلاد لايماننا بان طريق العدالة الاجتماعية طريق طويل . وكنا نعتزم في حقل الاعلام الرسمي ان نحقق الديمقراطية الحقة بافساح المجال لكافة الاراء والاذواق .

وهكذا ترون يا فخامة الرئيس ، بانني حرصت على الافكار التقدمية البناءة التي تتطلع اليها الاجيال للمستقبل ، علما بان الفترة القصيرة التي امضيتها في المسؤولية بعد رجوعي عن الاستقالة ، كانت هادئة مستقرة بفضل الجهود المتواصلة التي كنت ابذلها لحفظ الامن والاتصال المباشر مع جميع الفرقاء المعنيين علما بانني حرصت على ان لا استغل علاقتي بالاخوة الفلسطينيين لكسب سياسي او دعائي خاص .

الاستقالة

فخامة الرئيس ،

كنت مزمعا على الاقدام على كل هذا تدفعني ثقة فخامتكم وتاييد الراي العام والحاح الجماهير علي بالبقاء . لكن المناورات السياسية التي اشتدت في هذه الايام ، وعلى الرغم من ان حكومتي كان بامكانها ان تنال الثقة في مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي ، وابيت ذلك محافظة مني على شعور المشاركة .

واشفاقا مني على ان لا تتزايد موجة اثارة النعرات الطائفية التي لم تكن يوما لتحقق اي مطلب حق لاي طائفة، فتكون بتزايد هذه الموجة قد عدنا عشرات السنين الى الوراء . وايمانا مني بان حقوق الطائفة لا تتامن بالتهييج الطائفي الذي لا يستفيد منه الا الشخص الذي يركب موجته بل تتامن جميع الحقوق بواسطة السعي والنضال على الصعيد الشعبي والديموقراطي والبرلماني والنقابي وهذا هو الطريق القويم الذي نرتجيه للبنان ، لبنان الذي تامنت منعته بفضل وحدته الوطنية ، واصبح تصديعه طائفيا هو مطلب الصهيونيين ومن وراءهم لكي لا يكون مثالا للتعايش بين الطوائف .

لذلك ،

فاننا اذ نشكر ، تكرارا ، لفخامتكم ثقتكم الغالية ، نتقدم باستقالة الحكومة التي تشرفت برئاستها ، وكلنا ثقة وايمان بان قيادتكم الحكيمة للبلاد سوف تكون دائما في خدمة لبنان ومن اجل لبنان ، وبانكم سوف تتابعون المسيرة من اجل تحقيق الاهداف الوطنية الصادقة وازدهار لبنان ومنعته ليعيش ابناؤه في محبة ووئام وسلام ، فيما بينهم ومع اخوانهم الفلسطينيين .

ولا انسى في هذه المناسبة ان اقول للتاريخ ان توجيهكم ومحبتكم ، كانا خير معين لي وللبلاد على اجتياز الصعاب. واود ان اوجه كلمة شكر خاصة لزملائي الوزراء الذين عاونوني باخلاص وتضامن، وللمواطنين الكرام الذين ما زالوا يلحون علي بالبقاء ويشاركونني في تطلعاتي الى المستقبل من اجل ان تبقى رسالتنا جميعا رسالة خالدة .

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام

اجتماع مشترك ـ تتمة

دوري للجلسات بحيث تنعقد كل ١٥ يوما ، وانتخب السيد فؤاد السعد امينا مقررا للجلسات .

كما درست خلال الاجتماع ، امكانيات الطوائف اللبنانية من مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والاعلامية في لبنان وفي العالم ، حيث امتدادات وجود الطوائف اللبنانية ، وبحث مجال خدمتها للقضية الفلسطينية العادلة . ومن الطبيعي ان هذه الخدمة ستقابل من قبل المقاومة بالمثل في حدود الامكانات ، حتى يتحول التعايش اللبناني الفلسطيني الى تعاون مثمر لخدمة الطرفين .

استقالات الحافظ ـ تتمة

ـ ٤ ايار : قدم الحافظ استقالته الاولى .

ـ ٥ ايار : جمدت الاستقالة ورفضها الرئيس فرنجية .

ـ ٨ ايار : قدم استقالته رسميا واذاعها .

ـ ١٩ ايار : عاد عن الاستقالة بناء لرغبة رئيس الجمهورية .

ـ ١٤ حزيران : قدم استقالته نهائيا واذاع بيانا .

تعليقات الاقطاب ـ تتمة

اتصالاتنا لبحث الوضع .

■ واكتفى الرئيس صائب سلام بالقول : « مش حلو التعليق ... بيكفي انو انفرجت » .

■ اما الرئيس رشيد كرامي فقد قال : لقد استراح الامين واراح .

■ وقال السيد كمال جنبلاط : ان الاحزاب التقدمية ستجتمع اليوم لدرس الموقف في ضوء التطورات التي حصلت وادت الى استقالة الحكومة واتخاذ القرار المناسب .

وسئل جنبلاط اذا كان يرشح احدا لرئاسة الحكومة الجديدة ، فقال : حتى الان لم ارشح احدا ولا بد من اجراء الاتصالات اللازمة مع الاحزاب التقدمية ومع حلفائنا لبحث هذا الموضوع ، وعندما تبدأ الاستشارات النيابية سنبلغ موقفنا الرئيس الجمهورية.

واضاف جنبلاط : طبعا نحن نطالب بحكومة قوية في هذه الظروف الدقيقة وهذا كان موقفنا منذ الاساس .

■ وقال العميد ريمون اده : المهم تشكيل حكومة جديدة في اقرب وقت ، والمهم ان تفتح الحدود السورية وتتيسر الامور العامة .

■ وقال السيد جوزف شادر : ان المكتب السياسي للكتائب سيجتمع مساء اليوم ، لدرس الوضع . وعلى كل حال فانني شخصيا ارى ان يكون رئيس الوزراء من خارج المجلس وجميع الوزراء من الداخل وتكون الحكومة موسعة .

ترشيح اليافي ـ تتمة

ويؤكد كرامي استمرار التنسيق مع سلام ، ويقول : « ليس هناك من خلاف طالما اننا غير مرشحين وغير طامحين لاي منصب » .

حظ الصلح

وقد اعلن كرامي انه يتمنى ان يكلف السيد تقي الدين الصلح او الرئيس عبدالله اليافي . وهذه هي ايضا رغبة السيد جنبلاط ، وقد نقلها امس الى رئيس الجمهورية عندماقابله .

ويقال أن حظ الصلح اوفر ، لان وجوده على راس الحكومة لا يشكل تحديا لسلام بنسبة ما يشكل اليافي . كما انه مؤيد سلفا من كرامي وجنبلاط، ولا اعتراض عليه من بقية رؤساء الكتل .

وقد اقترح جنبلاط على الرئيس فرنجية امس ايضا ، تعيين الدكتور امين الحافظ وزيرا للخارجية في الحكومة الجديدة ، هذا اذا قبل الحافظ . (التفاصيل على الصفحة ٣).

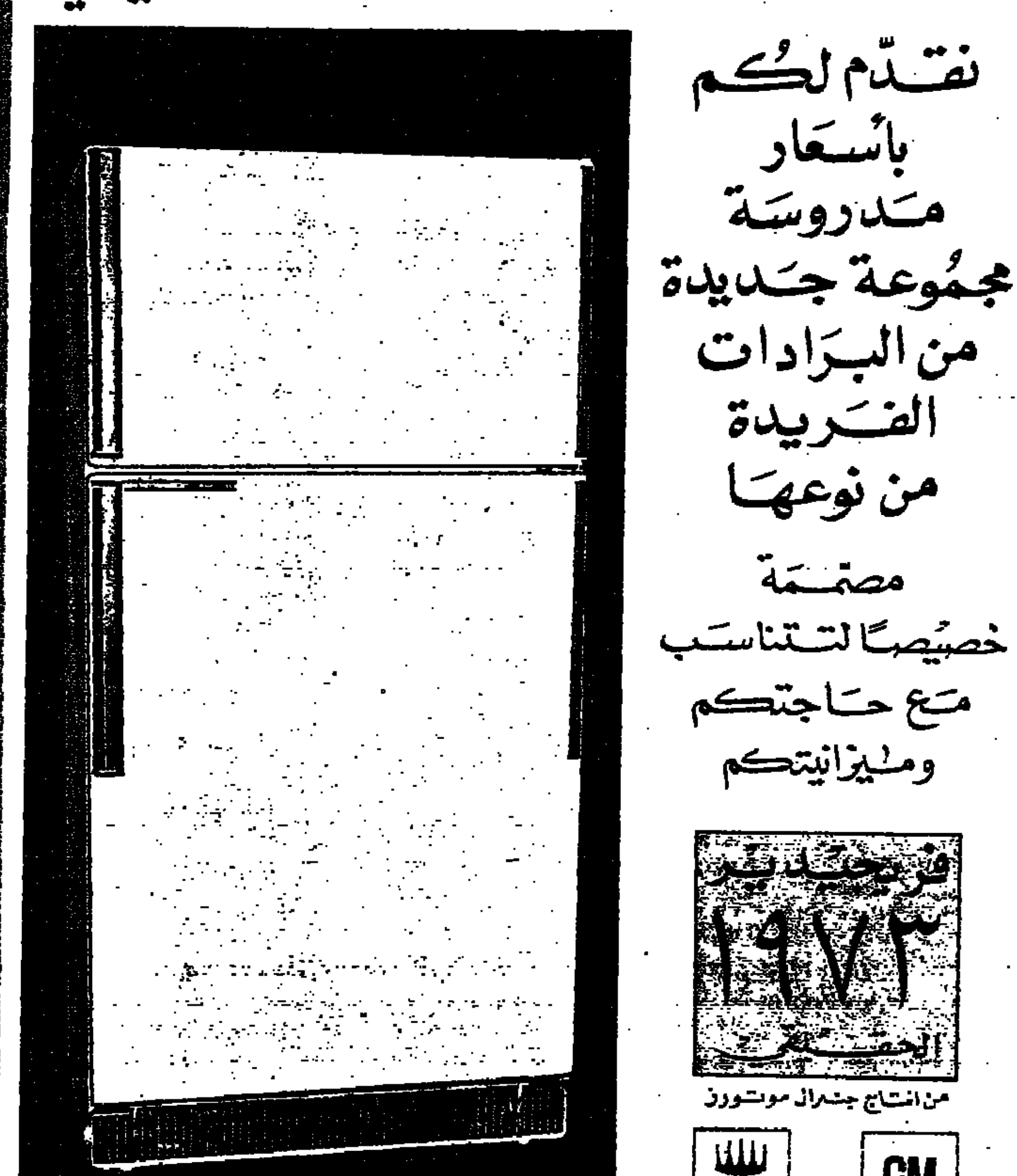
سلام وجنبلاط

وتحت تاثير المصالحة التي تمت بين سلام وكرامي تجري الان مساع للجمع بين سلام وجنبلاط . ويؤيد كرامي هذا الاتجاه . فاذا تمت المصالحة يصبح بالامكان التلاقي مع حركة التوعية البيروتية التي تضم اليافي والدنا .

ولكن ، اذا تفاهم سلام وكرامي وجنبلاط على موقف مشترك ، هل يمكن ان يشمل هذا التفاهم الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل ، وبالتالي يسهل تشكيل حكومة بسرعة ؟

في اعتقاد المراقبين ان المسالة ليست سهلة ، خصوصا ان جنبلاط سيدخل الحكومة الجديدة ، والارجح ان يتسلم وزارة الداخلية .

ولذلك فان الحكومة الجديدة قد تكون مختلطة من داخل المجلس وخارجه .







هكذا من الأصل

بولين.. الملكة الجميلة!





منذ ١١ سنة والحسناء بولين بيرت (٢١ سنة) تسعى وراء الشهرة ، الى ان وجدتها في لندن مع لقب « الملكة الجميلة » . ولكن هذه الشهرة التي نالتها من على خشبة المسرح وشاشة السينما ، دفعتها الى نوع من العزلة. فقد باتت بولين تجد في الحدائق وبين الطيور والحيوانات الاليفة ، افضل مكان لتمضية اوقات فراغها (كما يبدو في الصورتين) ولكن هذا الابتعاد عن الناس لم يحجبها عن الاضواء التي ظلت تلاحقها في كل مكان .ولم تكن بولين تأمل ببلوغ هذه الدرجة ، عندما غادرت مدينتها كينغستون في جامايكا وهي في العاشرة من العمر الى لندن . ولكنها لم تضع وقتا طويلا بعد هجرتها ، اذ سرعان ما نقلها انوثتها ورشاقتها نحو السينما، ودخلتها في فيلم « السي الامام ايتها الفتيات » . ثم بدأت سلسلة اعمال مسرحية كوميدية ، وانتهت ببطولة « الملكة الجميلة » (صورتان من أ.ب)

من بولس سلامه الى نهاد سلامه: وسـ[illegible]ـب الكهنوت!

نهاد سلامة اصدرت رواية ...ية بعنوان « المظلومة » . وبعد ... لشاعر بولس سلامة لها كتب ...سالة :

...تي نهاد ،

...اقل الساتر : الكتاب يقرأ من ... . وعنوان مؤلفك بالفرنسية

(la frustrée)

المظلومة او الاسيرة ،اوالمعتدى ...ها ،وما شاكل ذلك من المعاني. ...بدت العنوان منطبقا على المحتوي ... الكتاب كله شبه الدوحة ... الظلال المتشعبة الفروع ...ان ، بيد ان الجذع واحد ترفده ...لشقي . وليس ادل على سداد ... الاسطر الواردة في الصفحة ...ة وما يليها ، وقد اودعتها كل ...غروب في صدرك من مشاعر هذا ...ي تعريبها الوحتي ذلك الحين لم اكن ... من الحب سوى الفتاة الذي جمعته عن موائد الاخرين ... ثم اني بصنة كوني فتاة شرقية بصقها مجتمع جاف فلقد كنت وسأستمر مظاومة ، اذا شئت الحفاظ على سمعتي ، فحرام علي الاحساس بالرعشات وخفقات القلب والعناق وطعم القبل ، فكل ذلك لا يجوز ان اعايشه ، بل يتحتم علي ان انظاهر بالجهل على هذا الصعيد مسايرة للسخافة التي تواضع عليها المجتمع » .

ولقد رجع لدي من جهة الصياغة ان الروح الشعرية تطغى على نثرك ،وتبرز من ديباجتك مقترنة على التصنع ومعرفتك الواسعة باللسان الفرنسي، واختزان حافظتك جما من المفردات التي لا يتناولها بسهولة الا المعرقون في لغة راسين ، وقد يضطر بعضهم للرجوع الى المعجم . وما اراك قصرت في التحليل النفساني والغوص على المشاعر العميقة .



■ بولس سلامه : « المظلومة » ■

ويخيل الي ان القارىء السطحي لا يرى في رحلتك الطويلة سوى الغراميات وسرد بعض المواقف العاريه. اما المطالع المتمرس بشؤون الفكرة فيجد عندك ما يستوقف الخاطر من الحتمة والنقد والارشاد ، مثل ذلك ...راك في الصفحة ٢١ :

« نقي يا هيام ان افضل مصلح للانسان هو ذاته الانسانية » .

وقولك في الصفحة ٨٧ ما مختصره :

« كلنا ابناء الارتجال لا ندري كيف نأتي ولا ندري كيف نذهب ، وماذا نحمل » .

ومن هذا القبيل رأيك في حياة الادب وموته صفحة ٩٣ . ولقد ابدعت ايما ابداع في الحديث عن موضوع الشعر صفحة ٩٨ ، كما صدقت في زعمك صفحة ٧٠ « ان الحب يمضي بنا الى استحسان عيوب الحبيب » .

واوجدت في دفاعك عن المرأة . مثال ذلك تساؤلك في الصفحة ٢٣ «لم تقسر المرأة لتبحث عن الزوج فتطارده لتصيده بوسائل الاغراء جميعا ، ولم يخط سر الزواج الى درك التجارة الخسيسة ».

ولقد راقني في التعبير عن الحب الصامت وصفك له في الصفحة ٢٧ : « اما فيلولسا نحن فهي تلك المسارة الحميمة ، والحوار بين خاطرة وخاطرة، ونظرة ونظرة ، وابتسامة وابتسامة، اعمري ان ذلك لاجل وابعد مدى من اي عناق مهما اضطرم ، اذا كان تحت الصوت ويلهب المحاجر والرعشات » .

وفي معرض الدفاع عن المرأة واختلاف الموازين بين الجنسين ذكرت في الصفحة ٤٥ ما هذا مؤداه « لقد سرت شائعة كون مريم مهددة بالقتل من قبل ذويها والعار لا يغسله سوى الدم المسفوح».

ولقد سلف لي في بعض مؤلفاتي ان تصديت لهذا الشأن ، وبرغم كوني من المحافظين وفي مقدمة الادباء الذين يرجمون النثر للاخلاق العلى ، فلقد حملت على المحجرين الفرنسيين المنافقين نسوتهم على المرأة ينحرونها ذبح الحيوان لفاحشة ساقها اليها الفقر او الضعف البشري . وهم يغفرون لابنائهم الذكور دعارتهم والحادهم ومقامراتهم ومقامراتهم التي تجر اباءهم الى الدمار ، حقا ان الموازين ، في هذا الصدد ما برحت محطمة تمسة ...ـلى الارض وكفة في عنان الجو .

البخت) صفحة ٥٢ ، ونكبة الانسان بالثرثرة صفحة ٨٢ حيث تقولين « لا براهين ولا شهود ولا جرم مشهود بل كلام في كلام في السياسة وسواها الفاظ جوفاء لا تقضي الا سوى النهديم » .

كما انك عرفت الزواج باسلوب فكاهي حيث تقولين صفحة ٦٥ : «اما الزواج فلا يهبا كما تعد قصعة الشوربا ثم تبرد بالنفخ ، انه يشبه القافية الشعرية يجب ان يأتي عفوا » .

اما قصة تحديد النسل التي انبريت لها (صفحة ٥٦) فقضية فيها نظر . وكأني بك حين تذكرين الحرية (صفحة ٧٦) تشيرين الى قصة جان بول سارتر في كتابه الغثيان

(la nausée

***

بقي ان اصارحك بانك قد اسهبت في تصوير مشاهد العشق ، واسرفت في تفاصيل تستهوي القراء الشباب . وانا اؤمن ايمانا ثابتا انك تجهلين الاباحية ، وانك ابعد الفتيات من الدنس ، شأنك في هذا الامر شأن اللاهوتيين ومنهم القديسون الذين يستحضرون الروح القدس حين يشرحون الوصية السادسة لطلاب الكهنوت فيفصلون كيفية الوصال ويبينون حلاله من حرامه ، ووجوب طهارة المضجع الزوجي ، وهم لا يعرفون النساء » .

بولس سلامة

دور الوفد اللبناني في مؤتمر موسكو للمسرح

قرأ ريمون جباره مساء أمس الاول بيان « المركز اللبناني للمؤسسة الدولية للمسرح التابع للاونيسكو بعد عودة الوفد اللبناني من موسكو ، اثر المؤتمر الخامس عشر للمؤسسة .

وكان تألف الوفد اللبناني الى المؤتمر الاخير من جلال خوري ، رئيس المركز، محمد كريم نائب الرئيس ، ريمون جباره الامين العام ، والمستشارون : برج فازليان ، اسامة العارف وخنجريان

واشار البيان الى « ان مؤتمر موسكو قد تميز عن المؤتمرات السابقة للمؤسسة بحضور عدد كبير من مندوبي الدول الحديثة الاستقلال ، كما تميز هذا المؤتمر باحتلال لجنة العالم الثالث مركز الصدارة بين سائر اللجان .

وقد تجسد نشاط الوفد اللبناني بانتخاب جلال خوري رئيسا للجنة الدائمة للعالم الثالث (عن البلدان العربية) ومن المندوب الفنزويلي ، خوان مورينو (عن امريكا اللاتينية) المندوب النيجيري ، جويل اداديجي (عن افريقيا) كنائبين للرئيس ، ومن

■ ريمون جبره : البيان ■

مندوبة الفلبين السيدة سيسيل غويدوت (عن بلدان اسيا) كامينة للسر .

من جهة ثانية ، اعلن المركز اللبناني للمؤسسة الدولية للمسرح ، انعقاد في مدينة شيراز بايران مهرجان الفنون المسرحية لاسيا وافريقيا بين ٣١ اب و ١٧ ايلول ١٩٧٣ .

فعلى الفرق المسرحية اللبنانية الراغبة في الاشتراك الاتصال برئيس المركز ، او بنائب الرئيس للاطلاع على المعلومات الكاملة حتى ٣٠ الجاري .

ليالي بعلبك تحت جناح الحب

■ السيدة مي عريضة رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك تتحدث في المؤتمر الصحفي ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

ستكون الليالي اللبنانية في صيف بعلبك هذه السنة ، مختبئة تحت جناح الحب . ستغني فيروز ووديع الصافي ونصري شمس الدين ، «القصيدة الحب » التي يكتبها ويلحنها الرحابنة ، بالاشتراك مع فرقة كركلا للرقص ومجموعة من الفنانين اللبنانيين .

وتقول مي عريضة رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية في المؤتمر الصحافي الذي انعقد ظهر امس في فندق الكارلتون مع الصحافة ، « ستعود فيروز الى ادراج جوبيتر ، فيروز التي ما زالت منذ ثماني عشرة سنة تغني لبنان وتعطيه مع الرحبانيين الاحساس الصادق والمحبة الخالصة ، وانها لسعادة ايضا ان يعود الى ادراج جوبيتر ، صوت لطالما مجد لبنان ، هو صوت وديع الصافي .

وسيكون شهر تموز مخصصا للفرق الفنية العالمية ،حيث يبدأ المهرجان الصيفي لقلعة بعلبك مع فرقة « ميليس ديفيز » في برنامج اعد تلبية لرغبة الشباب ومحبي الجاز .

تليها فرقة باليه ALVIN AILEY الاميركية المعروفة برقصها الايقاعي الحديث .

ثم يجيء دور المسرح مع الفرقة الانكليزية

The Prospect theatre company

المشهورة لتقدم ٣ مسرحيات .

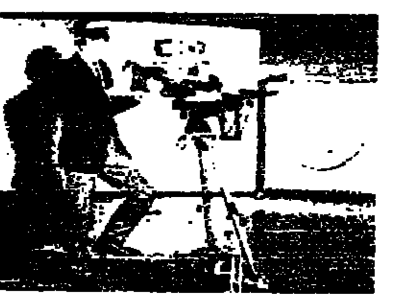
وينتهي شهر تموز بالموسيقى مع « كلود آرو » عازف البيانو المنفرد ، ومع اوركسترا J. F. PAILLARD يرافقها العازف المنفرد الشهير J. P. RAMPAL

من ٣ اب الى ١١ منه الليالي اللبنانية ، وفي ٢٢ آب يسهر اللبنانيون لاول مرة مع فرقة باليه فولكلورية من المكسيك . وتقول عنها ، رئيسة اللجنة ان وجود هذه الفرقة له ابعاد تتعدى المستوى الفني الى مستوى الشعور الانساني والصلات الوطنية .

وينتهي الصيف مع موسيقى « اوركسترا السنفونية للاتحاد السوفياتي بقيادة « سيفتلانوف » الاوركسترا الاكثر شهرة في روسيا »

واكدت مي عريضة اخيرا بحضور نقيب المحررين ونائب نقيب الصحافة واعضاء اللجنة ان مهرجانات بعلبك الدولية هي من صنع كل اللبنانيين ، واشارت ان لبنان الذي نريده جميعا ، والذي من اجله نعمل ،هو لبنان الغد وطن الانسان والحضارة .

التلفزيون وتحديات الانسان المعاصر: مقابلات تملأ الشاشة الصغيرة



■ ... التلفزيون وتحديات ... ■

بعدما قطعت كل برامج التلفزيون الجديدة والمتجدده مرحله اصبح معها امكان الحكم عليها اكثر وضوحا وشمولا .

وبعدما وضحت اهداف هذه البرامج واستقامت ابعادها نلقي هنا نظرة شاملة عليها تنحصر في موضوعها ومصمميها او متعداء الى الحقيقة ، او الى ما نراه حقيقة .

نبدأ اولا ببرامج المقابلات ، واكثر هذه البرامج اصبح منسابها وينبع من حاجة لملء الفراغ وليس من مشكلة ، او حدث معين ، او ضرورة تعرض وجود الضعف ولا يكمل عناصر النجاح في حال عدم وجود هذا الضعف .

اي ان برامج المقابلات هي صور تملأ الشاشة غالبا ، دون ان يحقق هدفها ، ووجودها او عدمه ، لا ينطلق من خبر ولا يعتمد على اساس ، ولا يفيد ، بالتالي ، المتفرج في شيء .

واكثر برامج المقابلات يعرض فيها ضيوفها فرضا ، او يحاورهم مسؤول هو غير صاحب البرنامج وهذا يخلق فجوة بين مقدم البرنامج وضيفه ، ويجعل الحوار بينهما مجرد سؤال وجواب وليس نقاشا عاشه مقدم البرنامج وخطط له ووضحت نتائجه في ذهنه سلفا .

ومقابلات من هذا النوع تسير على غير هدى ، فتحتل الصورة مكان الكلمة فيفقد البرنامج توازنه ، ويضيع معه المكان والزمان ويصبح البرنامج صالحا لاي وقت ، والمفروض فيه ان يعالج حاجة ، او مشكلة ، او يقدم نصائح ترتبط بزمان ومكان معينين، لان حاجات اليوم ونصائح اليوم تختلف عن نصائح الغد ومما نفرضه في كيفية تطبيقها .

المسلسلات الاجتماعية ما نزال نكرر نصها ، ونعتقد ان الحياة اليوم تسير على نمط حياة الامس ، اي مشكلة وعقدة وحل . او الاقدام على عمل ثم الندم في النهاية .

ان المشكلات التي تعالجها المسرحيات العالمية اليوم تنبع من حياتنا ، واشخاصها ممثلون حقيقيون يقدمون لنا اخر تجاربهم في القرن العشرين .

وقصص اليوم لا تقدم حلا ، ولا تلقي موعظة ، بل تترك الانسان يستعمل حريته في اختيار الحلول التي يريد ، والاساليب التي يرى .

المفروض اذن ان تكون برامج التلفزيون ، غير عادية تسرح في خيال انسان القرن العشرين الرافض الذي يرفض هو الحلول ، ويكسر هو الروتين والعادات والتقاليد .

التلفزيون اذن صورة عن الانسان المعاصر ،والانسان المعاصر قد يخطىء ويعرف انه قد اخطأ ، لكنه ينظر الى الخطأ على انه صواب . والتلفزيون يحتد الخطأ من المفاهيم القديمة والتقاليد البدائية .

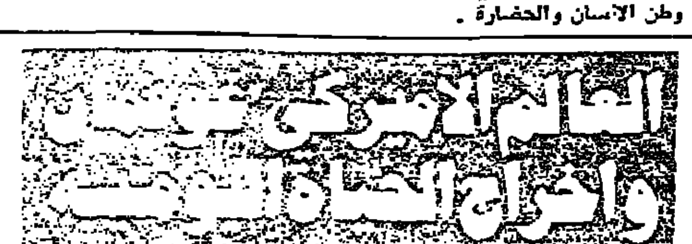
انسان اليوم ضد مجتمع الامس ، وبعض مجتمع اليوم ، والتلفزيون يسير مع مجتمع الا[illegible] عبر المسرح ينفر من التلفزيون ومن الروتين ، ومن الدوران حول نفسه .

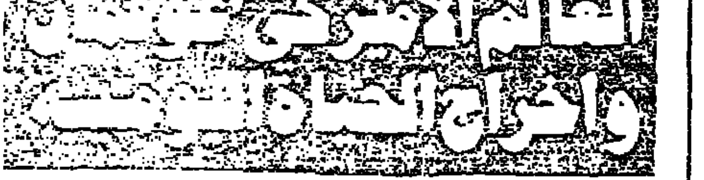
لا يوجد معتقد اي حل تقدمه ، او نقدمه ، البرامج الاجتماعية التلفزيونية يرضي انسان اليوم او يتفق مع نظرته الى الحياة .

فالمتفرج اليوم يرغب في ان يرى نفسه على الشاشة، عزيزه ، مثيرة ، تبحث ولا تبحث ، ترضى ولا ترضى، تقيد وتتحرر ، لا تعترف بالذنب على انه ذنب ابدي، ولا الخير على انه خير سرمدي .

وكل هذا يتطلب ان تحقن البرامج التلفزيونية بعناصر الشباب والثقافة ، وان يتحاشى التلفزيون المسرح والسينما لانه ما زال متخلفا عنهما كثيرا ، وكثيرا جدا .

ــ باروذي ــ





العالم الامريكي [illegible] واخراج الحياة [illegible]

« نحن جميعنا ممثلون . والحياة البشرية هي كناية عن مسرحية غريبة فيها فصول من الملهاة والمأساة » .

هذا ما يتحدث عنه العالم الاجتماعي الاميركي ارفينغ غوفمان في عمله الكبير « اخراج الحياة اليومية » ، (صدر عن منشورات نصف الليل الفرنسية ، ترجمه عن الاميركية الان اكاردو) .

والقارىء يجد بعض العذوبة في تذوق « اخراج الحياة اليومية » الذي يتألف من جزءين . الاول : « اظهار الذات » والثاني «العلاقات مع الجماهير»

لكن قارىء « اخراج الحياة اليومية » يتذكر لاول وهلة فيكتور هيغو ، فيريز دل دونغو ودون كيشوت . غير ان غوفمان في كتاب يعلو الى مستوى الحياة التواضعية التي هي مسرحية دائمة .

ومن ناحية اخرى يذكرنا عمله بروايات نتالي ساروت التي تستقي ينابيعها من الاحاديث الطريفة واللحظات المتناقضة . وغوفمان هنا ينظم هذه اللعبة الطريفة التي تنسج حياتنا اليومية .

وهكذا :كتاب غوفمان يبحث في وجود الانسان ومشاكله العصرية ، ويتغلغل في فطاقات واسعة ، وحده الشاعر يستطيع عبورها .

...ر[illegible]

● عصام معلوف ودلال مطر نكلا يستقبلان المهنئين ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و ١٦ و ١٧ حزيران الجاري ، في منزلهما بفرن الشباك ، شارع اسعد بستاني ، مقابل سينما سكالا .

● يحتفل يوم الاحد المقبل في عاليه ، بزفاف الملازم اول رياض الاعور والانسة ربيعة نجيب حيدان مبروك .

● السيد سامي الجارودي ، من موظفي الوكالة الحديثة للاعلان والسيدة قرينته رزقا مولودا هو باكورة زواجهما سمياه « جهاد » ، تمت الولادة بعناية الدكتور مالك بدر الدين في المستشفى التمساني . مبروك .

■ احتفل الاسبوع الماضي باكليل الشاب انطوان انيب خوري والانسة ماريسيل مارون شدياق . تمت مراسم الاكليل في مطرانية الروم الكاثوليك ، وباركه سيادة المطران غريغوار حداد والمطران ابرام جرجور مع لفيف ... الاكليروس . وبعد الاكليل اقيم ... استقبال في صالون المطرانية ... الصورة العروسان ■

...عرض احمد شيحا ...ـي « الفاندوم »

...نا الفنان احمد شيحا لحضور ...ح معرض رسومه عند الساعة ...بعة من مساء اليوم في قاعة «الفاندوم» برعاية محافظ مدينة ...ة السيد شفيق ابو حيدر ، ...تمر المعرض حتى ٢٥ الجاري .

...يان لجامعة ...ذي اللاذقي

...لقت « الانوار » ما يلي : ...د بعض الصحف خبرا يتعلق ...قوة لحسان احمد اللاذقي ، ...نود عائلة بني اللاذقي ...روفة ، ان نعلن ان المدعوة ...سان لا تمت ولا تنتمي بأية ...ة الى عائلة اللاذقي .

...رزق الدكتور محمد مغربي ...لسيدة عقيلته مولودا هو ...ورة زواجهما ، وتمت الولادة في ...تشفى الجامعة الاميركية . ...بروك .

...ندي ــ غساروفيم ...مناسبة زواجهما ورجوعهما ...من السفر ، يعلن جان غندي ...وروز سارونيم لاصدقائهما ...وانسبائهما عن استقبال المهنئين ...في منزلهما الكائن في شارع ...المعماري ... كنيسة ...الوردية اول بناية « لاي بري» الطابق الثالث وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٦،١٥ و١٧ الجاري ابتداء من الساعة ... الخامسة مساء .

كلمة !

نحن نطلب من البلاد العربية ان تقف صفا واحدا لمواجهةاخطر اعدائها.

وليس معنى ذلك ان تتحد الدول ، وان يختلف زعماء كل دولة ، ويبعثرون وقت شعوبهم في المعارك الجانبية .

المطلوب من زعماء كل بلد ان يتحدوا وان يتفقوا جميعا في القضايا الكبرى ، وان لا يفتحوا في بلادهم ثغرات ،ينسلل منها الشك والكراهية ، فتحطم روح الشعب المعنوية ، ويفقد الشعب قيمته كعامل هام في الصف العربي .

وليس معنى هذا اننا نطلب خنق المعارضة ... فاننا نؤمن ان المعارضة هي جزء لا يتجزأ من الحكم الديمقراطي. ونعرف ان الحرية تزيد صلابة الشعوب، وتجعلها اقدر على مواجهة اعدائها . ونعرف ان المعارضة هي ضمان الحكم الصالح .

ولكن هناك مسائل كبرى يمكن ان يتفق عليها كل الزعماء ، لان خلافهم عليها يتعارض مع فكرة التركيز على المعركة الكبرى . هناك مشاكل طائفية يجب ان تدفن وخلافات دستورية يمكن ان توضع على الرف حتى تنتهي المعركة الكبرى . ويجب ان يقف الاتجار بالمواقف لمجرد احراج الحكام ،وزعزعة الكراسي التي يجلسون عليها .

ويجب أن تقف على الفور كل حملات التشكيك في وطنية الزعماء ... فان هذا التشكيك الظالم يخدم اسرائيل ولا يخدم لبنان .

كل زعيم في لبنان وقف مع بلاده في احرج اللحظات . ولكن كل منهم اختار اسلوبه واختار طريقته . فاذا اختلفوا في الاسلوب والطريقة ، فقد اتفقوا دائما على الهدف الكبير .

وليس معنى هذا انني اؤيد احتكار هؤلاء الزعماء لمقاعد الصف الاولى ، او حمايتهم من منافسة الشباب ... ولكن من السذاجة ان نحطم الاعمدة التي يرتكز عليها البيت ، قبل ان نبني اعمدة جديدة تحل مكان الاعمدة القديمة .

فلا تمش في مواكب الهدامين فان هذه هي مواكب البوم التي لا تعيش الا في الخرائب !

وفي نفس الوقت نطلب من الاعمدة الجديدة ان تجدد نفسها .. وان لا تتصور ان اسلوب زمان في الحكم يصلح في هذه الايام !

((السندباد))

مجلس الامن يؤجل جلساته

أجل مجلس الامن الدولي فجر اليوم الجمعة ، مناقشته لازمة الشرق الاوسط حتى ١٦ تموز القادم .

وقد دعا المندوب الاميركي في جلسة مساء امس الى ماسماه « المعالجة العملية خطوة خطوة » للازمة ، على ان تبدأ هذه المعالجة باتفاق على انسحاب اسرائيلي محدود من منطقة قناة السويس واعادة فتح القناة للملاحة . الامم المتحدة — ر

العدو يعترف بانفجارين في يافا

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ، بان عبوتين ناسفتين انفجرتا صباح امس في مدينة يافا المجاورة لتل ابيب ، وادى انفجارهما الى اصابة شخص بجروح .

● وقد صدر بيان عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، جاء فيه ان مجموعة من الفدائيين قامت بوضع العبوتين .

رسالة من امير الكويت للرئيس الاسد

ذكرت الوكالة الصحافة الفرنسية ، انه من المنتظر ان يصل الى دمشق اليوم الجمعة ، السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي ، لتسليم الرئيس الاسد رسالة من الشيخ صباح السالم امير الكويت تتعلق بالازمة اللبنانية — السورية .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم صفر تربح ٣ ليرات ، وبالرقم ٣٧ تربح ٥ ليرات وبالرقم ٢٨ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٩١٨ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٥٣٤ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٦١٥ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالرقم ٢١٥٤ و٦٥١٨ و٢١٣٧ تربح ٢٠٠ ليرة ، وبالرقم ٧٨١٤ ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة الاوراق : ٦٦٩٨٤ ، ٢٤٥٨٤، ٢٨٦٣٢ ، ١٩٧٦١، و٦٤٦٥٢

وتربح ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٤٦٧٢٤ ، ٦٣٣٢٤ ، و١٥٦٥٨ .

وتربح ٥٠٠٠ ليرة الورقة ٧٠٩٣

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٥٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٧٢٥٢ فئة "ا" . كما تربح الورقة ذات الرقم ٧٢٥٣ فئة "ب" ١٠ الاف ليرة .

